

THE BASICS OF DESIGN TEACHING
CURRICULUM OF PHYSICAL EDUCATION

أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية



المدرس الدكتور
حسين فرحان الشيخ علي

الاستاذ الدكتور
لمياء حسن الديوان

أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية

The basics of design teaching
Curriculum of physical education

المدرس الدكتور

حسين فرحان الشيخ علي

الاستاذ الدكتور

لمياء حسن محمد الديوان

١٤٣٧ هجري

٢٠١٦ م

مقدمة الكتاب



قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة: ١٠٥]

خير ما نبدأ به الكلام الحمد لله رب العالمين الذي لا أرحو إلا فضله، ولا اعتمد إلا قوله، ولا أتمسك إلا مجله، وأفضل الصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد الغر الميامين ومن يتبع هداهم إليوم الدين .

بعد أن أصدرنا كتابنا أصول تدريس التربية البدنية خططنا لإصدار كتاب آخر مشترك يدور حول اسس بناء المناهج وتصميمها وتنفيذها وتقويمها وتطويرها وذلك لاننا نشعر بان هناك حاجة لانضع بين يدي الاساتذة أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية وعلوم

الرياضة ، لنساهم في تغيير المجتمع . . . (نعم) نساهم في تغيير المجتمع لان المنهج من مسؤوليته تغيير المجتمع وتطويره وملاحقة التغيرات التي تطرأ على الحياة الإنسانية ونقل نتائجها إلى عقول الطلبة لإشباع حاجاتهم وتوجيههم وإعدادهم الصحيح والسليم تحقيقاً لأهداف المجتمع .

وننتهز هذه الفرصة لندعو المسؤولين عن وضع المناهج الدراسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ان يضعوا مادة المناهج ضمن برامج اعداد الطلبة ، لأن دراسة المناهج أهمية عالية في إعداد المدرس فهي تعرفه بأهداف المادة التي يقوم بتدريسها ، وتمكنه من صياغة الأهداف إجرائياً واختيار الطرائق والوسائل المناسبة لتحقيق عملية التعلم ومن ثم تقييم نواتج هذه العملية بشكل مستمر بما يتوافق مع التطور والتجديد في المناهج الموضوعه لقد احتوى الكتاب على ثمانية فصول تحدثنا في الاوّل عن مفهوم المنهج والعوامل التي اسهمت في تطويره وتحديثه وفي الفصل الثاني تناولنا

أسس بناء المنهج والفلسفات التي أثرت في المناهج الدراسية اما الفصل الثالث فاحتوى على مكونات المنهج والفصل الرابع يختص بتصميم المنهج وهندسته وانواع المناهج والخامس ضمناه تنفيذ المنهج والسادس تقويم المنهج والسابع تطوير المنهج والثامن خصائص عملية التقويم . أهدفنا من إصدار هذا الكتاب هو المساهمة في تغيير المجتمع (نعم تغير المجتمع) لان المنهج تقع عليه مسؤولية تغيير المجتمع وتطويره وملاحقة التطورات والتغيرات التي تطرأ على الحياة الإنسانية ونقل نتائجها إلى عقول الطلبة لإشباع حاجاتهم وتوجيههم وإعدادهم الصحيح والسليم تحقيقاً لأهداف المجتمع . واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين عليه توكلت واليه انيب انه نعم المولى ونعم النصير ومن الله التوفيق .

المؤلفان

الاهداء

عراق .. يا من تحمل اطهر الاجساد لاشرف خلق الله فوق ترابك

عراق يا من اعيش فيك وتجمعني بأغلى الناس

عراق يا عشقا عرفته منذ أيام طفولتي

عراق من لي غيرك أهديه جهدي عرفانا وحباً

لمياء وحسين

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الاول
١٤	مفهوم المنهج
١٧	المفهوم الضيق أو التقليدي للمنهج
١٨	الانتقادات الموجهة للمنهج الضيق (التقليدي)
١٩	العوامل التي أسهمت في تطور المنهج
٢٠	المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج
٢٢	مميزات المنهج الواسع
٢٣	الاسباب التي أدت الى ظهور مفهومي المنهج
٢٧	أنشطة الفصل الاول
٢٧	الفصل الثاني
٢٩	أسس بناء المنهج
٢٩	أولاً :- الأسس الفلسفية للمنهج :
٣٠	الفلسفة المثالية
٣١	الفلسفة التقدمية
٣٢	الفلسفة الإسلامية
٣٣	ثانياً : الاسس النفسية للمنهج

٣٤	ثالثا : الاسس الاجتماعية للمنهج
٣٤	رابعا : الاسس المعرفية للمنهج
٣٥	طبيعة المعرفة في المنهج الدراسي
٣٨	أنشطة الفصل الثاني
٣٩	الفصل الثالث
٤٠	مكونات المنهج (عناصر) المنهج الحديث
٤٤	اولا : الاهداف
٤٤	الاهداف التربوية العامة
٤٥	مستويات الاهداف التربويه
٤٧	الاهداف السلوكيه
٥٠	ثانيا : المحتوى
٥٠	معايير اختيار المحتوى
٥٢	تنظيم المحتوى
٥٢	التوفيق بين التنظيم المنطقي والسيكولوجي
٥٣	معايير تنظيم المحتوى
٥٥	ثالثا: الطريقة التدريسيه واسلوبها
٥٧	مفهوم اسلوب التدريس
٥٨	أنواع طرائق التدريس

٥٩	رابعاً : الوسائل التعليمية
٦٤	خامساً: أنشطة رياضية خارج الجدول الدراسي
٦٦	أنشطة الفصل الثالث
٦٧	الفصل الرابع
٦٩	تصميم المنهج وهندسته
٧١	فوائد التصميم التعليمي
٧٢	المخططون لعملية تصميم المنهج
٧٣	معايير تصميم انموذج المنهج
٧٤	أنموذج تايلر لتقويم المنهج
٧٨	أنموذج ولير لتقويم المنهج
٨٤	أتجاهات بناء المنهج
٨٦	انواع المناهج الدراسية
٨٧	اولا : التربيه البدنيه ومنهج المواد الدراسية المنفصلة
٩٠	ثانيا: منهج التربية البدنية ومنهج المواد المترابطة
٩٢	ثالثا : التربية البدنيه ومنهج النشاط (الخبرة)
٩٥	رابعاً : التربية البدنية والنهج المحوري
٩٧	تحديد وحدة دراسية للمهارات الاساسية للالعاب الفرقية
١٠٢	تخطيط المنهج

١٠٣	بعض تصاميم المنهج
١٠٤	اولا: نموذج جيرولد كمب لتصميم البرامج التعليمية
١٠٧	ثانيا : انموذج زيتون لتصميم التعليم
١٠٩	ثالثا : انموذج روزنبرغ لتصميم التدريس
١٠٩	مراحل تصميم التدريس عند روزنبرغ
١٢٥	أنشطة الفصل الرابع
١٢٦	الفصل الخامس
١٢٨	تنفيذ المنهج
١٣٠	العناصر المشتركة في تنفيذ المنهج
١٣٠	اولا : العناصر البشرية
١٣٠	ثانيا : العناصر المادية
١٣١	أهمية الانشطة التعليمية في تنفيذ المنهج
١٣٢	تصنيف انشطة التعليم والتعلم
١٣٤	أنشطة الفصل الخامس
١٣٥	الفصل السادس
١٣٦	تقويم المنهج
١٣٦	مفهوم التقويم لغة واصطلاحا
١٣٨	مضامين عملية التقويم

١٣٩	قواعد التقويم الجيد
١٤٠	خطوات عملية التقويم
١٤٣	كيف نقوم منهج التربية البدنية
١٤٢	الخطوة الاولى وضع خطة التقويم
١٤٥	الخطوة الثانية : تحديد الجوانب المطلوب تقويمها
١٤٦	الخطوة الثالثة : تحديد اساليب التقويم
١٤٦	الخطوة الرابعة : اعداد الدوات التقويم
١٤٧	الخطوة الخامسة : تقويم برنامج التقويم
١٤٧	الخطوة السادسة : تنفيذ التقويم
١٤٨	الخطوة السابعة : جمع البيانات وتحليلها
١٤٨	الخطوة الثامنة : تفسير البيانات
١٤٩	الخطوة التاسعة : اتخاذ القرارات
١٤٩	تقويم منهج التربية البدنية لوزارة التربية العراقية
١٥٥	معيار تقويم المناهج الدراسية
١٥٦	كيف يقوّم مدرس التربية البدنية وكيف يقوّم
١٦٥	أنشطة الفصل السادس
١٦٦	الفصل السابع
١٦٩	تطوير المنهج

١٦٩	دواعي تطوير المنهج
١٦٩	مبررات تطوير المنهج
١٧٠	اسس تطوير المنهج
١٧٠	خطوات تطوير المنهج
١٧١	صعوبات تطوير المنهج
١٧٣	مسارات تطوير المنهج
١٧٧	تنقيح المنهج
١٧٩	أنشطة الفصل السابع
١٨٠	الفصل الثامن
١٨٢	خصائص عملية التقويم
١٨٥	وسائل التقويم الاختبارية
١٨٥	انواع الوسائل الاختبارية
١٨٨	انواع ادوات الملاحظة
١٨٨	اولا : قوائم التقدير
١٨٩	ثانيا : مقياس التقدير (سلازم التقدير)
٢٠٠	أنشطة الفصل الثامن
٢٠١	مصطلحات خاصة بالمنهج

الفصل الاول

مفهوم المنهج

الفصل الأول

مفهوم المنهج

يعدّ المنهج أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية والتربوية، وهو الوسيلة الفعالة لتحقيق أهداف التربية وقد تعددت الآراء وتضارب بعضها في تحديد مفهوم له لقد ظهرت مفاهيم كثيرة للمنهج، ارتبطت بالفكر التربوي ولكنها ما زالت تعني ما يدخل ضمن العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم التي كان لها التأثير المباشر في تغيير وتطوير مناهج التعليم إذا دخلت العلوم واللغات الحديثة إلى المنهج.

لقد أوضحت (سيجول Seguel)، و (فليبس Phillips). أن الاهتمام بالمنهج كمفهوم وعملية بصورة منهجية يرجع إلى سنة (١٨٩٠) م، ويُعد (بوببت Bobbtt) أول من ألف كتاباً في المنهج عام (١٩١٨) م، وقد عرفه بأنه: "سلسلة من الخبرات، يتعين على الأطفال والشباب أن يحصلوا عليها عن طريق تحقيق الأهداف". غير أن مفهوم المنهج، مر بالعديد من المراحل والتطورات، وتباينت تعريفات علماء المنهج تبايناً كبيراً.

ويقول (سميث Smith) و (ستانلي Stanly) عن المنهج " يتم بناء سلسلة من الخبرات الممكنة في المدرسة؛

بغرض تدريب الأطفال في صورة جماعية، على طرق التفكير،
والتصرف في السلوك، ومثل هذه المجموعة من الخبرات تسمى
منهج " .

أما (إنلو Inlow) فالمنهج عنده " المحتوى التعليمي
الموجه نحو الهدف الموجود، كوثيقة مكتوبة أو في عقول
المعلمين، والتي تؤدي إلى تغيير في سلوك الأطفال " .وقد
استخدام (باسويل Buswell) مصطلح المنهج ليعني به " أي
محتوى تستخدمه المدرسة عن عمد للتعليم " .

عرفه (روزنجلي) المنهج بأنه جميع الخبرات المخططة
التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة فيتحقيق النتائج التعليمية
المنشودة التي افضل ما تستطيع قدراتهم.
ويخلص (دول Doll) إلى القول بأن المنهج " كل الخبرات
التي يتلقاها المتعلمون تحت رعاية وتوجيه المدرسة .

وذكر الرازي ما يأتي (المنهج والمنهاج الطريق الواضح)
ويقرر (فيرث Firth) أن " المنهج تفاعل حيوي محرك ومعقد،
من الأفراد والأشياء في بيئة مرنة؛ لذا فهو يتضمن أسئلة
وقضايا تثار وقوى يتم تفسيرها، و أهداف يتم توضيحها، و
برامج يتم تنشيطها، و نواتج مخرجات يتم تقويمها .

كما عرفه (فريد نجار) هو مجموعة نظامية محدودة من الدروس الأكاديمية (حقائق و معارف) مطلوب إيصالها إلى أذهان المتعلمين في حقل من الحقول الدراسية. فهدف هذا المنهج لا يهتم إلا بالجانب العقلي، وبالذات عملية الحفظ والتذكر فقط، وطريقته مقصورة على نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، بوساطة الإلقاء والتلقين دون أي فاعلية إيجابية من المتعلم، ومحتواه مجموعة من الكتب والمقررات الممثلة بالحقائق والمعارف النظرية، دون اهتمام يذكر للأنشطة الصفية واللاصفية، وكذلك عملية التقويم؛ فإنها تهدف إلى معرفة ما تم حفظه من معلومات عن طريق الاختبارات الفصلية والنهائية.

المنهج لغةً واصطلاحاً :

المنهج لغةً : الطريق الواضح ويسمى المنهج أيضاً ، قال تعالى ((كُلٌّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)) [المائدة:٤٨]. ونقول طريق ناهجة أي واضحة. والمنهج في اللغة الانكليزية (Curriculum) وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناه (مضمار السباق).

المنهج اصطلاحاً :

ترى أدبيات التربية أن مفهوم المنهج اصطلاحاً قد اختلف في أذهان كثيرين نتيجة لاختلاف النظرة إلى أهداف التربية والفلسفة التربوية واختلاف الظروف التي ظهرت فيها كل محاولة لتعريف المنهج ، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهومي المنهج وهما :المفهوم الضيق أو القديم للمنهج والمفهوم الواسع أو الحديث .

المفهوم الضيق أو التقليدي للمنهج :

ويقصد به : مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلاحاً على تسميتها بـ (المقررات الدراسية).أي أنّ دور المدرسة محصور بتزويد الطلبة بالمعلومات ، وحشو أذهانهم بالمعارف والمفاهيم ، ويرجع ذلك إلى أهميتها من جهة وكونها الأهداف الوحيدة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها من جهة ثانية ، فكان المهتمون بالتعليم ضمن هذا المفهوم يوجهون اهتماماتهم إلى المعرفة، وأهملوا الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية بمعناها الشامل فكان ينظر إلى المتعلم في ظل المنهج القديم على أنه

(عقل محمول على جسد) ولذلك فأن المنهج الدراسي ضمن هذا المفهوم كان يقوم على تنظيم المعلومات على أساس الترتيب المنطقي الذي يبدأ من البسيط وينتهي بالمركّب (وهي فكرة تبدو سليمة، لكن يعاب عليها أنها لم تكن تأخذ في اعتبارها إلا محتوى المادة الدراسية وأهملت جانب الخبرات التعليمية التي تكون السلوك المرغوب لدى الطلبة .

لذا نرى أنّ مفهوم المنهج الضيق لم يكن سوى المقررات الدراسية التي ينبغي على الطالب أن يلم بها ، ولا يزال حتى الآن يمثل اتجاهاً عاماً في النظم التربوية لبعض البلدان التي لم تسنح لها الفرصة للإفادة من الدراسات التربوية التي شملت ميادين العملية التربوية والتعليمية.

ويعتقد الكثير من العاملين في مجال المناهج ان المنهج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة لاجل النجاح في نهاية السنة الدراسية .

الانتقادات الموجهة للمنهج الضيق (التقليدي)

١. قنصار دور المدرسة على الاهتمام بالجانب المعرفي فقط دون الأخذ بالحسبان التغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة.
٢. إهمال الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣. انعزال المدرسة عن المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطلبة ، فدور المدرسة هو التركيز على المعرفة فقط.
٤. التدريس هو محور العملية التربوية ، وهو مقيد بما جاء في المنهج وليس له الحق في الخروج عنه.
٥. اعتماد طريقة التدريس على التلقين (الطريقة الإلقائية).
٦. دور الطالب سلبي ، وذلك لاقتصره على تلقي المعلومات وحفظها.

العوامل التي أسهمت في تطور المنهج

هناك عوامل أدت إلى تطور المنهج وتحديثه وهي:

ظهر النظريات التربوية والتيارات القومية والاشتراكية والديمقراطية التي دعت إلى توسيع القاعدة التعليمية.

أن التطور العلمي والثقافي والصناعي ودخول التقنيات لكل بيت جعل من الضروري ان تتغير أدوات البنى التربوية وأساليبها وأستخدامها كادوات مساعدة مواكبة للتطور .

لم يعد المنهج الضيق يتسع لزيادة حجم المعرفة الإنسانية وتشعبها فضلاً عن حاجة الفرد والمجتمع.

ظهور النظريات التربوية الحديثة على مختلف المدارس السلوكية والجشطلالية والغرضية والمعرفية التي كان لها الأثر في أحلال مفاهيم جديدة بدلاً من المفاهيم السائدة.

ونتيجة لهذه العوامل والانتقادات الكثيرة الموجهة للمنهج التقليدي وقصوره على تلبية حاجات الطلبة والمجتمع بحسب ما ينبغي أخذ المفهوم التقليدي للمنهج يفقد أهميته ويزول في كثير من البلدان ليحل محله المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج.

المفهوم الواسع أو الحديث للمنهج

ظهر المفهوم الواسع للمنهج نتيجة للعديد من المتغيرات، كان أهمها ظهور العلوم الحديثة، وبزوغ نجم المنهج العلمي في الكثير من العلوم الإنسانية والتجريبية، خصوصاً في علم النفس؛ الذي اهتم بدراسة السلوك الإنساني، فضلاً عن التطورات الاجتماعية والصناعية التي حدثت في المجتمع الحديث، نجم عن تأثير تلك العوامل السابقة تغيير جذري في النظرة إلى طبيعة المنهج ووظيفته؛ ليصبح مفهوماً شاملاً على وفق هذا المفهوم : مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تقدمها المدرسة لطلبتها سواء داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في كافة النواحي الشخصية جميعها وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية المنشودة ."

وقد عرفه (استيفان روميني) المنهج بأنه هو كل دراسة او نشاط او خبرة يكتسبها او يقوم بها الطالب تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواء اكان في داخل الفصل او خارجه.

وعرف ياسين التميمي المنهج بمفهومه الحديث الواسع : بأنه مجموع الخبرات المرئية التي تهيؤها المدرسة لطلبتها ، داخلها وخارجها ، لمساعدتهم على النمو الشامل بحيث يؤدي ذلك الى تعديل سلوكهم ، وتحقيق الاهداف التربوية .

والخبرات المرئية هي اللبنة التي يتكون منها المنهج بمفهومه الحديث الواسع ولها معايير ومواصفات وهي كل الخبرات المخطط لها ، وتشمل كل ما يقوم به الطالب داخل المدرسة من نشاطات ((في قاعة الدرس ، المكتبة ، الملعب ، المختبر)) وكل ما يقوم به خارج المدرسة ((معسكرات ، رحلات ، زيارات ميدانية ، معارض حيث يمر الطلبة بهذه الخبرات لمساعدتهم على بناء شخصياتهم والنمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والدينية والاخلاقية .

ان جميع التعريفات وان اختلفت في مضمونها الا انها تتضمن في مجموعها واتجاهاتها الاهداف والمحتوى والطرق والوسائل ثم التقويم.وعليه؛ فالمقصود بالمنهج هو خطة عامة تشتمل على مجموعة عناصر، هي: مجموعة من الأهداف التربوية التي يجب على رياض الأطفال تحقيقها في شخصية الأطفال.

كم من المحتوى الثقافي والعلمي والأنشطة، التي يمكن تقديمها لتحقيق الأهداف المذكورة آنفاً.

عدد من الطرائق و الوسائل التعليمية، التي تحدد تنظيم وتنفيذ المحتوى والأنشطة بصورة فعالة.

خطة تقويم، تساعد على التأكد من كفاءة المراجعة المستمرة لجميع مكونات المنهج.

مميزات المنهج الواسع

ويمتاز المنهج الواسع (الحديث) بعدة مزايا يمكن أجمالها كالآتي :-
لا يقتصر دور المدرسة على تقديم نوع واحد من الخبرات التربوية بل يشمل الخبرات العلمية والفنية والرياضية وغير ذلك من الخبرات .

ولم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعرفة.
لم يعد المدرس ملقناً للمعلومات بل صار موجهاً ومرشداً ومشجعاً لطلبته على تقديم مقترحاتهم كلها ، وبذا أتاح للتدريسيين فرصة التجديد ، وابتكار طرائق تدريس جيدة.

لم يعد دور الطالب مقتصرًا على تلقي المعلومات وحفظها ، واستظهارها وإنما تعدى ذلك إلى التعامل مع ما هو موجود داخل المدرسة وخارجها.

المنهج الحديث قابل للتغيير آخذاً بالحسبان حاجات الطلبة التي تتغير تبعاً لتغير الظروف.

يعطي للأسرة دوراً مهماً في الإسهام لعملية التعليم من خلال التعاون بين المدرسة والأسرة في مجالس الآباء والأمهات. بدأ رجال التربية والمهتمون بالمناهج بربط المواد الدراسية بعضها ببعض بدلاً من تقديمها مفككة للطالب ، فظهرت مناهج : المواد الدراسية المترابطة ، والمجالات الواسعة ، والنشاط ، والوحدات ، والمحور .

وخلاصة لذلك إن المنهج بمفهومه الواسع يشمل المقررات الدراسية ، والمصادر والمراجع ، والوسائل التعليمية بما فيها من أجهزة وأدوات ، والنشاطات المختلفة ، والامتحانات ، وأساليب التقويم ، وطرائق التدريس ، والمستلزمات التي تهيئ المناخ التربوي المناسب للمتعلمين .

الأسباب التي أدت إلى ظهور مفهومي المنهج :

١. اختلاف الفلسفة التربوية التي يؤمن بها أنصار كل مفهوم.
٢. اختلاف نظرة كل مفهوم إلى أهداف التربية.
٣. اختلاف الظروف الاجتماعية والسياسية التي ظهر فيها كل مفهوم.

شكل (١)

مقارنة بين المنهج القديم والحديث

المنهج الحديث	المنهج القديم	المجال
المقرر جزء من المنهج	المقرر الدراسي مرادف للمنهج	١. طبيعة المنهج
مرن يقبل التعديل	ثابت لا يقبل التعديل	
يركز على الكيف	يركز على الكم الذي يتعلمه الطلاب	
يهتم بطريقة تفكير الطلاب والمهارات التي تواكب التطور	يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق	
يهتم بجميع أبعاد نمو الطلاب	يهتم بالنمو العقلي للطلاب	
يكيف المنهج للمتعلم	يكيف المتعلم للمنهج	
يشارك بأعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به	يعده المختصون في المادة الدراسية	٢. تخطيط المنهج
يشمل التخطيط جميع عناصر المنهج	يركز التخطيط على اختيار المادة	
محور المنهج المتعلم	محور المنهج المادة الدراسية	
وسيلة تساعد على النمو المتكامل	غاية في ذاتها	٣. المادة الدراسية
تعدل حسب حاجات الطلاب	لا يجوز إدخال أي تعديل عليها	
يبني المقرر الدراسي في ضوء التنظيم السايكولوجي للمادة	يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة.	
المواد الدراسية متكاملة ومترابطة	المواد الدراسية منفصلة.	
مصادرها متعددة	الكتاب المصدر المقرر.	

أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية-د. لمياء الديوان ، د. حسين فرحان

٤. طريقة التدريس	تقوم على التعليم والتلقين المباشر.	تقوم على توفير الظروف الملائمة للتعلم
	لا تهتم بالنشاطات	تهتم بأنواع النشاطات
	تسير على نمط واحد	لها أنماط متعددة
	تفضل استخدام الوسائل التعليمية	تستخدم وسائل تعليمية متنوعة
	سلي غير مشارك	ايجابي مشارك
٥. الطالب	يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية	يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة
	علاقته تسلطية مع الطلاب	علاقته تقوم على الثقة والاحترام
	يحكم عليه بمدى نجاح طلابه في الامتحانات	يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلاب على النمو المتكامل
٦. التدريسي	لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	يراعي الفروق الفردية بينهم
	يشجع على تنافس الطلاب في حفظ المادة	يشجع الطلاب على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها
	دور التدريسي ثابت	دور التدريسي متغير ومغير
٧. علاقة المدرسة والبيئة بالأسرة	لا يولي اهتماماً بعلاقة المدرسة بالأسرة أو البيئة	يولي اهتماماً كبيراً بعلاقة المدرسة بالأسرة والبيئة

أنشطة الفصل الأول

١. بين الأسباب التي أدت إلى ظهور مفهومي المنهج.
٢. أي منهج يتبع في كليات التربية البدنية (التقليدي) أم (الحديث) الواسع.
٣. أذكر أبرز الانتقادات الموجهة للمنهج التقليدي.
٤. وازن بين المنهج التقليدي والحديث في الجوانب الآتية : (دور التدريسي ، دور المتعلم ، طريقة التدريس).
٥. قارن بين المنهج القديم والحديث في مجالات: (الطالب - المدرس - المادة الدراسية - طريقة التدريس) .
٦. ماهي الاسباب التي ادت الى ظهور مفهومي المنهج .
٧. وضح مفهوم المنهج لغة وأصطلاحا .

رسالة الى المدرس
أربط المادة الدراسية بحاضر الطلاب
وحاجاتهم المستقبلية

الفصل الثاني

أسس بناء المنهج

الفصل الثاني

أسس بناء المنهج

يقصد بأسس بناء المنهج المدرسي كل العوامل التي لها تأثير في أهداف المنهج وتنظيمه وتنفيذه وهذه المؤثرات تمثل المصادر الرئيسية للأفكار التربوية والأساس في بناء المنهج وتخطيطه وتصميمه ، ويتفق المختصون في تحديدها الأسس (الفلسفية و النفسية و الاجتماعية والبيئية و المعرفية) وفيما يأتي إيجاز لهذه الأسس:

أولاً :- الأسس الفلسفية للمنهج :

إن أصل كلمة فلسفة مشتق من اللغة اللاتينية التي تعني حب الحكمة وتعني كيفية استخدام المعلومات والمعارف وتطبيقها في مواقف الحياة العملية المختلفة ، كذلك تعرف أيضاً بأنها(البحث عن الحقيقة) أو (محاولة معرفة الموجودات على ما هي عليه) أو أنها (التساؤل عن قيمة كل ما يحيط بالإنسان في الكون) وهدفها هو التوصل إلى فهم أفضل لمفهوم الحياة.

أما علاقة الفلسفة بالتربية علاقة متينة فهما وجهان لعملة واحدة إذ يمثل الوجه الأول الذي هو الفلسفة طريقة الحياة النظرية التي يختارها الإنسان لنفسه بما فيها من مثل وقيم يؤمن بها ، ويمثل الوجه الثاني الذي هو التربية طريقة تنفيذ تلك الفلسفة أي الأداة العملية لتلك المثل

وتطبيقها ، ويؤدي الاختلاف في الفلسفة إلى اختلاف نوع التربية واختلاف المنهج المدرسي.

لقد تأثرت المناهج والتطبيقات التربوية بما قدمه الفلاسفة من افكار في هذا المجال كسقراط وافلاطون وارسطو وجان جاك روسو وجون ديوي وغيرهم ولهذا كانت الاسس الفلسفية هي حجر الاساس في وضع المناهج التربوية تعمل على تحقيقها وتتبنى رؤاها وطروحاتها وتحلق في أفاقها وتعمل مؤسسات التعليم على صياغة مناهجها وطرائق تدريسها في ضوء فلسفتي التربية والمجتمع معاً. وسنوضح بعض الفلسفات التربوية التي أثرت في المناهج الدراسية :

١. الفلسفة المثالية :

يرجع تاريخ الفلسفة المثالية إلى عهد الإغريق ولاسيما سقراط وأفلاطون ، وقد ارتبط أسم الفلسفة المثالية بـ (أفلاطون) لأنه قام بتدوينها ، وهي تستند إلى المبادئ الآتية :

١. إن عقل الطالب إناء تصب فيه المواد الدراسية.
٢. دور التدريسي هو نقل المعرفة الموجودة في الكتب إلى عقل الطالب.
٣. إن لكل مادة قيمة في ذاتها وكلما حصل الطالب على معرفة أكثر زادت فضائله.

٤. إن التعلم هو عملية استظهار وهدفه حشو العقل بكمية كبيرة من المعرفة.

وخلاصة ذلك إن المناهج التقليدية تستند إلى هذه الفلسفة إذ تعد المادة الدراسية اللبنة الأساسية في تخطيط المناهج وبنائها على الرغم من إن علماء النفس أمثال(وليم جيمس) و (ثورندايك) قد بينوا عدم صلاحية هذه الفلسفة في المناهج كونها أكتجانباً أو على جانب واحد من جوانب الطالب وهو عقله متخذة من المواد الدراسية هدفاً لها بصرف النظر عن مدى ملائمة المنهج لطبيعة الطالب.

٢. الفلسفة التقدمية :

ظهرت هذه الفلسفة كرد فعل على الفلسفة التقليدية (المثالية) واهتمت بالمتعلم بوصفه كائناً له ميوله ، وحاجاته ، ودوافعه واهتمت بتشجيعه على التفكير الفعال القائم على النقد والتحليل واختيار الحل المناسب لمشكلة معينة ، وأكدت على أهمية البيئة المدرسية إلى تهئئ للتعلم فرصاً مستمرة لتعلم الحياة والمسؤولية باعتماد الخبرات الاجتماعية عن طريق الأنشطة التعليمية.

يتضمن البرنامج الدراسي (المنهج) وفق نظرة هذه الفلسفة خبرات متنوعة يبذل الطلبة مزيد من النشاط للحصول على المعلومات والمعارف ، حيث يتم تنمية المهارات المختلفة للطلبة عن طريق استخدام المكتبات وورش العمل والمختبرات والتواصل مع المؤسسات

ويعملون كإفراد أو على شكل فرق حيث يدرسون المشكلات باستخدام أسلوب علمي بخطوات وقواعد معروفة ليصلون إلى الحقائق والحلول المناسبة لها ويقدمون ماتوصلوا إليه لزملائهم في قاعة الدرس .

٣. الفلسفة الإسلامية :

أستمدت الفلسفة الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهذان المنبعان هما اللذان يحددان نظام المعتقدات والقضايا الفلسفية عن الكون والوجود والإنسان .

وتستند الفلسفة الإسلامية إلى إن الله سبحانه وتعالى هو مصدر هذا العالم وخالقه ، وان هذا العالم لم يخلق لمجرد الخلق ولم يوجد عبثاً ، قال تعالى ((وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعْبِيْنَ * مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)) [الدخان: ٣٨-٣٩]. وان الكون وما فيه من صنع الله عز وجل الذي أبداع الكون الذي يسير عن وفق نظام لا يخطئ أما المعرفة في الفلسفة الإسلامية فتصل إلى الإنسان عن طريق الحواس والملاحظة والتأمل والتجريب والتفكير والبحث ومن رواد الفلسفة الإسلامية الكندي والفارابي وابن سينا والغزالي... وغيرهم.

وخلاصة ذلك أن الفلسفة الإسلامية تنظر إلى طبيعة الإنسان بأنها محايدة من حيث الخير والشر فكل مولود يولد على الفطرة ، وان الإنسان مخير ومسير في آن واحد فهو مخير في أموره الإرادية ومسير

مجبِر في أموره غير الإرادية ، وهذا يعني إن حرية الإرادة المطلقة غير موجودة أصلاً وإنما تستمد الحرية مضمونها من النظام والقواعد. أما ما يخص التربية فإن الفلسفة الإسلامية توجهها نحو اتجاه يتصل بأبعاد الشخصية جميعها الروحية والعقلية والاجتماعية والجسدية وغرس العادات والفضائل السليمة فيها وتنمية نوازع الخير وإتباع أوامر الدين واجتتاب نواهيه ومراعاة ميول الفرد ورغباته ومتطلبات نموه.

ثانياً :- الأسس النفسية للمنهج

- يجب مراعات بعض الاسس عند إعداد المنهج الدراسي وهي :
١. مراعاة الفروق الفردية.
 ٢. مراعاة الاستعدادات للتعلم عند الطلبة.
 ٣. ضرورة تنظيم العملية التعليمية على أساس مبادئ النمو والتعلم.
 ٤. تهيئة البيئة المناسبة لحدوث التعلم.
 ٥. الاهتمام بالتعلم النشط بالنسبة لكل طالب.
- وبالرغم من إن المتعلم الذي يأتي إلى المدرسة عبارة عن كائن جسمي ونفسي وعقلي لذلك يجب مراعاة المنهج للمتعلم على وفق هذه المستويات من أجل نمو شخصيته بكل هذه المجالات أو المستويات. وينبغي على المنهج إن يعي بحاجات المتعلم ورغباته الأساسية والنفسية التي تؤثر في تفكيره وتوجيه سلوكه نحو الهدف برضا وقبول.

ثالثاً : - الأسس الاجتماعية لمنهج

يقصد بالأسس الاجتماعية للمنهج : كل العوامل الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل هذه العوامل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده والمشكلات التي يرمي إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها.

لذلك فإن المنهج هنا يعتمد على فلسفة المجتمع ومنها تشتق غاياته ومضامينه مع الأخذ بالاعتبار لا يفلح أي مجتمع في تقدمه العلمي إذا اعتمد على مناهج منقولة من خارج بيئته ، فلكل مجتمع عاداته وقيمه ومثله ، ودور المنهج أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوك يمارسه الطلبة بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة.

رابعاً : الأسس المعرفية للمنهج

لاشك إن المعرفة أساس النمو الإنساني إذ لا ينمو من دونها لذا كان لزاماً على المنهج ان يراعيها من حيث طبيعتها وأهميتها وطرائق الحصول عليها ومصادرها.

ونقصد بالمعرفة: مجموعة المبادئ والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

وتمثل الحواس الخمسة وجهاز الإدراك مصادر الحصول على المعرفة ، إذ يستقبل الطالب المعلومات عن طريق الحواس ثم تصفى وتنقى ويتم اختيار المناسب والملائم من خلال الإجراءات التي تتم في جهاز الإدراك التي يتعامل معها وتخزن في الذاكرة.

طبيعة المعرفة في المنهج الدراسي :

هنالك وجهات مختلفة حول طبيعة المعرفة في المنهج

الدراسي سنتناولها وهي:-

١. **الوجهة البنائية** : التي تؤكد على أن المعرفة هي بناء منظم من الحقائق والمفاهيم وفق ترتيبها المنطقي ، وهنا يتعامل مع المعرفة كفاية في ذاتها ، وعلى المتعلم أن يتعامل معها من خلال الحفظ والاستيعاب.

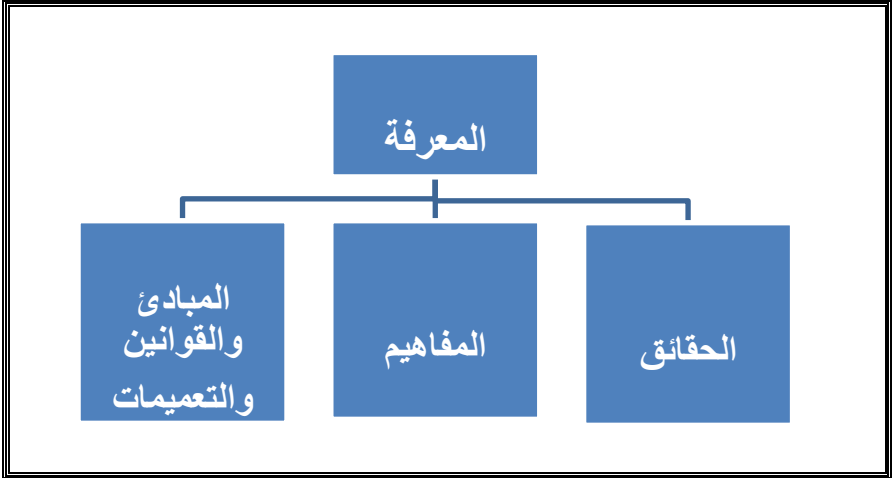
٢. **الوجهة الوظيفية** : يؤكد المهتمون هنا على أن المعرفة هي نتاج إنساني يجب أن تكون أكثر وظيفية ، ويقرر المهتمون بهذه النظرة على أن الإنسان يجب أن يحاول فهم ذاته من جانب ، وفهم العالم من حوله من جانب آخر ، ومن خلال فهم ذاته وبيئته يمكنه استحضار الحقائق والمفاهيم وهذه النظرة (سيكولوجية)، بمعنى أن تتماشى المعرفة في تقديمها وتنظيمها للمتعلم وفق ميوله وخصائص نموه واحتياجاته.

٣. الوجهة التوفيقية أو التوافقية : تجمع هذه النظرية في فهمها لطبيعة المعرفة بين كل من التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي للمعرفة بما يسهم في مساعدة المتعلم على تحقيق استفادة أكبر. وقد اكدت (هيلدا) بأن المعرفة لها ثلاث مضامين وهي(الحقائق والمفاهيم ولمبادئ والقوانين والتعميمات) سنوضحها ونضع المخطط الذي وضعته في هذا الخصوص .

١. الحقائق : تعرف الحقيقة على إنها قاعدة معرفية واضحة مسلم بصحتها لا تحتمل النقاش والجدال والخروج عليها وهي أساسية لكل المتعلمين على اختلاف مستوياتهم كأن تقول : إن الرياضة حب و طاعة واحترام.

٢. المفاهيم : هي مجموعة من الأشياء أو الرموز أو المصطلحات أو الموضوعات التي يتم جمعها على أساس الخصائص المشتركة والتي تصنف في فئة محددة بحسب معيار محدد ، وتشكل المفاهيم أوسع قاعدة من بنية المعرفة.

٣. المبادئ والقوانين والتعميمات : وتعرف المبادئ على إنها : تعميمات تبين العلاقة بين مفهومين أو أكثر وهي بحاجة إلى إثبات صحتها عن طريق الملاحظة والتطبيق في مواقف الحياة . والمخطط (٢) يوضح ذلك .



مخطط (٢)

يبين تصنيف هيلدا تابا للمعرفة

أنشطة الفصل الثاني

- ١- ماهي الأسس التي يبني عليها المنهج .
- ماهي المبادئ التي تستند عليها الفلسفة المثالية .
- ٢ - وضح بأربعة اسطر وجهة نظر الفلسفة الإسلامية في التربية .
- ٣- ماهي الأسس النفسية التي ينبغي إن يراعيها المنهج.
- ٤- هناك وجهات مختلفة حول طبيعة المعرفة في المنهج الدراسي وضحاها .
- ٥ - بين في مخطط تصنيف هيلدا تابا للمعرفة .
- ٦ - ماهي علاقة الفلسفة بالتربية .
- ٧ - ناقش الفلسفة التقدمية من حيث (اهتمامها بالمتعلم واهمية البيئة المدرسية) .

رسالة الى المدرس

ركز انتباه الطلاب على أهداف التعلم أكثر من التركيز على أهداف الأداء

الفصل الثالث

مكونات (عناصر) المنهج الحديث

الفصل الثالث

مكونات (عناصر) المنهج الحديث

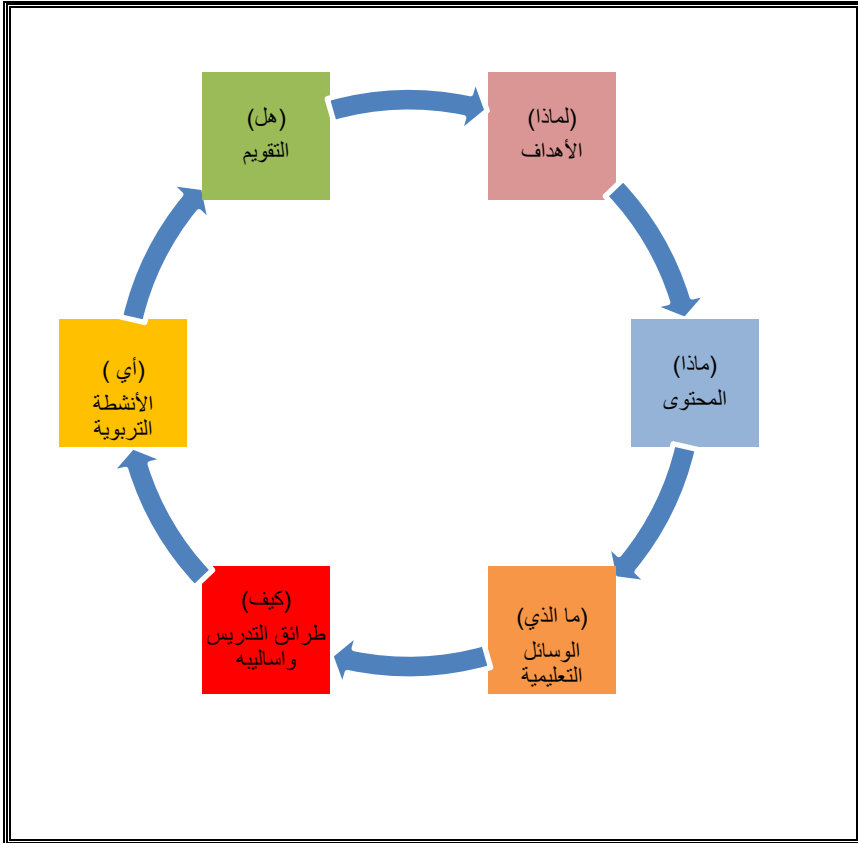
أختلف المختصون التربويون في تحديد العناصر الأساسية للمنهج الدراسي، إلا أن أرائهم جميعها توصي وتدلل على إن عناصر المنهج مترابطة ومتداخلة فيما بينها وهي ذلك تكون تركيبة متكاملة وأساسية لبناء المنهج وفيما يأتي عرض لبعض الآراء حول عناصر المنهج.

وترى عزة عبد الموجود وآخرون أنها(٤) عناصر وهي :
الأهداف التعليمية ومحتوى المنهج وطرائق التدريس وأساليبه
وطرائق التقويم وأساليبه) أي انهم رفعوا النشاط من عناصر
المنهج ، ويتفق معها (فوزي طه ورجب احمد) فقد ذكرا ان
عناصر المنهج اربعة ، أنهما دمجا طرائق التدريس والوسائل
التعليمية إضافة الى الاهداف والمحتوى والتقويم أما اللقاني
ذكر أنها (٥) عناصر وهي (الأهداف والمحتوى وطرائق
التدريس والنشاط والتقويم).

والمؤلفان يميلان الى تقسيم عناصر المنهج الى (٦)
عناصر وهي (الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليبه
والانشطة التربوية والوسائل التعليمية والتقويم).

أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية-د. لمياء الديوان ، د. حسين فرحان

وحددتها دروزة في(٧) عناصر (الأهداف والمحتوى والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية والمنشطات الإدراكية والوسائل التقويمية وطرائق التدريس) والمخطط (٣) يشمل على العناصر الرئيسية وهي متكاملة ومرتبطة وحسب ما يراه المؤلفان :-



مخطط (٣)
يوضح مكونات المنهج

وتشير هذه العناصر الأربعة إلى أن هناك أربعة أسئلة رئيسية لابد من الإجابة عنها عند بناء أي منهج دراسي ، وهذه الأسئلة هي :

لماذا نَعَلِّمُ ؟ ويشير هذه السؤال إلى الأهداف المراد تحقيقها من التعلم.

ماذا نَعَلِّمُ ؟ ويشير هذا السؤال إلى المادة الدراسية (المحتوى) التي سنعلمها.

ما الذي يساعدني ؟ ويشير هذا السؤال إلى الوسائل التعليمية التي أستخدمها.

كيف نَعَلِّمُ ؟ ويشير هذا السؤال إلى طرائق التدريس وأساليبه المتبعة لتحقيق الأهداف.

أي السبل اتخذها ؟ ويشير هذا السؤال إلى الأنشطة التربوية التي يمارسها المتعلم .

هل نجحنا في تحقيق الأهداف التربوية ؟ ويشير هذا السؤال إلى التقويم واركانه .

وسوف نوضح كل مكون من مكونات المنهج بالتفصيل كي يتسنى للقارئ المهتم ان يتعرف على تلك المكونات ويتعامل معها كعناصر احدها يكمل الآخر .

أولاً : الاهداف

يقصد بالهدف (لغة) : الغاية ويعرف في المجال التربوي بأنه : المحصلة النهائية للعملية التربوية ، والغاية المبتغاة التي أنشأت من اجلها المدرسة ، والمصدر الذي يوجه الأنشطة التعليمية المقصودة لتحقيق النتائج المرغوبة فيها.

وتمثل الاهداف قلب العملية التربوية ، وبدون الاهداف تفقد هذه العملية ثلاثة خصائص هي : (اختيار محتوى المادة الدراسية وتحليل محتوى المنهج الدراسي واجراء عملية تقييم عناصر العملية التربوية) . وبدون الاهداف يتعرض العمل للعشوائية والارتجال ، لذلك فان اول عمل تقييم به المؤسسة التربوية هو تحديد الاهداف العامة واهداف المراحل الدراسية ، واهداف المواد الدراسية، واهداف الكتاب المدرسي ، وفصوله ومن ثم الاهداف السلوكية .

أ - الأهداف التربوية العامة

يعد تحديد الأهداف التربوية الخطوة الأولى ، فالأهداف التي يؤمن بها الإنسان تحفز دوافعه ، وتوجه جهوده ، وتساعده على اختيار الوسائل الملائمة لبلوغها وتمكنه من تقدير مدى ما وصل إليه من نجاح فيها.

تشتق الأهداف التربوية من المصادر الآتية :

١. التراث الثقافي وما فيه من أعراف وتقاليد وعادات وما يؤمن به المجتمع من قيم ومثل ، فضلاً عن ميول أفراد واتجاهاتهم.
٢. خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ، فالمتعلم هو محور العملية التربوية وغاية التربية ، لذا تشتق الأهداف التربوية من حاجاته وميوله.
٣. التطور التاريخي والمواقف المعاصرة وما يواجهه المجتمع من مشكلات وما يوجد في مؤسساته وتنظيماته من اتجاهات وما يتعرض له من تغيرات.
٤. طبيعة المواد الدراسية المختلفة التي تؤلف محتوى المنهج ومضمونه.

مستويات الأهداف التربوية

١. المستوى الأول : أهداف المجتمع (الدولة) ، وهي الأغراض التربوية الواسعة الأكثر عمومية ، لأنها تمثل الناتج النهائي المرغوبة فيه ومن أمثلة أهداف هذا المستوى : إعداد المواطن الصالح في الرياضة المدرسية.
٢. المستوى الثاني : أهداف الوزارات ، والتي تعني بعملية التربية والتعليم.
٣. المستوى الثالث : أهداف المراحل الدراسية : ويشمل هذا المستوى أهداف كل مرحلة دراسية.

٤. المستوى الرابع : أهداف تدريس المواد الدراسية : وهي الأهداف العامة التي تصف مجموعة من الأهداف التي تخص مادة دراسية معينة أو منهج دراسي محدد ولهذه الأهداف أهمية بالغة في تحديد الاتجاه التربوي واختيار الخبرات التعليمية المرغوبة فيها ، ومن أمثلة أهداف هذا المستوى : أن يدرك الطالب أن أسلوب العصف الذهني تعبير عن الأفكار والمعاني.

٥. المستوى الخامس : ويشمل الأهداف العلمية الخاصة وتشتمل منها الأهداف السلوكية.

ثانيا : الأهداف التربوية الخاصة (الأهداف التعليمية)

يقصد بها : الأهداف الخاصة بمادة دراسية محددة في صف دراسي معين مثل : الأهداف التربوية الخاصة بتدريس الكشافة في المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية. وعلى الرغم من تأكيد المربين على أهمية هذه الأهداف فقد وجهت لها عدة انتقادات منها إنها :

١. تتصف بالعمومية وتفنقر إلى الدقة.
٢. ضئيلة الفائدة في تحديد محتوى المنهج.
٣. تتعب التدريسي الذي يتصف بالدقة العلمية ويؤمن بالأشياء المحددة القابلة للقياس.

ونتيجة لهذه الانتقادات ظهرت الحاجة الماسة إلى ترجمة هذه الأهداف (الخاصة) إلى أهداف محددة تسمى بـ الأهداف السلوكية وفيما يأتي تفصيل لهذه الأهداف.

ثالثاً : الأهداف السلوكية

تعرف الأهداف السلوكية بأنها : الأهداف التعليمية المحددة كمعيار للسلوك الفعلي أو الوصف الملاحظ للسلوك القابل للقياس . ويعرف الهدف السلوكي أيضاً بأنه : الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغيير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.

تشتق الأهداف السلوكية من الأهداف الخاصة بموضوع دراسي معين والتي تشتق بدورها من الأهداف التربوية العامة للمادة الدراسية والمثال الآتي يوضح ذلك :

- هدف عام : أن يكتسب الطالب المهارات الأساسية للألعاب

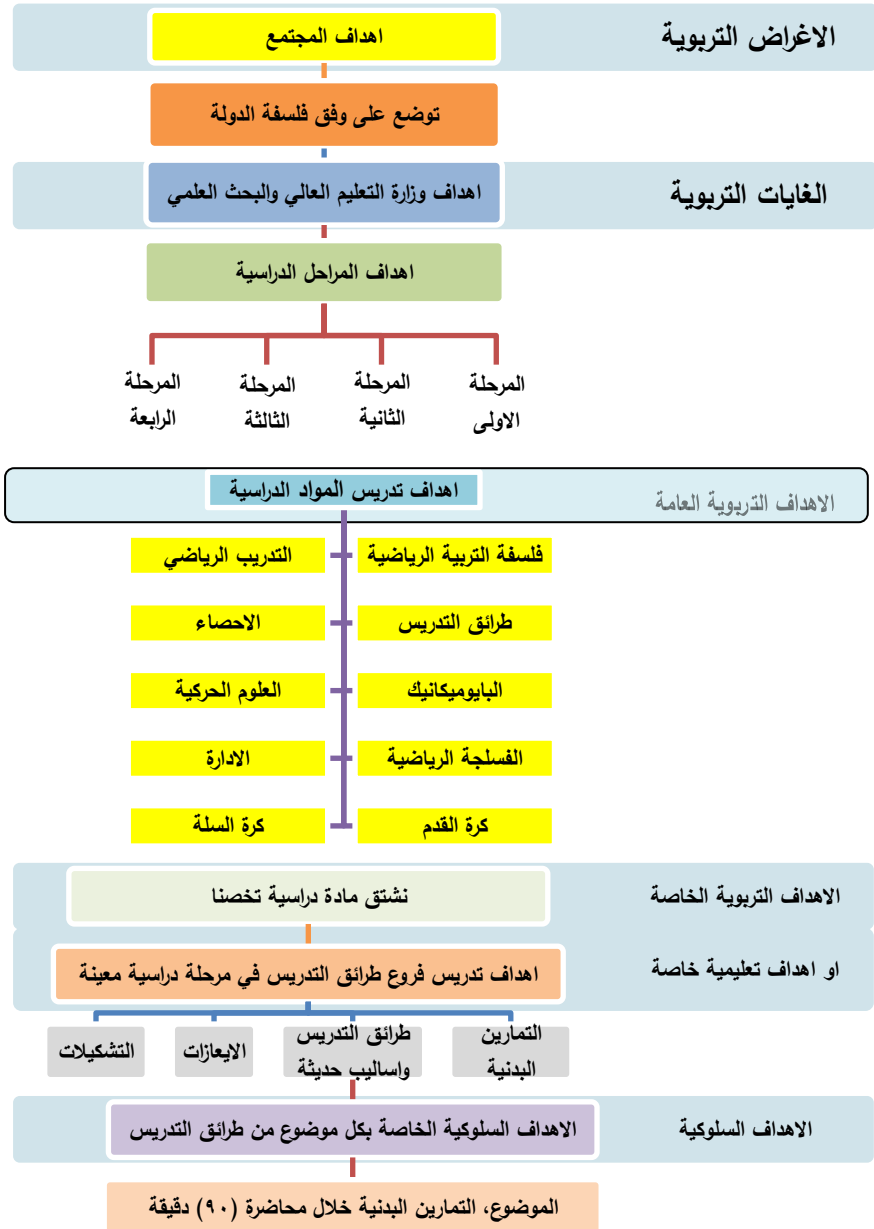
الفرقية والفردية.

- هدف خاص : أن يتعلم الطالب المهارات الأساسية بكره القدم.

- هدف سلوكي : أن يؤدي الطالب مهارة الدرجة بكره القدم

بمستوى جيد.

والمخطط (٤) يوضح تصميم مستويات الأهداف التربوية في التربية البدنية



لكن يبقى السؤال لدى طلبتنا في الدراسات العليا من الماجستير والدكتوراه والمراحل الأخيرة في الدراسة الأولية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وهو إذا كانت الأهداف التربوية تمثل المادة الدراسية بأكملها من المستوى المعرفي والنفسحركي (المهاري) والوجداني لماذا نلاحظ في خطط طلبتنا والباحثين في التربية البدنية وعلوم الرياضة إن الهدف التربوي يكون رهين المستوى الوجداني فقط

الجواب : نعم لدينا خطأ شائع عند كتابة طلبة الدراسات العليا والأولية للأهداف التربوية فهم يكتبون الهدف التربوي ولكن يضعون أهداف تخص المستوى الوجداني فقط ومثال لما نقع فيه من خطأ اننا نكتب :

الاهداف التربوية

1. تنمية الحماس لدى الطلاب.
 2. تنمية المواطنة الصالحة في شخصية الطلاب.
 3. تنمية روح التعاون بين الطلاب.
- ومن الصحيح** أنهم يجب ان يصفون الهدف العام (التربوي) ويشتق مثله للهدف التعليمي (الخاص) ومثله للهدف (السلوكي) حتى تتم العملية التربوية التعليمية بصورة صحيحة أي أن الأهداف التربوية ليست رهينة المستوى الوجداني فقط وإنما المعرفي والمهاري لأنها أهداف الكتاب حسب تصنيف (بلوم) معرفية ومهارية ووجدانية.

ثانياً : المحتوى

يقصد بالمحتوى : مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يزود الطلبة بها ، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تلميتها فيهم ، وكذلك المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.

أي يتضح لدينا ان المحتوى هو المضمون الذي يتم فيه تحقيق أهداف المنهج ويتكون من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات ، وكذلك من القيم التي يجب أن يكتسبها الطلبة.

معايير اختيار المحتوى

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن في ضوءها اختيار محتوى المنهج منها :

١. **معيار الصدق** : يعد المحتوى صادقاً عندما تكون المعلومات التي يتضمنها واقعية ودقيقة وصحيحة وخالية من الأخطاء العلمية فضلاً عن تمثيتها مع الأهداف الموضوعية.
٢. **معيار الأهمية** : يعد المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب ويعطي الجوانب المختلفة في ميادين المعرفة والقيم والمهارات ويهتم بتنمية المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة وجعلها متاحة للتعلم.

٣. **معيار الارتباط بالأهداف** : كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف زادت الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف ، وذلك لان الطرائق والوسائل والأنشطة المتبعة غالباً ما نصت على المحتوى ، أما ابتعاد المحتوى عن الأهداف فانه يؤدي إلى الانحراف بالعملية التعليمية عن مسارها المرسوم.
٤. **معيار الميول والاهتمامات** : إن ارتباط المحتوى بقدرات الطلبة واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم ما يتضمنه هذا المحتوى من معلومات وأفكار واستيعابها.
- وان ارتباط المحتوى بميول وحاجاتهم يزيد من دوافعهم الدراسة هذا المحتوى ويجعلهم مقبلين على دراسته بنشاط وحيوية.
٥. **معيار القابلية للتعلم** : يكون المحتوى قابلاً للتعلم عندما يكون مراعيًا لقدرات الطلبة والفروق الفردية بينهم ، ومراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية من السهل إلى الصعب.
٦. **معيار العالمية** : يكون المحتوى جيداً عندما يشمل أنماطاً من التعليم لا يتحدد بالحدود الجغرافية بين البشر ، ويقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

تنظيم المحتوى

يقصد بتنظيم المحتوى : ترتيبه بطريقة تهئى أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج وهناك تنظيمات للمحتوى أهمها :

١ . **التنظيم المنطقي** :

هو عرض الحقائق والمفاهيم والمبادئ مرتبة في ضوء المادة نفسها بحيث تبنى بعضها على البعض الآخر وفي هذا التنظيم نراعي مبادئ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن المعلوم إلى المجهول ، ومن الجزء إلى الكل ومن القديم إلى الحديث .

٢ . **التنظيم السيكولوجي** :

يقصد به : عرض الموضوعات على وفق قدرات الطلبة واستعداداتهم وحاجاتهم إليه وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها وهو لا يتقيد بأساس واحد بل يختلف باختلاف الطلبة والبيئة ويفيد التلاميذ المبتدئين وهذا التنظيم هو وليد التربية الحديثة ويختلف عن التنظيم المنطقي بأنه ليس فيه صفات الموضوعية والمعرفة البحتة ، بل أن الأساس فيه هو وضع ميول المتعلم فيه وخبراته .

التوفيق بين التنظيمين المنطقي والسيكولوجي

عند إعداد محتوى أي منهج دراسي يفضل الجمع بين التنظيمين المنطقي والسيكولوجي معاً ، إذ دعا كثير من المربين إلى الربط بينهما قدر الإمكان ، فقد أشار (جون ديوي) إلى أن التنظيمين المنطقي والسيكولوجي للمادة الدراسية يسيران جنب إلى جنب ، وهما مرتبطان

على أساس أن احدهما بالبداية والثاني النهاية ، فالعملية السيكولوجية في الوسيلة التي توصل بنا إلى فهم المادة الدراسية يشكلها المنطقي .
وخاصة لذلك : بأن من الضروري أن يحافظ المنهج على منطقية المادة وتتابعها فضلاً عن التتابع السيكولوجي للخبرات التعليمية أي عدم الفصل بينهما .

معايير تنظيم المحتوى

فيما يلي بعض المعايير التي ينبغي أخذها بنظر الاعتبار عند تنظيم محتوى المنهج المدرسي :

١ . الاستمرارية

يعني الاستمرار :- الاتصال وتنمية الخبرات والمهارات المطلوبة والتزود بمواد أكثر تعقيداً كلما ارتقينا من مرحلة إلى أخرى وبشير (تيلد) إلى أن الاستمرارية علاقة رأسية في تنظيم محتوى المنهج بحيث تزداد صعوبة المادة تدريجياً .

فمثلاً إذا كان الهدف : تنمية الصفات البدنية لدى الطلاب فان الهدف يتحقق عن طريق الاستمرار في تدريبهم على ذلك كلما توافرت الفرصة يوماً بعد يوم أو عاماً بعد عام ، وبهذا فان الاستمرارية لا تعني التكرار بقدر ما يؤدي التدريب فيها إلى مهارات وخبرات وتدريبات متموجة وشاملة .

٢. التتابع :

يقصد بالتتابع أن تكون الخبرة الحالية التي اكتسبها طلاب التربية البدنية مبنية على أساس الخبرات السابقة وأساساً لخبرة لاحقة ، وبهذا فإن الاستمرار والتتابع يمثلان الاتجاه الرأسي في تنظيم المنهج. فمثلاً يتم تعلم المهارات الحركية لدى الطلاب بالشكل الأساسي لها بالتمهيد ثم بالقسم الرئيس والنهائي لها ثم باللعب والخطط وهكذا وقد حدد كل من (Smith, Stanley, Shores) أربعة أنماط من التتابع عند تنظيم المحتوى هي :

١. السير من البسيط إلى المعقد.
٢. السير من الكل إلى الجزء أو العكس.
٣. السير من المعلوم إلى المجهول.
٤. السير من المحسوس إلى المجرد.

٣. التكامل :

يقصد بالتكامل هو : العلاقة الأفقية بين الميادين المختلفة للمنهج ، والتنظيم الجيد للمنهج هو الذي يساعد في تكوين علاقات بين المواد الدراسية مجتمعة. وتزداد أهمية التكامل في التربية البدنية ، إذ يمكن تدريس موضوع كرة القدم : قانون ومهارة وخطاً ولعباً وفسولوجياً وعلم حركة وبيوميكانيك ، والتكامل يعد على خطى المنهج الأفقي. وكذلك التكامل يكون على نوعين :

أ. **التكامل من الخارج:** فهو تنظيم المواد الدراسية التي تشترك بعناصر متشابهة في مجالات متعددة مثل كرة السلة واليد.

ب. **التكامل من الداخل:** فهو مساعدة الطلاب للوصول إلى وحدة المعرفة والمثال السابق عن موضوع كرة القدم يمثل التكامل من الداخل.

٤. المرونة :

يقصد بالمرونة :إمكانية تطويع المحتوى والطريقة لظروف الطلاب والكلية والبيئة التي يعملون فيها ، فالتدريس الناجح يستطيع أن يحقق الكثير بغض النظر عن المادة الدراسية.

٥. التراكم :

ويتعلق هذا المعيار بالتقدم العلمي والتقني والتفجر المعرفي الذي أدى إلى تراكم المعرفة وإيجاد العلاقات بين الأفكار.

ثالثاً : الطريقة التدريسية وأسلوبها

يقصد بطريقة التدريس الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف بأقصر وقت وأقل جهد وقد تكون تلك الإجراءات : مناقشات ، أو توجيه أسئلة ، أو تخطيط مشروع ، أو النشاط التعليمي للمدرس على طلبته ، أو إثارة مشكلة تدعو الطلبة إلى

التساؤل ، أو محاولة اكتشاف أو التوصل إلى قاعدة ، وهي حلقة وصل بين الطالب والمنهج ويتوقف عليها نجاح المقرر أو المنهج وإخراجه إلى حيز التنفيذ.

فعندما يقوم مدرس التربية البدنية بتوجيه سؤال ضمن مادة دراسية إلى طلبته فهو طريقه ، وعندما يقوم المدرس نفسه بتعليم مهارة حركية على وفق التدرج المنطقي إلى طلبته فهو طريقة ، وعندما يضع التدريسي القاعدة العامة للمهارة الحركية أو المادة الدراسية ويدعو طلبته إلى استنباطها فهي طريقة ، وعندما يقوم المدرس بتجزئة المادة الدراسية على وفق من السهل إلى الصعب فهي طريقة تدريسية.

لقد قام بلوم بإجراء عدد كبير من الدراسات وعلى مدار (٢٥) سنة، لاختبار الطرائق المختلفة لتحسين عملية التدريس في المدرسة توصل بلوم إلى استنتاج مفاده يمكن لـ (٩٥%) من الطلبة إن يتعلموا كل ما يتقدم لهم بمستوى مقبول، ويتحدد مستوى تعلم الطالب بتاريخ تعلمه(مستواه التحصيلي السابق وسلوكه الانفعالي) وبنوعية التدريس التي يتلقاها ويتضمن استنتاج بلوم افتراضاً مراده إن التعلم الناجح يتحقق لدى معظم الطلبة، إذا ما تم تصميم البرنامج التدريسي، والعوامل المرتبطة بخصائص المتعلم، وإن ذلك سيتحقق بنفس الدرجة سواء كان ذلك في البرامج الأكاديمية، أو البرامج التدريبية وعليه فأن بناء

اتجاهات ايجابية نحو التعلم يتحقق لدى الطلبة إذا تم مراعاة
الأصول في بناء برامج تدريسية مناسبة للطلبة والمتدربين .

مفهوم أسلوب التدريس

يقصد به : النمط التدريسي الذي يفضله مدرس ما ، أي هو
الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية
التدريس ، أو هو (Style) الذي يتبعه المدرس في توظيف طرائق
التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستعملون الطريقة
نفسها ، ومن ثم يتفق كافة الخبراء في أدبيات التربية بصورة أساسية
بان الأسلوب التدريسي يرتبط بالخصائص الشخصية للمدرس وسنورد
بعض الامثلة :

المثال الاول : أحد التدريسيين أسلوبه ديمقراطي واخر أسلوبه تسلطي
لكنهما يستخدمان نفس طريقة التدريس الا ان خصائصهما الشخصية
اختلفت فالاول ديمقراطي والثاني تسلطي .

المثال الثاني : مدرس اسلوبه حماسي في التدريس والاخر يدرس بفتور
ورتابه .

المثال الثالث : مدرس يستخدم أسلوب الأنشطة التعليمية ويهيأ لطلبته
انشطة تحفزهم على التعلم والاخر يطغى على درسه أسلوب الاسئلة
وينتظر من طلبته أجوبة .

المثال الرابع : مدرس يفضل أسلوب التنافس الفردي بين طلابه والآخر يفضل أسلوب التنافس الجماعي .

المثال الخامس : مدرس أسلوبه ان يقدم التغذية الراجعة طول وقت الدرس والآخر أسلوبه ينتهي درسه بدون تغذية راجعة .

هذا يعني إن المدرس يسير على وفق أسلوبه الخاص في تنفيذ الدرس إلا انه يتبع طريقة تدريسية أو عدة طرائق محددة الخطوات يسير بموجبها لتحقيق أهداف الدرس.

نستنتج إن الطريقة التدريسية اشمل من الأسلوب ولها خصائصها ومميزاتها العامة ويمكن أن يستخدمها أكثر من مدرس في حين أن الأسلوب خاص بالمدرس ويرتبط بالخصائص الشخصية له.

أنواع طرائق التدريس

تتعدد وتتنوع طرائق التدريس فهناك طريقة الإلقاء ، وطريقة المناقشة ، وطريقة الاكتشاف ، وطريقة الوحدات ، وطريقة المشكلات ، وطريقة الاستقصاء ، والطريقة الاستقرائية ، والطريقة الاستنباطية ، وطريقة المشروع ، وغيرها ويبدو إن هذا التعدد والتنوع جاء نتيجة لطبيعة التطور في فلسفة التربية ، وتعدد أهدافها ، وتطور نظريات التعلم ، وقوانينه ، وتطور الوسائل التكنولوجية ، وما إضافته من تقنيات جديدة.

في الحقيقة لا توجد طريقة مثلى في التدريس فلكل طريقة محاسن ومآخذ عليها ، وان الطريقة الجيدة في موقف تعليمي قد لا تصلح لموقف تعليمي آخر ، بل أن المدرس الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى الطلبة بأيسر السبل فمهما كان المدرس غزير المادة ولكنه لا يملك الطريقة الجيدة ، فان النجاح لن يكون حليفه في عمله ، وغزارة مادته تصبح عديمة الجدوى ، ومعيار التعليم في مهنة التدريس هو ماذا تستطيع أن تفعل ؟ لا ماذا تعرف ؟ ويقاس نجاح المدرس لا بمقدار ما يعرف بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل ، ولكن تبقى الحقيقة أن لا فائدة من طريقة جيدة بلا مادة تسعى الطريقة إلى توصيلها.

رابعا : الوسائل التعليمية

هناك خبرات لا يمكن أن تكون مباشرة نتيجة طبيعة المحتوى والعوامل المكانية كمحاولة التعرف على مشاهدة مباراة في الكرة الطائرة للفرق العالمية وهنا يأتي دور الوسائل التعليمية وعلينا أن نختار أفضلها في تقريب اللعبة إلى فهم طلبتنا، فيتفاعل الطالب مع الوسائل التعليمية يكون أقرب ما يتفاعل مع المحتوى المصمم ، فالوسائل هي التي تقرب الخبرة غير المباشرة كمشاهدة ملعب عالمي في الكرة الطائرة وهو يضم ساحة ذات مقاسات موضوعية وأعمدة وشباك وتخطيط وحكام ولاعبين.

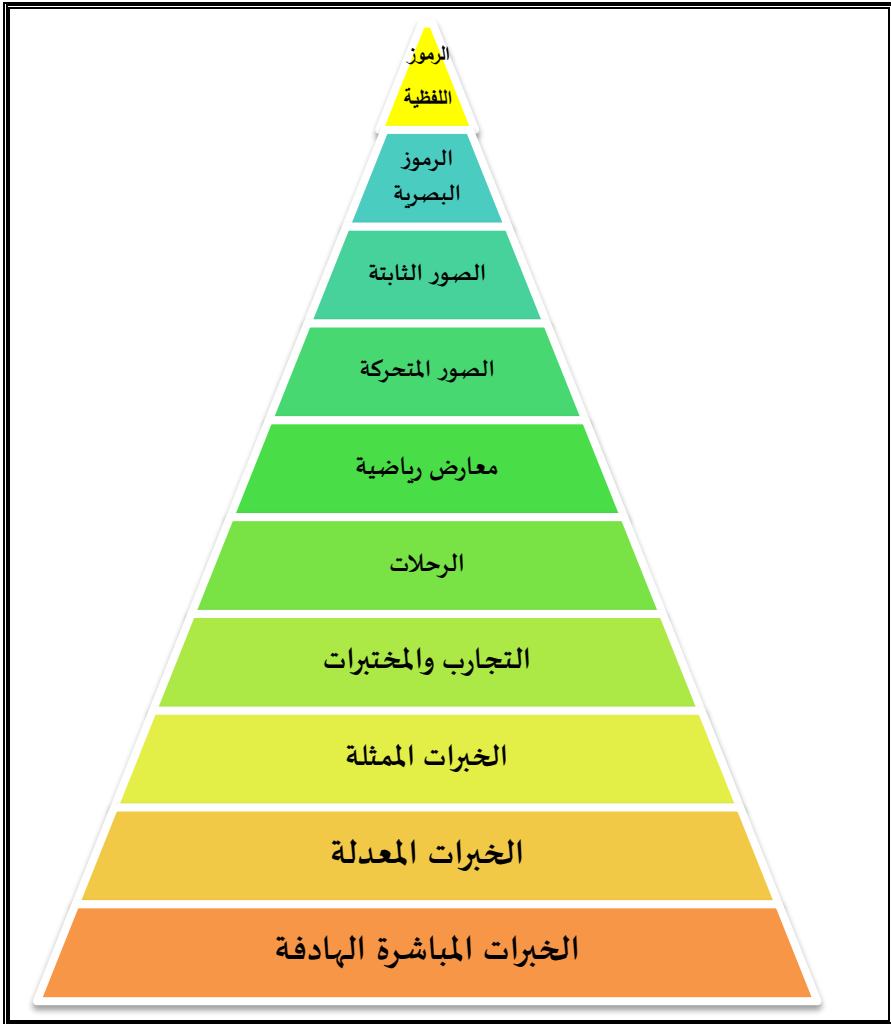
وهناك مدخلان لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في عمليتي

التعليم والتعلم هما :

المدخل الأول : ويشمل مدى توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في الكتاب أو المقرر الدراسي بهدف توضيح المادة الدراسية وتيسير استيعابها.

المدخل الثاني : يتناول هذا المدخل مدى توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في الكلية أو مركز الوسائل التعليمية التي تدعم المنهج ، وان تكون مناسبتها لموقع المادة العلمية أو المهارة الحركية في الكتاب أو الدليل من خلال ذكر نوع الوسيلة التقنية أو التعليمية وملائمتها لمستوى المتعلمين.

وفي المنهج تنظم المجالات العشرة للخبرة في مخروط (ادجارويل) الذي يضع الخبرات المباشرة في القاعدة (البداية) والرموز اللفظية في قمة المخروط (النهائية) بحسب شدة التأثير والفعالية في اكتسابه الخبرة ، فالوسيلة المباشرة أقواها والرمز المكتوب أضعفها.



مخطط (٥)

يوضح مخروط (أدجارويل) في المجالات العشرة للخبرة

ويقسم (احمد خيرى وجابر عبد الحميد) هذه المجالات في ثلاث مجموعات بحسب طبيعة العلاقات بينها وهذه المجموعات هي :

المجموعة الأولى وتشمل :

١. الخبرات المباشرة الهادفة.
٢. الخبرات المعدلة.
٣. الخبرات الممثلة.

المجموعة الثانية وتشمل :

١. التجارب والمختبرات.
٢. الرحلات.
٣. معارض رياضية.
٤. الصور الثابتة والمتحركة.

المجموعة الثالثة وتشمل :

١. الرموز البصرية.
٢. الرموز اللفظية.

إن هذه المجموعات الثلاث تمثل ثلاثة مستويات لدرجة واقعية الخبرة حيث تكون في أعلى درجاتها في المجموعة الأولى وفي أقل هذه الدرجات في المجموعة الثالثة التي يزداد فيها التجريد أن جميع أشكال هذه الخبرة ضرورية للطالب وان التعليم المعتمد من الحواس يسهل العمل العقلي ويعجل في التعلم في اغلب الأحيان ولهذا تظل الوسائل

التعليمية مفيدة في جميع المراحل التعليمية مع اختلاف في الكم والنوع وتحقق الفائدة عندما يحسن الانتقاء منها بما يتوافق مع طبيعة المتعلمين .

ومن هنا يجب على التدريسي معرفة الأنواع المختلفة في كل مجال من المجالات العشرة ومعرفة الشروط السليمة لاستخدامها ولعل أهم هذه الشروط ما يأتي :

١- أن تكون الوسيلة سليمة من الناحية العلمية وجذابة ومشوقة.

٢- أن تكون مناسبة لأعمار الطلبة.

٣- يفضل استخدام أكثر من وسيلة تعليمية لكي تؤدي كل منها

دوراً في زيادة في الفهم والاستيعاب وإسهام أكبر عدد من الحواس.

خامساً : أنشطة رياضية خارج الجدول الدراسي

نفهم من المنهج الآن على انه يتناول جميع جوانب شخصية المتعلم العقلية والجسمية والوجدانية من أجل أن يحقق نمواً متوازناً لشخصية الطالب وان يحرص على تعديل سلوكه بشكل كامل فلا يعقل بعد ذلك أن تكتفي بالتنفيذ بان نضع مفردات في كتب مدرسة يحرص عليها المدرس ويتم استظهارها من قبل الطالب لذلك يجب أن ننظر نظرة تربوية وزراعي جميع جوانب شخصية الطالب ونبين سلوكه وتعده لنجعل منه مواطناً يتصف بكل صفات المواطنة الحقة التي نرغب فيها

ونعني بالأنشطة المصاحبة ، فضلاً عما تقدم إن تلك النشاطات التي تتعلق بأي مجال دراسي .ويمكن أن تكون أنواعاً عديدة منها :-

- ١ . إعداد التقارير والنشرات الجدارية والصحف.
 - ٢ . عمل المصورات والمجسمات.
 - ٣ . القيام بالزيارات الميدانية.
 - ٤ . إقامة المعارض.
- أما الأنشطة الحرة : وهو نشاط يقوم به الطلبة لتحقيق:
- أ . خدمة المواد الدراسية.
 - ب . التعبير عن رغبات الطلبة وحاجاتهم.
 - ج . مزاولة الطلبة لهواياتهم.
 - د . خدمة النمو الشامل للطلبة.
 - هـ . المساهمة في إعدادهم للحياة.

رسالة الى المدرس

لا بد أن تهيأ لكل درس بدايته المشوقة

انشطة الفصل الثالث

- ١ - ماهي عناصر المنهج وضحتها في مخطط .
- ٢ - ماذا نقصد ب (الهدف لغويا ، الاهداف التربوية الخاصة ، المحتوى ، التنظيم المنطقي لمحتوى المنهج ، التنظيم السيكولوجي لمحتوى المنهج ، اسلوب التدريس) .
- ٣- ماهي مستويات الاهداف التربوية .
- ٤- ماهي المصادر الرئيسية لاشتقاق الاهداف التربوية .
- ٥ - ماهي معايير اختيار المحتوى .
- ٦ - اعطي مثال لهدف عام وهدف خاص وهدف سلوكي في تدريس كرة القدم .
- ٧ - ناقش الراي الذي يقول انه لا توجد طريقة مثالية في التدريس .
- ٨- كيف تبرهن بالامثلة ان اسلوب التدريس يرتبط بالخصائص الشخصية للمدرس .
- ٩- ماذا نعني بطريقة التدريس .
- ١٠- ماهي الشروط التي يجب على المدرس معرفتها لكل مجال من مجالات الخبرة العشرة التي وضعها (أدمار ويل) .
- ١١- عدد ثلاث من الانشطة المصاحبة للمنهج .
- ١٢- ماهي الانشطة الحرة ؟ ولكونك مدرس كيف توظفها كنشاط خارج جدول الدروس؟

الفصل الرابع **تصميم المنهج وهندسته**

الفصل الرابع

تصميم المنهج وهندسته

يقصد بتصميم المنهج : هو التركيب المستخدم في اختيار الأهداف وعناصر المنهج وتنفيذها في المدرسة أو الكلية، إن مفهوم التصميم اصطلاحاً يعني هندسة الشيء بطريقة ما على وفق محكات معينة أو عمليه هندسية لموقف ما.

وتصميم المنهج هو الاطار المرجعي لتخطيط المنهج وتطويره ويعني الاطار الفكري الذي يتم فيه وضع تصور لترتيب عناصر المنهج لتحقيق الاهداف المرجوه من المنهج .

ويمكن ان نعرف عملية التصميم التعليمي او Instructional design بأنها "عملية منطقية تنظم العملية التعليمية وتطويرها وتنفيذها وتقويمها بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم ويمكن وصف عملية تصميم المنهج بأنها : هندسة العملية التعليمية ووضع خطة لاستخدام عناصر بيئة المتعلم، والعلاقات المترابطة فيها بحيث تدفع المتعلم للاستجابة لمواقف معينة تحت ظروف محددة من أجل إكسابه خبرات محددة وإحداث تغييرات في سلوكه أو أدائه لتحقيق الأهداف المنشودة".

ويعد تصميم نماذج المنهج ، من التصورات الفعلية التي تعين في بناء النظريات وتصلح دليلاً للفكر في العمل واتخاذ القرارات ، فتصميم المنهج هو يعين على فهم ظاهرة المنهج بصورة مبسطة وواضحة ويساعد على تحديد عناصره وإدراك طبيعة العلاقات بينها ، كما انه يوفر أسباباً منطقية لعمليات التحسين والتعديل والتطوير .

وهذا يعني بأننا سنخطط لما يجب أن تكون عليه عملية التدريس بجميع مكوناتها. حيثُ يقوم فريق التصميم بتخطيط وتحليل العملية التعليمية على اعتبارها مجموعة مكونات وعناصر (أهداف، استراتيجيات، اختبارات، عمليات تقويم، مصادر تعلم، طلاب، بيئة تعليمية) ، وتنظيمها بطريقة تبادلية نفعية تكمل بعضها البعض لتحقيق الأهداف المنشودة، وتعزيز مهارات الطلبة الموجه نحو التعلم من اجل الإتقان. ومما تقدم يمكننا إن نعطي مفهوماً شاملاً للتصميم التدريسي على انه خطوات علمية متكاملة ومنظمة ومتداخلة ومتسلسلة ومتراصة ذات طبيعة مستمرة تستلزم متطلبات كثيرة تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة لنوع معين من المتعلمين خلال فترة زمنية محددة.

وعليه فقد عرفه برانش هو عملية مخططة لمواجهة التفاعلات العديدة بين المحتوى والوسائل التعليمية والمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية خلال زمن محدد.

وتكمن أهمية عملية تصميم التعلم في محاولته بناء جسر يصل بين العلوم النظرية من جهة (نظريات علم النفس العام خاصة نظريات التعلم) والعلوم التطبيقية (استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم) من جهة أخرى فيهدف هذا العلم الى استعمال النظرية التعليمية بشكل منظم في تحسين ممارسات التربيين .

فوائد التصميم التعليمي

- 1- يساهم في تحقيق الأهداف.
- 2- توفير الجهد والوقت للمعلم والمتعلم .
- 3- استعمال الوسائل والأجهزة والأدوات التعليمية بطريقة جيدة.
- 4- إيجاد علاقة بين المبادئ النظرية والتطبيقية في المواقف التعليمية.
- 5- التقويم السليم لتعليم الطلبة وعمل المعلم.
- 6- تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية وترسيخها في ذهنه.
- 7- توضيح دور المعلم في عملية تسهيل التعليم.

المخططون لعملية تصميم التدريس

هناك أربعة أدوار رئيسة لعملية التخطيط التدريسي هي :

١- **مصمم التدريس:** هو الشخص الذي يعنى بتنفيذ وتنسيق خطة العمل، وهو يمتلك القدرة على إدارة كل أوجه عملية تصميم التدريس من خلال رسم الطرائق الإجرائية التعليمية وتصويرها في خرائط.

٢- **المدرس:** هو الشخص (أو الفريق) الذي من اجله ومعه وضعت خطة التدريس، وهو الذي لديه الإحاطة الكاملة عن المتعلم الذي يراد تعليمه، ولديه معرفة بأنشطة وإجراءات التعليم ومتطلبات برنامج التدريس بالتعاون مع المصمم التدريسي ليكون قادراً على تنفيذ التفاصيل لعدد كبير من عناصر التخطيط، وقادراً على تجريب خطة التدريس المطورة.

٣- **اختصاص الموضوع:** المؤهل الذي يستطيع تقديم المعلومات والصادر المتعلقة بالمواضيع المتخصصة والمجالات المتعلقة التي سيصمم لها التدريس، وهو المسئول عن دقة المحتوى المتضمن في الأنشطة والمواد والاختبارات المرتبطة به.

٤- **المقوم:** هو الشخص المؤهل لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في تطوير أدوات تقويم مناسبة لأجراء (اختبارات قبلية) ، وتقويم تعلم الطلبة (اختبارات بعدية)، وهو المسئول عن عملية جمع البيانات وتفسيرها خلال تجريب البرنامج لتقدير مدى فاعليته وكفاءته عندما ينفذ

بالكامل وفق الظروف العادية إضافة إلى انه يقوم البرامج والتصاميم التدريسية ويحكم على جودتها وفعاليتها.

و توجد نماذج متعددة من تصميم المنهج وهي :

١. النموذج المجسم : يعبر عن ظاهرة بصورة مادية ومحسوسة

مثل : الوسائل التعليمية المصورة.

٢. النموذج الرياضي : وهو أكثر انتشاراً في العلوم الطبيعية لأنه

يعبر عن ظاهرة في شكل رموز ومعادلات رياضية مجردة وتتمثل في اختبارات الفسلجة من نبضات القلب واختبار اللاكتيك في الجسم.

٣. النموذج التخطيطي : وتستخدم فيه الرسوم بأشكالها الواقعية

وأنواعها المختلفة أو يبين وصف إيضاح العلاقة بين مكوناته مثل : الخرائط ، والرسوم البيانية ، والرسوم التوضيحية كذلك توجد نماذج وصفية تصف ما يحدث ونماذج إرشادية وتوجيهية تقترح الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

معايير تصميم أنموذج المنهج

هناك بعض الشروط والمعايير التي ينبغي أن تتوفر عند تصميم

نماذج المنهج:

١. وضوح المنطق والفكر الذي ينطلق منه الأنموذج.

٢. وضوح الأهداف وقابلية مصادرها للتطور ، إذ تعد الأهداف

نقطة البداية في النموذج.

٣. أن يوضح النموذج العلاقة بين عناصر المنهج كافة.
 ٤. أن يكون النموذج على درجة كبيرة من المرونة بحيث يسمح بالمراجعة والتقويم والتطوير.
 ٥. أن يتميز النموذج بالبساطة من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم.
 ٦. أن يتوفر في النموذج إمكانية التطبيق والارتباط بالواقع.
- لقد سعى رواد الفكر التربوي المعاصر إلى ضرورة الأخذ بفكرة (تصاميم النماذج من المنهج) عند بناء وتطوير المناهج الدراسية مثل (تايلر Tyler) و (ويلر Wheeler) وستستعرض هذين النموذجين .

انموذج (تايلر) لتقويم المنهج

أكد (رالف تايلر) على العلاقة الوثيقة بين التقويم وتحديد الأهداف ، إذ يرى أن التقويم عملية منتظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية.وعليه فان أنموذج (تايلر) يقوم على الأهداف السلوكية ويتألف أنموذج (تايلر) من أربعة مكونات هي (الأهداف ، المحتوى ، التنظيم ، التقويم) ويعتمد **العلاقة الخطية** أي أن هذا النموذج يسير في اتجاه واحد خطس وهذا يدل على أن الاتصال بين عناصر المنهج أتصالا أفقيا فقط .فهو سلسلة واحدة تبعد حلقتها الاولى عن الاخيرة ولايربطها بها الا الحلقات الوسطى ،وهذا يعني أن الاتصال بين أطراف العملية التعليمية أتصال غير مباشر ، وقد جاء التقويم بأنه هدفا بحد ذاته

وليس وسيلة يستعان بها لتحسين العملية التعليمية . وهنا يصبح معيار نجاح الطالب هو مدى حفظه للمادة وأسترجاعه للمعلومات . ومدى كفاءة المدرس وقدرته في نقل المعلومات والمعارف .

ويمكننا ان ندرج بعض الملاحظات على هذا النموذج .

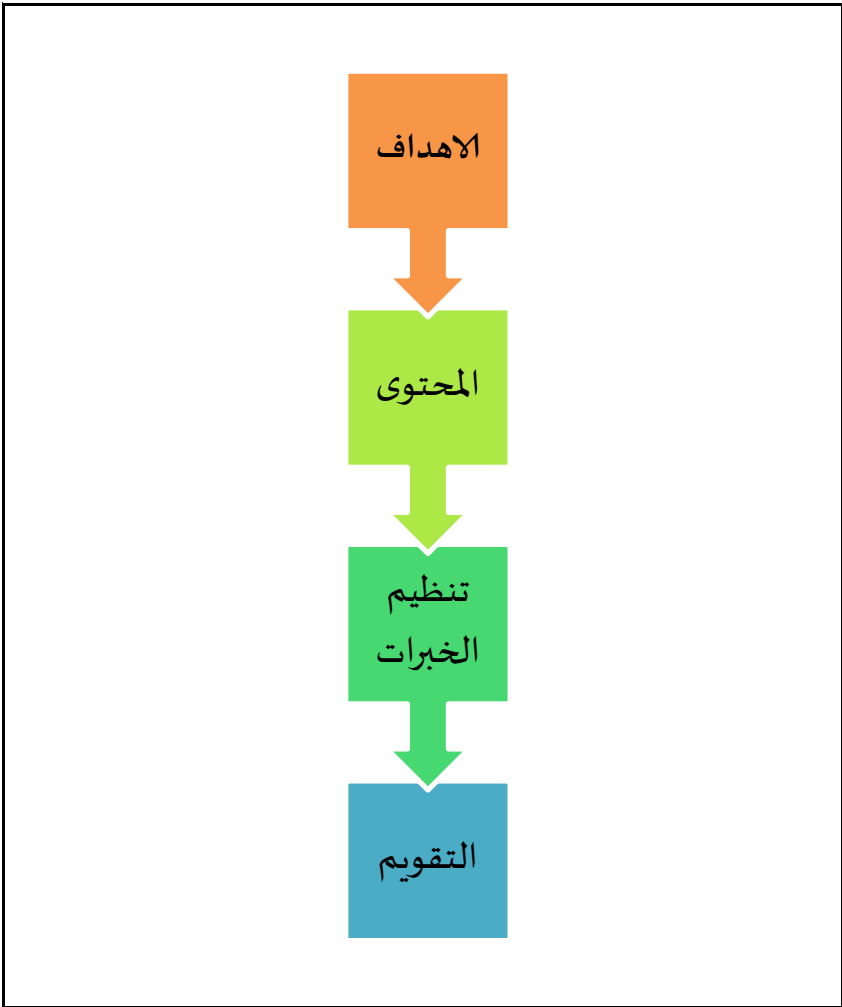
١- الاهداف متنوعة المصادر مما يكسبها صفة المرونة وتشتق من فلسفة المجتمع .

٢- المحتوى متنوع نتيجة لتنوع مصادره المشتقة من الاهداف .

٣- التنظيم يقصد به مجموعة الخبرات والوسيلة والمتعلم والمعلم .

٤- التقويم مرحلة نهائية وليس مرحلية،أي التقويم يأتي نهاية المرحلة التعليمية ، فوظيفته مجرد الحكم بالايجاب أو السلب فقط وهي احد المأخذ على هذا النموذج .

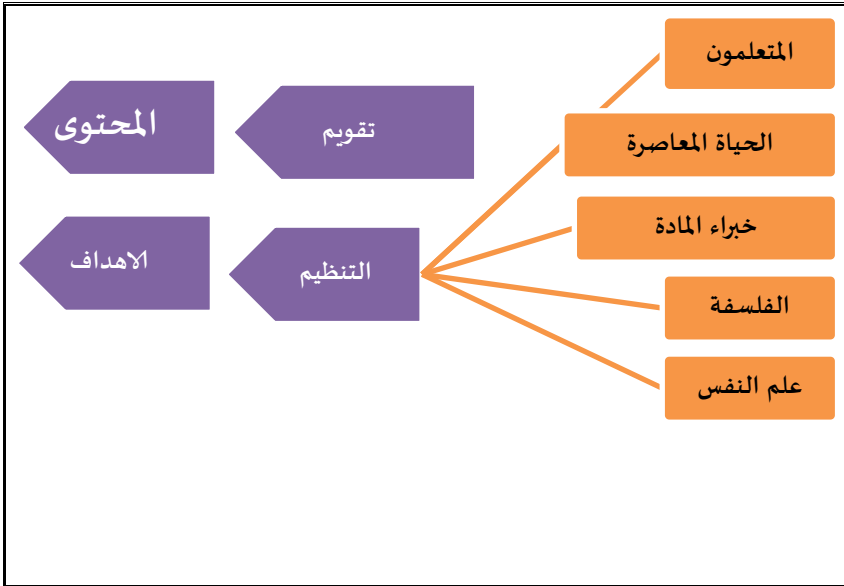
والمخطط (٦) يوضح نموذج تايلر (Tayler) للأهداف .



مخطط (٦)

يوضح نموذج تايلر (Tayler) للأهداف

في البداية كان (تايلر) يدعو إلى صياغة الأهداف في صورة مخرجات تعلم يكتسبها المتعلم من تعامله مع المنهج (صياغة سلوكية) وهو أول من دعا إلى ان تكون صياغة الأهداف تشكيل اهدافاً للمتعلم وليس المعلم ، ثم بدأ اهتمامه بتحديد الأهداف واشتقاقاتها من مصادر متنوعة بدلاً من المحتوى فقد شمل : المتعلمين والحياة المعاصرة وآراء الخبراء والفلسفة وعلم النفس وبهذا يصبح نموذج (رالف تايلر) في صورته الاثمل وقد أطلق عليه نموذج الأهداف، وادناه مخطط (٧)
يوضح أنموذج تقييم المنهج ل تايلر بعد التعديل .



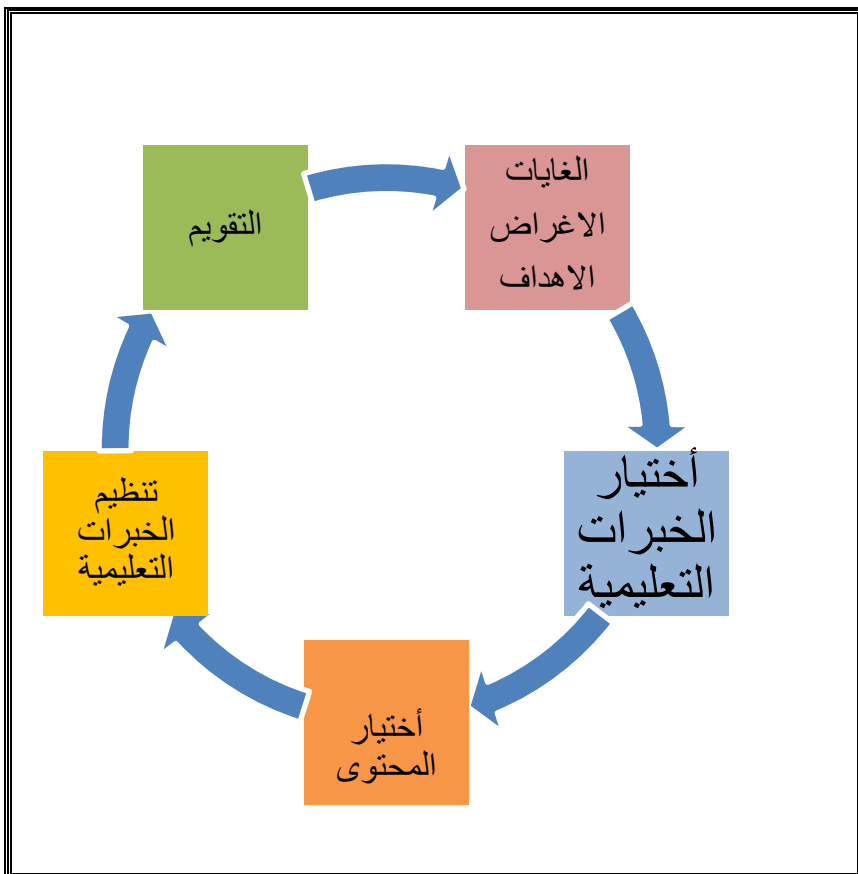
مخطط (٧)

يوضح تعديل نموذج تايلر

انموذج (ويلر) لتقويم المنهج

اما أنموذج (ويلر) فيتكون من خمسة مكونات (الأهداف ، الخبرات التعليمية ، المحتوى ، التنظيم ، التقويم) ويعتمد العلاقة الدائرية بين هذه المكونات وأستبعد فكرة الخطية التي تكون لها بداية ونهاية وأكد على عامل الاستمرار ويمثل خطوة متقدمة من حيث التغذية الراجعة (Feed Back).ويمكن اجمال بعض الملاحظات في هذا النموذج وهي :-

- ١- أن العملية التعليمية عملية مستمرة دائرية تربط عناصرها ببعض من خلال الدائرة .
- ٢- المحتوى ينتقى ويختار من مجموعة الخبرات التعليمية المستخلصة من الاهداف .
- ٣- يوجد تكامل وتناسق بين المحتوى والخبرات .
- ٤- التقويم لايعد نهائي بل يتصل بالاهداف والغايات وبالتالي فهو يتصل بجميع المكونات .



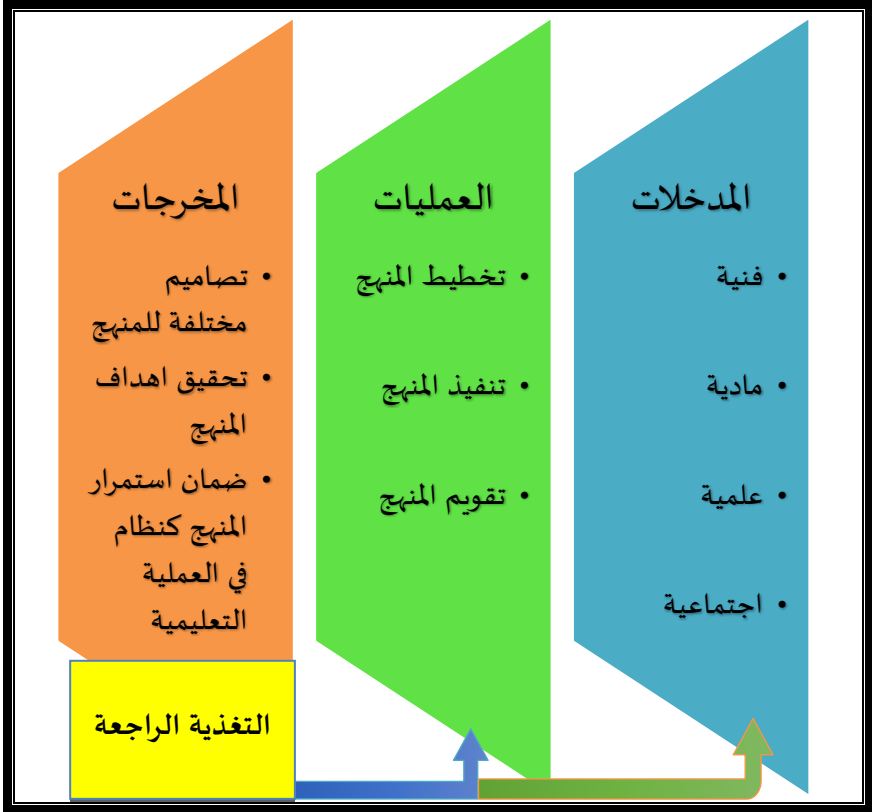
مخطط (٨)

يوضح نموذج ويلر

ويرى المؤلفان أن المستقرى لواقع عمليات بناء المناهج وتطويرها على مستوى التعليم بمراحله المختلفة يلاحظ إن فكرة النماذج لا تزال بعيدة عن الفكر والممارسة لتلك العمليات ، وأننا ما زلنا نتجه بفكرنا في معظمه نحو الكتاب الدراسي عندما نتحدث عن المنهج ، ومع أحسن

الفروض نجد موضوعات أساسية وفرعية تعبر عن المادة الدراسية أو المقرر الدراسي ، ونقول إن هذا تخطيط أو بناء المنهج والحقيقة إن هذا تجاوز تربوي ومخالفة علمية ، فالمنهج ليس مقررأ دراسياً ولا مادة دراسية أو خطة دراسية ولكنه أكثر من هذا ، فهو نظام ينتمي إلى فكر وأنموذج ويتضمن مجموعة من العناصر المترابطة تبادلياً والمكاملة وظيفياً والتي تسيّر وفق خطة معينة لتحقيق أهداف محددة .

ومن هنا نرى أن مناهجنا الدراسية بعيدة كل البعد عن الأخذ بالاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال بناء المناهج وتطويرها ، الأمر الذي دعا مسؤولي التعليم في البلدان العربية إلى ضرورة البحث عن صيغ ملائمة لتطوير مناهج التعليم بمراحله المختلفة حتى تواكب القرن الحادي والعشرين وفي ضوء ما تقدم نرى ضعف توافر نماذج نسترشد بها في مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة مع مزج بهندسة المناهج بالتعليم ، لكن نوصي أن أفضل النماذج لتطوير المناهج الدراسية والذي يركز على أسلوب النظم.



مخطط (٩)

الأنموذج العام لتطوير المنهج من منظور هندسة المنهج

وتتمثل هذه المكونات ما يلي :-

١. **المدخلات** : تشمل أربعة مدخلات فرعية مترابطة تبادلياً

ومتكاملة وظيفياً وهي :

أ. **مدخلات فنية** : يقصد بها تلك الخبرات التي تتوافر لدى

المشغلين بصناعة المنهج سواء على المستوى التخطيطي أو

التنفيذ أو التقويمي وأهمها :

- الإدارة المركزية للتعليم.

- إدارة تنفيذ المنهج.

- مديرو المدارس المعنية.

- المعلمون.

- الطلاب.

- مساعدي التدريس.

- المشرفون.

- مختصو المواد والوسائل التعليمية.

- فنيو الوسائل والتسهيلات والخبرات التربوية.

- القيادات المحلية.

- مجلس الآباء.

- مجال الخدمات العامة.

- مستشارون / الخبراء.

ب. **مدخلات علمية** : وهي تلك ما تسهم به نتائج البحث العلمي ونظرياته في مختلف فروع المعرفة المتصلة بصناعة المنهج سواء أكانت معرفة أكاديمية متخصصة ، أم نفسية تختص بسلوكية الطلاب ونظريات ونماذج التعلم ، أم تربوية تختص بفلسفة المجتمع والمنهج واستراتيجيات إدارته وتدرسه وغير ذلك من ميادين معرفية مختلفة.

ج. **مدخلات اجتماعية** : ويقصد بها المناخ الذي يسود العلاقات بين الأفراد المشتغلين بصناعة المنهج سواء تمثلت في علاقات شخصية أو جوانب إدارية تنظمها اللوائح والقوانين.

د. **مدخلات مادية** : ويقصد بها مختلف الإمكانيات التي تلزم الصناعة المنهج سواء على المستوى التخطيطي أو التنفيذي أو التقويمي مثل : مصادر التعليم ، المختبرات ، الأجهزة والآلات التعليمية ، المواد الأولية والتجهيزات من أثاث ومكاتب وقاعات الدراسة ، الجداول الدراسية ، الميزانية والتمويل.

٢. **العمليات** : وتتضمن عمليات فرعية وهي : تخطيط المنهج ، تنفيذ المنهج ، وتقويم المنهج وهذه العمليات مترابطة ومتداخلة وتمثل كل منها منظومة فرعية من منظومات هندسة المنهج.

٣. **المخرجات** : وتتمثل في ثلاثة مخرجات تقابل العمليات الفرعية الثلاث:

المخرج الأول: هو تصاميم أو تنظيمات مختلفة للمنهج وفق تصميم أعلى شكل مخروط المنهج

المخرج الثاني : هو مخرج عملية تنفيذ المنهج الذي يحقق أهداف المنهج .

المخرج الثالث : ضمان استمرار المنهج كنظام في المنظومة التعليمية ويمثل بناء المنهج

اتجاهات بناء المنهج

ويمكن الإشارة إلى ثلاثة اتجاهات في بناء المنهج :

١- **اتجاه الأهداف** : يتمثل هذا الاتجاه في أنموذجي (تايلر) و(ويلر) ولقد سبق ذكرهم .

٢- **اتجاه العمليات** : هذا الاتجاه يمثل أنموذج (كير Keer)

وأنموذج(سنتهاوس Stenhouse) ويعتمد أنموذج كير على إبراز التداخلات والتأثيرات المختلفة بين مكونات المنهج وبذلك يتفوق على الأنموذجين السابقين ووضح أن المصادر التي تشتق منها الأهداف هي (الطلاب ، المجتمع ، المواد وطبيعتها).وقد استخدم أنموذج (كير) تصنيف (بلوم Bloom) من حيث تقسيم الأهداف على مجالات (معرفية ، وجدانية ، مهارية ، أو نفسحركية) مع اختيار مفاهيم المواد ومبادئها .

٣- اتجاه الموقف : يمثل (النموذج الموقفي The Sit Nation

(model) وهو أنموذج (سكل بك Skill back) إذ يرى في هذا النموذج وسيلة يستطيع المدرس بوساطتها تكييف الخبرات ونقلها إلى الطلبة من خلال مساعدتهم في فهم القيم الثقافية والتفاعل الحي مع المحيط والموقف.

وأهم ما في الأنموذج هو بناؤه على المسلمة القائلة :-

إن بؤرة الأنموذج وتطويره يجب أن يرتبط بالمدرسة ومعلميها وأن المنهج الذي يبنى على عمل المدرسة هو أكثر المناهج فعالية لتحقيق التغير الأصيل في مستوى المدرسة.

وخاصة لذلك ولدى استعراض هذه الاتجاهات في بناء المناهج والنماذج التي سبق ذكرها نلاحظ إن اختيار المحتوى وتنظيمه في المنهج لا يخلو منه أي (أنموذج) فجميع النماذج تحتوي على هدف أو محتوى أو تنظيم خبرات.

أنواع المناهج الدراسية

إن تصميم أي نوع من أنواع المناهج يتبع الفلسفة التربوية التي يستند إليها ، لاسيما بعد ظهور نظريات تربوية حديثة فكل تصميم معين يتخذ مساراً معيناً في إيصال المعرفة العلمية للطلبة ، ومن أهم المناهج التربوية في التربية البدنية :

أولاً : التربية البدنية ومنهج المواد الدراسية المنفصلة

يؤكد هذا المنهج على أهمية تعلم المحتوى ، لا الاهتمام بالطالب الذي يتعلم ولا يمكن الاستغناء عن الكتاب المنهجي وفيه يدرس الطالب (5-6) مواد دراسية يومية ويخصص مدرس معين لتدريس كل واحد من هذه المواد في حصة منفصلة عن غيرها ، ويقوم المدرس بنفسه بتخطيط العمل في الصف بينما يأخذ الطالب دوراً محدوداً وعليه فإن هذا المنهج هو أكثر استئثاراً للمدرس من الطالب .

يقصد به : المنهج المنظم على أساس فصل المواد الدراسية بعضها عن البعض وتوزيعها على مراحل الدراسة : مرحلة أولى ، ومرحلة ثانية ، وثالثة ورابعة متمثلة عن طريق مقررات دراسية تضع في جدول دراسي وبما أن منهج التربية البدنية وعلوم الرياضة هدفه : تحقيق النمو الشامل المتوازن للمتعلم بدنياً وحركياً وعقلياً ووجدانياً ؛ لذلك نختار

مجموعة من الخبرات لكل مرحلة دراسية تلائم السن وميول الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم ، ثم تنظم داخل المنهج تنظيمًا منطقيًا وسيكولوجيًا ، (منطقيًا) حيث يكون متدرجًا في وضع المادة الدراسية وتسلسلها من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد ، أما (سايكلوجيا) ، فإنه يراعي ميول وقدرات واستعدادات (الطلبة).

أمثلة:

أولاً: منهج التربية البدنية على وفق منهج المواد الدراسية المنفصلة

سنقترح في ادناه مفردات مواد دراسية في التربية البدنية للصف الأول متوسط بعمر (١٢-١٣ سنة) وتضمنها في منهج المواد الدراسية المنفصلة :

المثال الاول : المهارات الأساسية بكرة القدم

١. ضرب الكرة بباطن القدم.

٢. امتصاص الكرة أو توقيف الكرة المتحركة.

٣. الدحرجة بالكرة.

٤. التهديف...ألخ.

فعند تضمين هذه المواد في منهج المواد الدراسية المنفصلة يكون تدريس المنهج بصورة الزامية بالتدرج وعدم ربط مهارتين حركيتين في آن واحد .

- إذا كانت حصة صف الأول المتوسط (٤ حصص) بالشهر فيكون تعليم مادة كرة القدم بشهر واحد.
- إذا كان حصة الأول متوسط (٨ حصص) بالشهر فيكون إتمام تعليمها ب (شهر واحد). وإضافة مهارات أخرى مثل الجمناستك أو الساحة والميدان بصورة مستقلة تدرس كلاً على حدة.

المثال الثاني : تدريس التمارين البدنية (طرائق التدريس)

١. التمارين البدنية
 ٢. أنواع التمارين البدنية
 ٣. أغراض التمارين البدنية
 ٤. أوضاع التمارين البدنية
 ٥. الاوضاع الابتدائية الاصلية
 ٦. الاوضاع الابتدائية المشتقة
- في منهج المواد الدراسية المنفصلة لا يكون ربط بين الأوضاع والحركات وإنما يستقل كل تمرين بوضعه الابتدائي الأصلي أو المشتق ثم الانتقال إلى تعلم الحركات.

أما طريقة المدرس فيقوم بتعليم الطلاب عن طريق شرح التدريب أو المهارة أو عرض نموذج لها مراعيًا التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية دون الاهتمام بوضع الأسس النفسية (السيكولوجية) في منهج

المواد الدراسية المنفصلة والتي تقوم على أساس تفهم طبيعة الطلبة وحاجاتهم واهتماماتهم كما ذكرنا سابقاً.

مميزات منهج التربية البدنية على وفق المواد الدراسية المنفصلة:

١. الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات.
٢. لا تتطلب أجهزة وأدوات كثيرة.
٣. سهولة التعديل أو التحسين وذلك عن طريق الإدخال والحذف.
٤. سهولة إجراء التقويم عن طريق الاختبارات.
٥. يعد الكتاب أو دليل المدرس هو أهم مصادر المعرفة.
٦. يعتمد على طريقة الإلقاء من جانب المدرس والتسميع من جانب المتعلم.

عيوب منهج التربية البدنية على وفق المواد الدراسية المنفصلة:

١. يقتصر الهدف التربوي على نمو الناحية الذهنية للطلاب أكثر اهتماماً من المهارة أو عن طريق التكرار.
٢. ضعف الخبرات التربوية لدى كل طالب.
٣. لا يستطيع الطالب من حل مشكلات الموضوع بطرق وأساليب بحثية.
٤. لا يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب بسبب اعتماد الطلاب على موقف تعليمي واحد.
٥. يؤدي إلى الملل والضجر ويلزم الطالب الذي لديه مواهب أخرى بالمادة الدراسية الإلزامية.

ثانياً : التربية البدنية ومنهج المواد المترابطة :-

جاء كرد فعل لمنهج المواد الدراسية المنفصلة أو لكي يتغلب المربون على بعض سلبيات منهج المواد الدراسية المنفصلة توصل الخبراء إلى بناء منهج أسمى (المنهج المترابط).والشيء الذي يمتاز به المنهج المترابط أو المرتبط عن سابقه ان فيه جهداً مقصوداً لربط المواد المقررة في الدرس بعضها عن بعض حتى تخدم كل منها الأخرى وتتفاعل معها وكل مادة تؤثر وتتأثر بالأخرى.

مثال : المقرر الدراسي طرائق التدريس في التربية البدنية .

الموضوع : تعليم أداء التمارين البدنية من قفز موزون ورأس ورقبة

وذراعين فجدع ثم الرجلين .

المدرس : عليه أن يربط بين التمارين البدنية من حيث أغراضها

البايولوجية وأدائها بشكل جيد .

الطالب : يتعرف على غرض التمرين البدني في المنهج المترابط

إن هدفه ليس فقط للقيام بأداء المهارات الحركية بصورة جيدة وإنما من حيث الغرض هو إصلاح عيوب أجزاء الجسم والتشوهات الجسمية والقوامية.

مثال لمقرر آخر ربط علم الحركة بالبايوميكانيك والزوايا الأفقية

والعمودية لعمل الذراع والرجل ، كذلك ربط فلسفة التربية البدنية بالتاريخ من حيث نشأتها وعصرها وظروفها التاريخية والعصور التي مرت لها.

مميزات منهج المواد الدراسية المترابطة:

- إن منهج المواد الدراسية المترابطة يشبه لحد ما منهج المواد الدراسية المنفصلة من حيث المزايا والعيوب الا أنه يختلف عنه في:
١. انه حاول الربط بين بعض المواد الدراسية أو بالأحرى بين أجزاء المقررات في التربية البدنية التي يدرسها الطالب في السنة الدراسية نفسها .
 ٢. عدم تجزئة المعرفة والنظر اليها ككل وجعل الطلبة يدركون المعرفة متكاملة.
 ٣. تنثير الواقعية للتعلم.

عيوب منهج المواد الدراسية المترابطة:

١. انه حاول الربط بين بعض المواد الدراسية أو بالأحرى بين أجزاء المقررات في التربية البدنية التي يدرسها الطالب في السنة الدراسية نفسها
٢. عدم مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين
٣. إهمال المتعلم نفسه.

ثالثاً : التربية البدنية ومنهج النشاط (الخبرة)

المنهج ليس بخطة درس كما يعتقد بعض التدريسيين فالمنهج لا يقاس بالطريقة التدريسية مثلما تقاس الخطة بالطريقة التدريسية كذلك لا يجوز تحديد أي منهج دراسي على شكل خطة دراسية فالمنهج اكبر من ذلك فهو خبرات وتصاميم للمعرفة ومنه قواعد أساسية ومراعاة في خطواته وحجمه أكبر من خطة درس تربية رياضية بل الخطة الدراسية تعد من وسائل المنهج.

سمي هذا المنهج بهذا الاسم لأنه يوجه عنايته الكبرى لنشاط الطلبة الذاتي ، وما يتضمنه هذا النشاط من مرورهم بخبرات تربية متنوعة في التربية البدنية تؤدي إلى تعلمهم تعليماً سليماً مرغوباً فيه وإلى نموهم نمواً متكاملاً ، وقد ظهر منهج النشاط والخبرة في الفكر التربوي لـ (أفلاطون) و (روسو) وكانت البداية في المدرسة التي أنشأها (جون ديوي) في شيكاغو عام ١٩٨٦ تلك المدرسة التي اعتمدت في أساسها على ضرورة مرور المتعلم بالخبرة لحدوث التعلم والتطبيق بنفسه ، وإن المادة الدراسية وجدت لا على الحفظ وإنما الفهم باعتباره قاعدة الفهم أولاً ثم الحفظ والتعبير عليها بإجابات من خبرة الطالب وعدم الالتزام بما ورد في منهج المادة الدراسية ، أما في التربية البدنية فتحدد الأهداف التربوية في ضوء ما يحدده المتعلمون من حاجاتهم واهتماماتهم فمثلاً إذا كان منهج التربية البدنية فيه نظرية تاريخية لكرة الطائرة وفيه بعض

الخطط الهجومية والدفاعية فالتدريسي يختار الموضوع في ضوء ما يحدده المتعلمون من حاجاتهم واهتماماتهم ، أما التعلم هنا يعتمد على النشاط الذي يؤديه المتعلم ، وهذا النشاط يجب أن يهيئ الخبرات التعليمية المناسبة والتي تكسب الطلاب المهارات الحركية التي يستفادون منها في المسابقات.

وخلاصة لذلك نجد أن منهج النشاط عندما يقدم للطلبة بأنشطة متنوعة نجد أن الطالب نفسه سوف يختار النشاط المناسب مع ميوله ورغباته فقط دون الاهتمام بالبحث في الأغراض الرئيسية للتربية البدنية كتنمية اللياقة البدنية أو تعلم الأسلوب التدريسي المناسب أو كيفية تصميم نموذج يقتدي به الطالب ، لذلك يحتوي المنهج على مختلف أنواع الأنشطة التي تتوفر لها إمكانيات الممارسة من مكان وأدوات وأجهزة ومراجع علمية ، فضلاً عن ذلك لا يوجد مستوى محدد يبدأ منه المتعلمون أو ينتهون إليه بل يترك لكل تحصيل ما يتناسب وقدرات الطالب واستعداداته وفكرة الحقائق التعليمية جاءت على نمط منهج النشاط ، لذلك نجد أن الطالب يمارس المهارة في أي مكان من الدرس ويعتمد إلى حد كبير على نفسه في تعلم المهارات.

عيوب منهج النشاط

من ابرز عيوب منهج النشاط ما يأتي :

١. من الصعب تحديد ميول المتعلمين وحاجاتهم الأساسية.
٢. لا يساعد المتعلمين على إتقان المواد الدراسية مما يترك في ثقافتهم فجوات كبيرة تحول دون حصولهم على المبادئ العامة التي تنظم المعرفة تنظيمًا منطقيًا.
٣. صعوبة تأليف كتب منهجية مبنية على منهج النشاط.

مزايا منهج النشاط

يتميز منهج النشاط بعدة مزايا منها انه :

١. يوجه اهتمامه للعناية بميول المتعلمين ورغباتهم.
٢. يوجه تنظيم المادة في منهج النشاط تنظيمًا سايكولوجيًا بعكس منهج المواد الدراسية المنفصلة والمتراطة فهو تنظيمًا منطقيًا.
٣. يزود المتعلمين بخبرات تعليمية تتصل بحياتهم وحياة المجتمع أي يحقق للمتعلمين فرص التعلم الوظيفي ذي الصلة الوثيقة بخبرات التعلم.

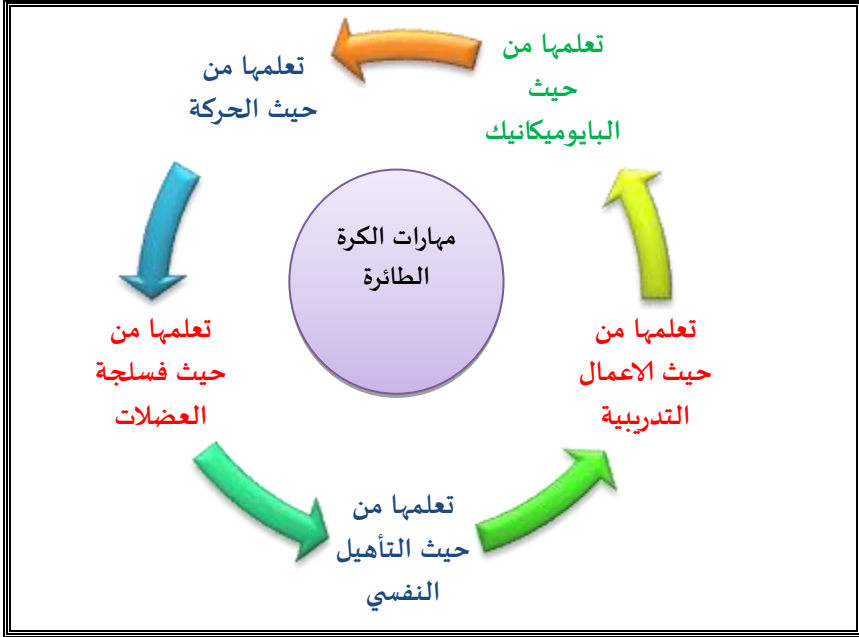
وخلاصة لذلك إذا أردنا لمنهج النشاط في التربية البدنية وعلوم الرياضة يجب توفير كل المستلزمات والإمكانات اللازمة للأنشطة الممارسة وتوفير أكثر من تدريسي في الحصة الدراسية وبيئة دراسية تحتوي كل ما يحيط بمنهج الخبرة.

رابعاً : التربية البدنية والمنهج المحوري

اصطلاحاً : تعني كلمة محور (المركز) أي النقطة التي يدور حولها شيء ما أو اختيار جزء رئيسي من الموضوع الذي ترتبط وتدور حوله بقية الأجزاء ، وعلى هذا الأساس يكون المنهج المحوري هو المنهج الذي يدور حول محور من المحاور .

ويرى الكثير من الخبراء أن مصطلح المنهج المحوري ليس دقيقاً في التربية البدنية لأنه يمثل في الحقيقة جزءاً من المنهج الدراسي وليس المنهج كله وبالتالي يخل بالأهداف التربوية والتعليمية وعدم الحصول إليها وتحقيقها .

لذلك فهو يركز على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم المشتركة في ضوء حاجات المجتمع ، حيث يتم عرض قائمة من المشكلات موزعة في مجالات مختلفة ، ومن ثم يتم اختيار المشكلات التي يراها الطلاب مناسبة فمثلاً نأخذ مهارة الكرة الطائرة ونضع هذه المهارة مركزاً محورياً تدور عليه المواضيع :



مخطط (١٠)

يوضح المنهج المحوري في التربية البدنية لمهارات الكرة الطائرة

عيوب المنهج المحوري

والمنهج المحوري لا يوصلنا الى اهدافنا التربوية والسلوكية ، لذلك

من عيوبه:

١. ضرورة توفر أكثر من تدريسي اختصاص.
٢. عدم توفر الإمكانيات المادية من مختبرات والكفايات التعليمية.
٣. صعوبات اختيار الخبرات التعليمية المناسبة.

مزايا المنهج المحوري

١. يراعي الفروق الفردية ويختار الطالب الموضوع الذي يلي اهتمامه.
 ٢. التقليل في الطرائق التقليدية التي يعتمد عليها التدريسيون.
 ٣. تنوع في تقدم الأنشطة.
 ٤. إزالة الحواجز بين المواد الدراسية.
- مثال : حول تحديد وحدة دراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في المهارات الأساسية للألعاب الفرقية.

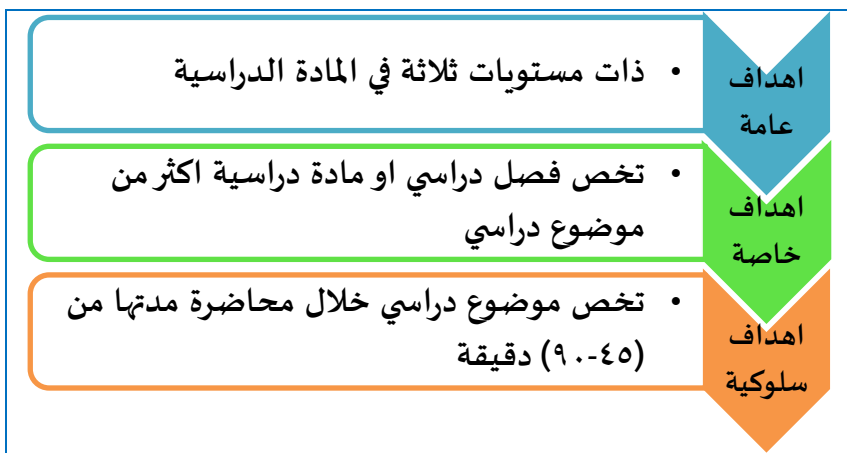
موضوع الوحدة : المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

قبل تحديد الأهداف نبسطها على ثلاثة أقسام :

أولاً - الأهداف التربوية العامة تخص مادة الكرة الطائرة في ثلاثة مستويات

- أ. المستوى المعرفي.
 - ب. المستوى النفسي.
 - ج. المستوى الوجداني .
- وهذه المستويات الثلاثة مترابطة في الأهداف التربوية وغير منفصلة لذلك تكون هذه الأهداف صعبة لأنها عمومية فنحتاج إلى سنوات دراسية لتحقيقها.

لذلك نشترك منها الأهداف الخاصة وهي تخص : الفصل الدراسي لمادة الكرة الطائرة وهي أيضاً عمومية لأنها قد تأخذ مستويين هما المعرفة والمهارة أو المهارة والوجدان لذلك فتكون صعبة الصياغة السلوكية فنقوم باشتقاق الأهداف السلوكية من الأهداف الخاصة وهي الفصل بين المستويات أما معرفي (عقلي) أو مهاري أو وجداني.



مخطط (١١)

يوضح مستويات الأهداف

مثال : للهدف التربوي العام

١. التعرف على المهارات الأساسية بالكرة الطائرة واستخدامها في الحياة المعاصرة (هدف معرفي).
٢. حب العمل على استخدام المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (وجداني).
٣. أداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة الهجومية والدفاعية (نفس حركي - مهارة).

مثال : للهدف الخاص

١. التعرف على المهارات الهجومية بالكرة الطائرة (هدف خاص معرفي).
٢. يظهر وعياً واهتماماً بالمهارات الهجومية بالكرة الطائرة (هدف خاص وجداني).
٣. القدرة على استخدام المهارات الهجومية بالكرة الطائرة (هدف خاص مهاري).

بعد ذلك نقوم بترجمة الهدف الخاص المعرفي والوجداني والمهاري

إلى هدف سلوكي

أيضاً (معرفي - وجداني - مهاري).
وهذا يحتاج إلى معادلة الهدف السلوكي وهي :

أن (مصدرية) + فعل مضارع (سلوكي) + الطالب + المحتوى +
ظروف الشرط + المعيار
أو أن (مصدرية) + فعل مضارع (سلوكي) + الطالب + المحتوى
+ المعيار

مثال : لترجمة الهدف الخاص المعرفي في المثال السابق إلى
هدف سلوكي معرفي وحسب معادلة الهدف السلوكي :

١. أن يتعرف الطالب على مهارة الضرب الساحق باستخدام دليل

المهارات بمستوى جيد (هدف سلوكي معرفي) أما ظرف الشرط

: هو باستخدام كتاب المهارات الأساسية الهجومية بالكرة

الطائرة يعينه على الفهم الواضح.

٢. أن يؤدي الطالب مهارة الإرسال المواجه من الأعلى بمستوى

جيد (هدف سلوكي) مهاري ، ولكن بدون ظرف الشرط.

٣. أن يظهر الطالب اهتماماً بالإرسال المواجه من الأعلى

بمستوى مقبول (هدف سلوكي وجدائي).

ثانياً : اختيار خبرات المنهج وتنظيمها

إن الاختيار الصحيح لتحديد الهدف السلوكي بشكل واضح في

جميع مستوياته في ضوء فهم دقيق للفلسفة التربوية يجعل العمل في

اختيار خبرات المنهج يسير واضحاً.

• ونعني بالخبرات : جميع الأنشطة التفصيلية التي يخطط لها المنهج لتكون مجالات للتفاعل بين التدريسي والمتعلم بما يحقق تعلم الأخير أي اكتسابه للخبرات المرئية التي من شأنها بناء شخصية الطالب وتعديل سلوكه ، وهي بهذا تضم المفردات والأهداف السلوكية التي تؤلف الكتاب المدرسي والأنشطة المصاحبة للمنهج فضلاً عن كل التدريبات والتمرينات والتوجيهات التي تقوم بها الكلية بقصد إحداث تعديل معين في السلوك أو إكساب نمط سلوكي جديد نتيجة اكتساب مهارة أو قيمة أو اتجاه أو معرفة. وهذه الخبرات عندما نضعها يجب أن تكون مناسبة لمستوى نضج المتعلمين أي تحقيق التسلسل المنطقي في عرض الأنشطة والتسلسل النفسي الذي يتلائم مع قدرات ومستوى الطلاب وتحقيق عنصر التشويق ويجب أن تعمل هذه الخبرات على تنمية قدرات المتعلمين من الجوانب (المعرفية والوجدانية والمهارية) مثال : عندما نضع المادة الدراسية بصورة متدرجة لمرحلة دراسية وهي مادة مقترحة في مهارة الكرة الطائرة:

- الإرسال المواجه من الأعلى.
- مناولة للأمام من فوق الرأس.
- استقبال الإرسال بالساعدين.
- الإعداد والتهيئة.

• مزاولة اللعبة.

• شرح بعض قوانين اللعبة.

لذلك لكل مادة مجزأة تكون هناك أنشطة وخبرات مربية مباشرة يتم التفاعل فيها بين المدرس والطالب وأنشطة أخرى يتم التفاعل بين الطلبة أنفسهم.

تخطيط المنهج

وهو تصور لما ينبغي ان يكون عليه المنهج مع ربط هذا التصور بالتطبيق والتنفيذ ، ويجب تقدير احتمالات النجاح وال فشل والعمل على تلاشي احتمالات الفشل ثم التفكير في طرق التنظيم والتنسيق وكذلك أساليب التنفيذ والمتابعة .
ولكي نصل الى مفهوم التخطيط يجب ان نجيب على اربعة أسئلة وهي :-

١- ما الاغراض التي تسعى المؤسسة التعليمية لتحقيقها من خلال المنهج ؟

٢- ما الخبرات التربوية التي تسهم في تحقيق هذه الاغراض ؟

٣- كيف تنظم هذه الخبرات بفاعلية ؟

٤- كيف احدد الخبرات الخاصة ؟

حين نجيب على تلك الاسئلة نكون قد توصلنا الى مفهوم تخطيط المنهج ؟

بعض نماذج تصميم التدريس

إن معظم المربين يقترحون عدد من النماذج التي يمكن استعمالها في تطوير عمليتي التعليم والتعلم في ضوء المفهوم الحديث الذي طرحته التقنيات الحديثة (تكنولوجيا التعليم) التي تقوم على مفهوم النظام الذي يتكون من العناصر المتداخلة والمتفاعلة لأحداث التطور الحقيقي في عمليتي التعليم والتعلم وقد تم التأكيد في منحنى النظم على التعليم الناجح يتطلب تخطيطاً ناجحاً ودقيقاً وأدناه بعض النماذج

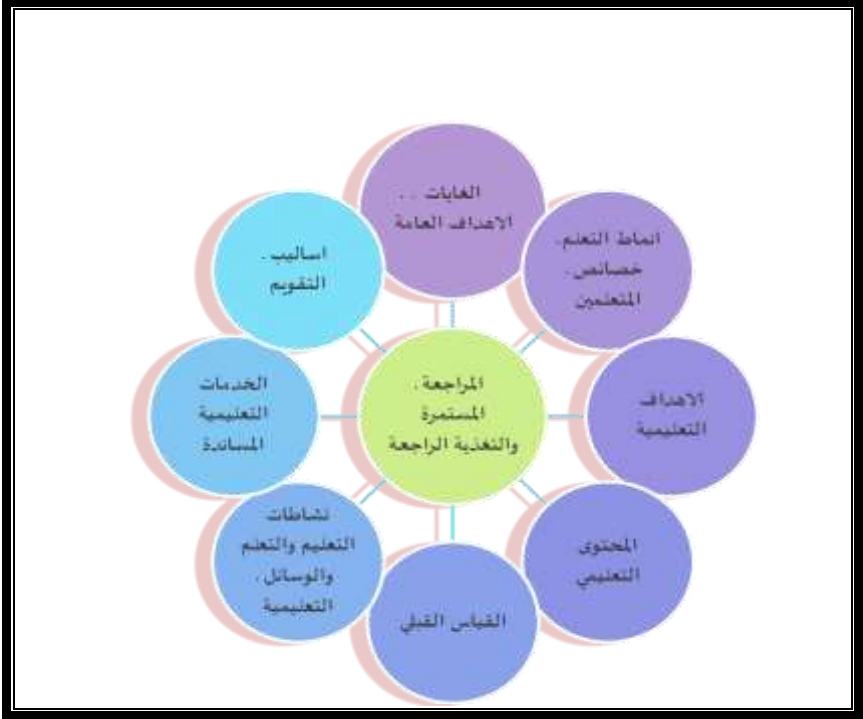
- ١- أنموذج جانبيه وبرجز .
- ٢- أنموذج ديك وكاري .
- ٣- المنحنى المنظومي (جيرلاك) و (ايلي) .
- ٤- أنموذج استراتيجيات التصميم وأساليبه (ليش وآخرون) .
- ٥- أنموذج روبرنس .
- ٦- أنموذج (حمدي) لتصميم التعليم وفق المنحنى النظامي .
- ٧- أنموذج (زيتونا) لتصميم التعليم على المستوى المصغر .
- ٨- أنموذج (المشيقيع) لتصميم التعليم على المستوى الموسع .
- ٩- أنموذج (توق) لتصميم التعليم .
- ١٠- أنموذج هندرسون - لاينر .
- ١١- أنموذج ويفر .
- ١٢- أنموذج جروي .
- ١٣- أنموذج هايمان وشولز .

- ١٤- أنموذج (لوجان) .
 - ١٥- أنموذج (نظام بنائي) .
 - ١٦- أنموذج ديفنز .
 - ١٧- أنموذج رمز ويسكي .
 - ١٨- أنموذج كمب .
 - ١٩- أنموذج روزنبرغ .
 - ٢٠- أنموذج بايبي البنائي .
 - ٢١- الأنموذج التوليدي .
- وفيما يلي عرضاً لبعض النماذج التعليمية.

أولاً: أنموذج جيرولد كمب لتصميم البرامج التعليمية

يتطلب مفهوم النظم وفق تكنولوجيا التعليم ضرورة رسم مخطط لإستراتيجية المحاضرة بشكل نظامي، ومن هذا المنطلق صمم Kemp نموذجة في ثمانية خطوات تتناسب مع جميع أنواع ومراحل التعليم، الخطوة الأولى تتمثل في التعرف على الغايات التعليمية والأهداف العامة لكل موضوع من الموضوعات، والخطوة الثانية نعى بتحديد خصائص المتعلم وأنماط المتعلم الملائمة، وتختص الخطوة الثالثة بتحديد وصياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية إجرائية تشير إلى سلوك

التعلم المتوقع إن يؤديه المتعلم ثم يحدد المحتوى والوحدات التعليمية اللازمة لتحقيقه هذه الأهداف في الخطوة الرابعة، يليها الخطوة الخامسة والمتعلقة بإعداد أدوات التقويم القبليّة التي تحدد الخبرات السابقة لدى المتعلم في موضوع التعلم، إما الخطوة السادسة فيتم فيها اختيار وتصميم نشاطات التعليم والتعلم والوسائل التعليمية اللازمة، يليها الخطوة السابعة والتي تشمل تحديد الخدمات التعليمية المساندة وطبيعتها، ويختتم هذا الأنموذج بالخطوة الثامنة وهي تحديد أساليب تقويم تعلم الطلاب وباقي عناصر الموقف التعليمي .



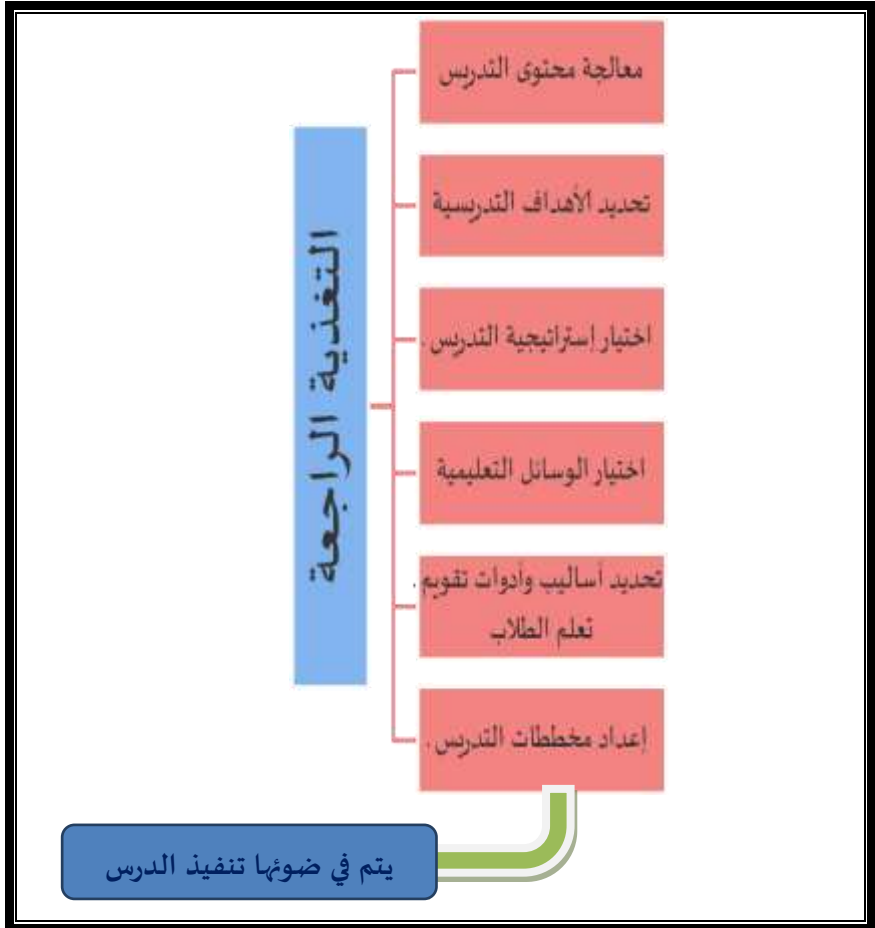
شكل (١٢)

أنموذج جيرولد كمب لتصميم البرامج التعليمية

ثانيا : أنموذج زيتون لتصميم التعليم

يتكون أنموذج زيتون من ست عمليات أساسية وهي:

- ١- معالجة محتوى التدريس
- ٢- تحديد الأهداف التدريسية
- ٣- اختيار إستراتيجية التدريس
- ٤- اختيار الوسائل التعليمية
- ٥- وتحديد أساليب وأدوات وتقويم تعلم الطلبة
- ٥- إعداد مخططات التدريس



الشكل (١٣)

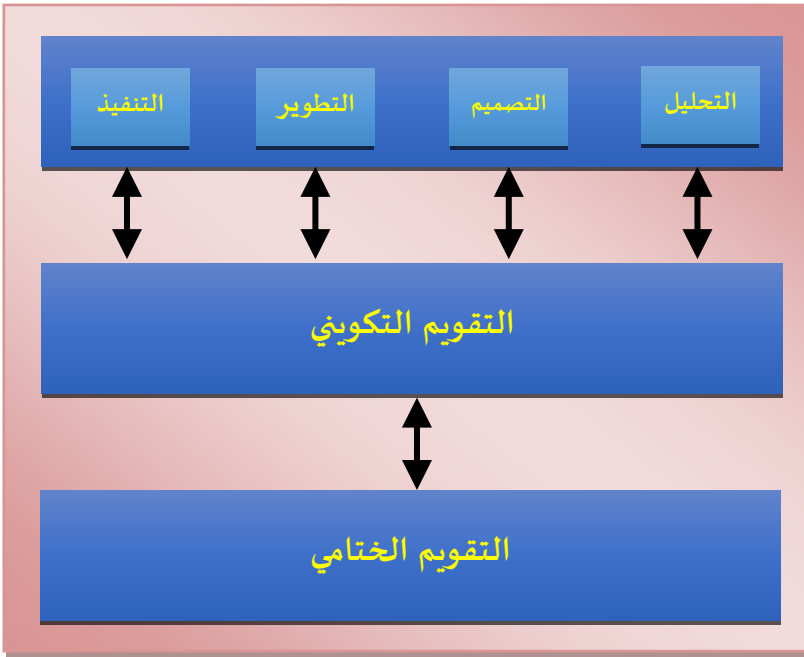
أنموذج زيتون

ثالثاً : أنموذج روزنبرغ لتصميم التدريس

قلنا إن تصميم التدريس مهم جداً لعملية التدريس ، لأنه يحدد الأهداف التعليمية وينظم المراحل التي تمر بها ، كما يحدد الاستراتيجيات الأكثر ملائمة ومناسبة وانسجاماً للأهداف وتنفيذها كما يمكن الحكم على نجاح عملية التصميم أو عدمه من خلال تنظيم الأجزاء التي يتألف منها ، ومن خلال الانسجام بين الاستراتيجيات والأهداف ، الذي يؤدي إلى تعليم أو تدريب فاعل ذي كفاءة وذي معنى ، وقد قسم (روزنبرغ) انموذجه إلى أربعة مراحل .

مراحل تصميم التدريس عند روزنبرغ

تشمل مراحل تصميم التدريس عند روزنبرغ (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ) ويرى روزنبرغ إن المراحل الأربعة هذه هي مرحلة أولى في حين إن المرحلة الثانية تمثل عملية التقويم وكما هو موضح بالمخطط التالي:



الشكل (١٤)

مراحل تصميم التدريس في أنموذج (روزنبرغ)

ومن خلال المخطط السابق يمكن ملاحظة أهمية التقويم التكويني لمراحل تصميم التدريس الأربعة ، فهي عملية تفاعلية ومستمرة مع كل مرحلة من مراحل التدريس .

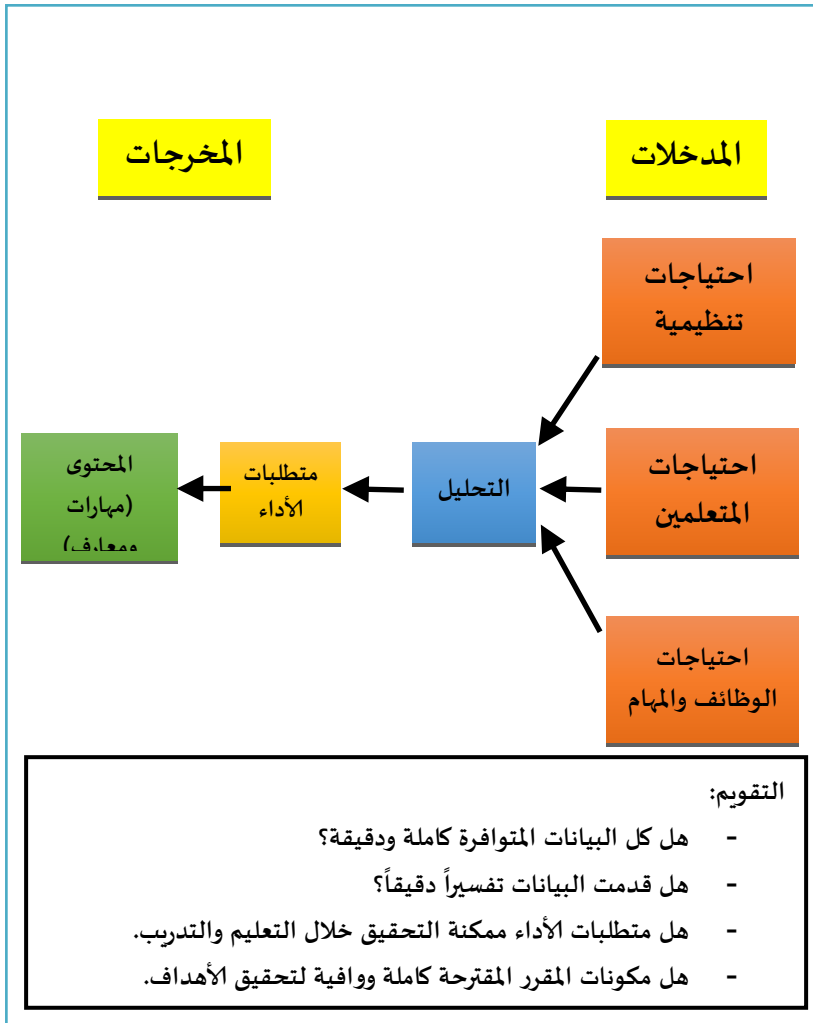
ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التقويم الختامي التي تحكم على العناصر جميعها ومعرفة مدى فاعلية نماذج تصميم التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة ، وعليه سيتم عرض كل مرحلة بصور مفصلة على أساس إن دراستنا هذه اعتمدت الفكرة المطروحة من روزنبرغ على أساس أنها المحك لتقويم المنهج مادة طرائق التدريس . وفي ادناه شرح مفصل لكل مرحلة .

المرحلة الاولى : مرحلة التحليل الشامل .

ويمكن تحديد خطواتها كما هو مبين في الشكل (١٥) والهدف من هذه المرحلة هو تحديد لمشكلة من خلال تحديد الحاجات اللازمة وتحويلها إلى معلومات مفيدة لتطوير عملية التدريس والتدريب وفي عملية التحليل الشامل يتم جمع المعلومات ودراستها وتحليلها وترجمتها إلى نشاطات لتحديد ما يأتي :-

١- طبيعة المشكلة وسببها والإجراءات الصحيحة لحلها ، فإذا كانت المشكلة أدائية تحدد التدريبات الضرورية لذلك.

- ٢- خصائص المتعلمين وخلفياته الأكاديمية وأعمارهم وثقافتهم ، ومستوياتهم وحاجاتهم ، ومشكلاتهم وخبراتهم السابقة ، وكفاياتهم ... الخ.
- ٣- الأهداف العامة ، والأهداف الخاصة التعليمية التي ينبغي تحقيقها .
- ٤- الظروف والشروط التي يتم من خلالها التعلم.
- ٥- المواد والإمكانات المتوافرة لتحقيق هذه الأهداف.
- ٦- الأساليب التي سيتم من خلالها تطبيق المهارات الجديدة .
- ٧- أية معلومات أخرى لازمة لتطوير برنامج تعليمي جيد.



الشكل (١٥)

مرحلة التحليل الشامل

وبالعودة إلى مكونات مرحلة التحليل ، نجد إن المدخلات تتكون مما يأتي :

١- الاحتياجات التنظيمية : ويقصد بها كل الاحتياجات التي تؤثر على القرارات المهمة ، مثل أي المعلمين سيحصل على التدريب ؟ وما الأعمال التي ستعرض إلى التطوير ؟ وعدد العاملين المطلوب ، ووجودهم لتحقيق الأعمال المطورة ، والموارد الضرورية للتحليل ، وغيرها ؟

٢- احتياجات المتعلمين : تلزم معرفة خصائص المتعلمين وصفاتهم بمسألة عملية للتعلم والتدريب ، وأهم الخصائص التي تؤخذ بعين الاعتبار في هذا المجال (الخلفيات الثقافية والذهنية ، الخبرات السابقة التعليمية والتدريسية ، المعرفة الموجودة والقدرات التي يمتلكها المتعلم والمتدرب ، والدافعية ، والتوجه الوظيفي ، والعمر والجنس ، والقدرات الجسمية ، وأية أمور أخرى لها علاقة بتدريس الأفراد).

٣- احتياجات الوظيفة أو المهمة : وهي المهام والكفايات التي يُعد لها أفراد المجموعة المستهدفة ، والغاية من هذه العملية هو تحديد تحليل العمل أو المهمة .

أ- مرحلة التحليل : ويتم فيها مقارنة مقدرات المتعلم بالمتطلبات الأدائية المطلوبة للمهمة أو الوظيفة من أجل تحديد درجة الانسجام والمطابقة ومعرفة الصعوبات التي يمكن ملاحظتها وتحديدتها ، بالإضافة إلى تحديد المهارات والمعارف التي ينبغي توفرها لمعالجة هذه الصعوبات .

ب-متطلبات الأداء: يتم فيها تحديد الظروف والمواد التي تسهم في تسهيل مهمة الأداء وفق المعايير التي تم اعتمادها للقبول أو الرفض .

ت-محتوى الموضوع الدراسي أو المقرر: وفي هذه المرحلة يتم تحديد محتويات الموضوع وفق بنا منطقية أو نفسية، ويراعى فيها التدرج حسب نموذج تفرضه طبيعة الموضوع، وطبيعة المتعلم أو المتدرب .

د-التقويم: وأخيراً تأتي مرحلة التقويم وهي مرحلة يتم فيها الحصول على تغذية راجعة عن مدى إتقان عناصر التصميم المختلفة، وانسجامها وتضافرها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

المرحلة الثانية : مرحلة التصميم

نعني بالتصميم وضع المخططات والمسودات وتحضير المواد التي يراد تعليمها، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة، والتحديد الأساليب، ومن خلال تحديد المكونات الأساسية الأربعة التي ذكرناها قبلاً وعلاقتها ببعضها بعضاً وتشتمل مراحل التصميم ما يلي :

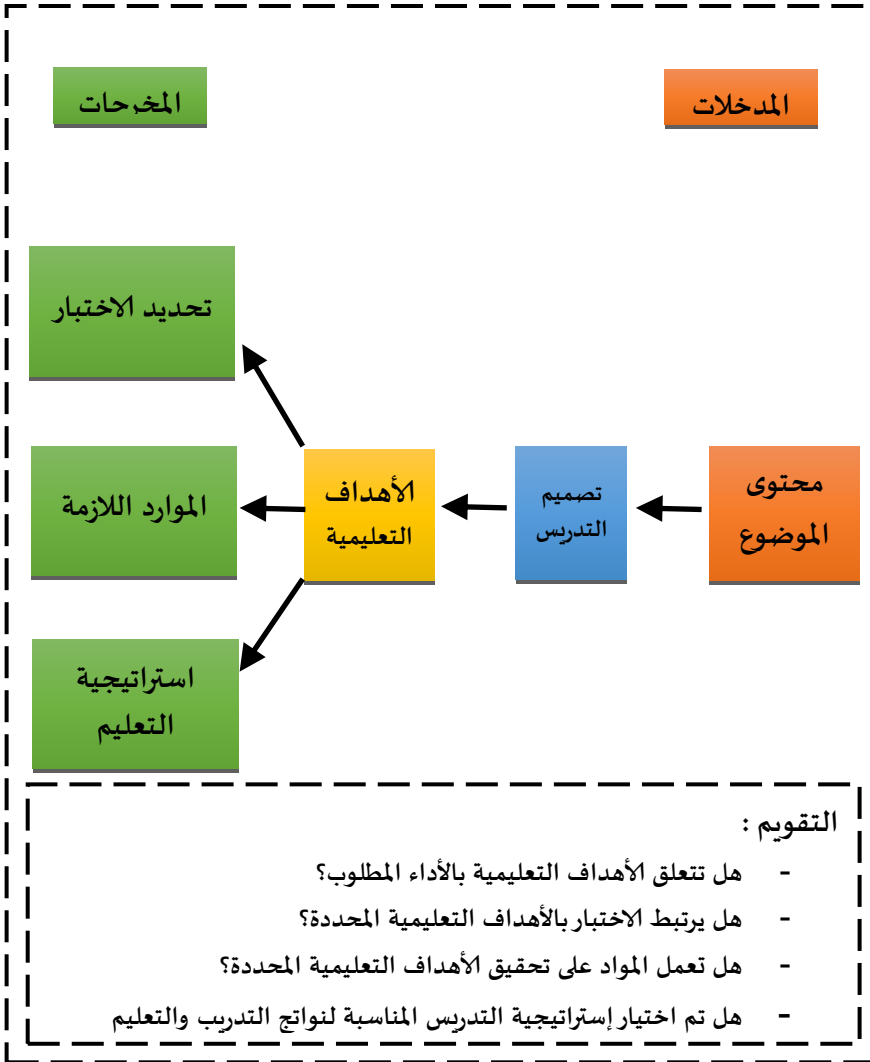
١- صياغة أهداف المادة أو البرنامج التعليمي بطريقة محكمة المرجع.

٢- إعداد أسئلة الاحتياجات وكتابتها.

٣- ترتيب عناصر الموضوع، أو المادة التعليمية ترتيباً منطقياً متسلسلاً.

٤- وضع خطة لعملية تقييم المادة أو البرنامج التعليمي.

ويتم في هذه المرحلة تحويل متطلبات الأداء، ومهارات العمل والحياة المختارة للتعليم إلى أهداف نهائية، ويتم تجزئتها إلى أهداف التمكن . يلاحظ في الشكل (١٦) إن عملية التصميم تضم مدخلات ومخرجات ، وتقوم هذه العملية على افتراض إن تصميم التدريس تصميم للبيئة ، وبما تضمنه من مواد وأجهزة ووسائل تعليمية ، ثم إعدادها وتنظيمها بطريقة تساعد المتعلم على السير وفقها ، لتحقيق أهداف ونواتج مرغوبة ، يسمح منها للمتعلم إن يفعل ذهنه ويشغلها بأقصى ما يستطيع ، كما يلاحظ إن الموضوع الدراسي يقرر تصميم التدريس والأهداف التعليمية لتحقيق مخرجات مرغوبة تحدد الأهداف التعليمية ، وطريقة الاختبار المناسبة والمواد اللازمة وإستراتيجية التعليم الملائمة.



الشكل (١٦)

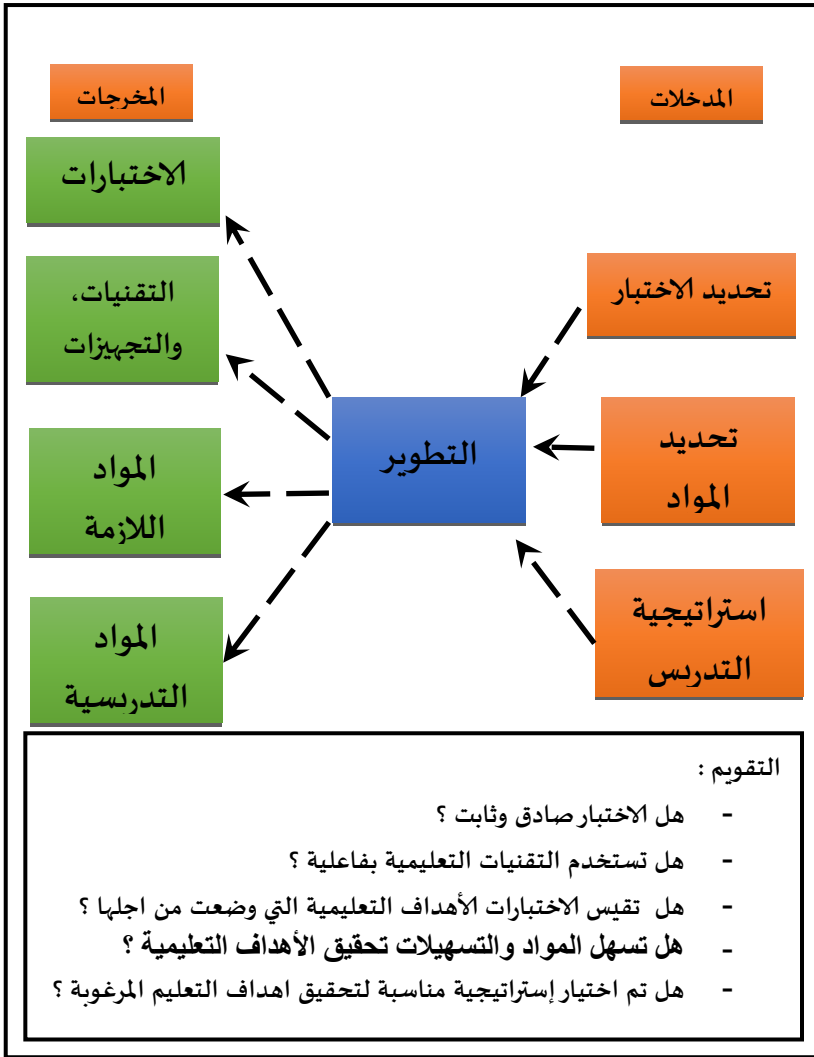
يبين مرحلة التصميم

- ثم يأتي في نهاية المخطط عملية التقويم كما يبينه الشكل (١٧) فقد تم تحديدها بعدد من الأسئلة التي تسعى إلى تحقيق غرضين هما:
- ١- التأكد من إن الأهداف التعليمية تعبر عن متطلبات الأداء.
 - ٢- التأكد من إن الاختبارات والمواد والاستراتيجيات قد تم تصميمها لتسهيل تحقيق الأهداف من قبل المتعلمين.

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير والإنتاج

تعد هذه المرحلة امتداداً لمرحلة التصميم السابقة ، حيث يتم فيها تحويل تصميم التدريس إلى مواد تدريسية حقيقية ، ففي هذه المرحلة يبدأ تصنيف التعليم حسب فئات التعلم التي تحدد الخطوط الرئيسية والضرورية فيأخذ التعلم الجديد مكانه .

وتحدد العملية التعليمية طريقة عرضها على الطلاب من خلال عملية التخطيط تهتم بخصائص المتعلم وخصائص الوسائل التعليمية ومعايير مواقف التعلم ، كما تهتم هذه المرحلة بتحضير المواد التعليمية اللازمة والوسائل التعليمية المرافقة لعرض المادة من قبل المدرسين أو المدربين ، وتنظيم النشاطات المختلفة ، وفي هذه المرحلة يتم تحضير وثائق تقويم المتعلمين ووثائق تقويم البرنامج التعليمي ووثائق تقويم النشاطات والوسائل التعليمية والتدريب والتكاليف .



الشكل (١٧)

مرحلة التطوير

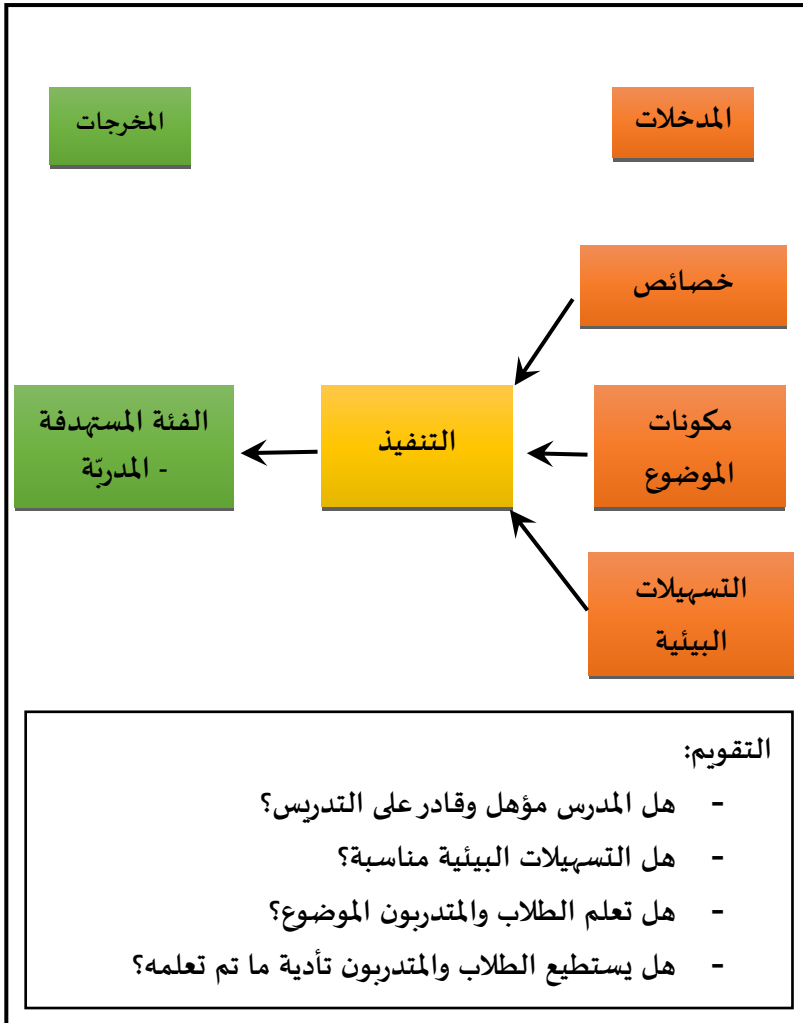
علماً انه يجب إن تخضع المواد التعليمية أو التدريبية عند إنتاجها إلى عملية التقويم لمعرفة وتقرير فاعليتها ومناسبتها لاحتياجات المتعلمين والمتدربين .

وعلى هذا فإن عملية التقويم تتضمن مراجعة المحتوى والخبرات التدريسية فتهتم عملية التقويم بموضوعية الاختبار ، ودقة وشمولية وسهولة استعماله وسهولة فهمه وفاعلية مواد التدريس ، كما وتفيد عملية تطوير الاختبار المتعلمين والمتدربين في أنها تقرر ما إذا كانت هناك مشكلات مع المواد والاستراتيجيات التدريسية .

توصف الرابعة : أنها فاعلة إذا كانت تتصف بالصدق والثبات والموضوعية والدقة في القياس ووضوح التعليمات ، وسهولة التصميم واستخراج الدرجات ، كما إن من المفيد اختبار الوسائل التعليمية ، التي سيتم استخدامها لمعرفة كفايتها وفعاليتها لتحقيق الغاية التي استعملت من أجلها ، ومن المفيد أيضاً اختبار المواد التي تقدم للطلاب لمعرفة فيما إذا كانت مكتملة و سهلة الاستعمال ومعرفة مدى تدرجها وترابطها مع بعضها ، وبشكل عام يمكن وصف مرحلة التطوير بأنها مكتملة إذا أثبتت الاختبارات المطورة ، إن المواد التي تم تقديمها هي مواد مناسبة ويمكن استيعابها حسب مثيرات بيئية محددة .

المرحلة الرابعة : مرحلة التنفيذ

ويمكن تشكيلها وفق الشكل (١٨) حيث تعد مرحلة التنفيذ هي المرحلة التي ينفذ فيها البرنامج التعليمي بشكل فعلي، حيث يبدأ التدريس الصفي باستخدام المواد التعليمية المخطط لها مسبقاً والمعدة سلفاً من خلالها النشاطات بصورة جيدة وعلى أكمل وجه . وفي هذه المرحلة يقوم الفريق الذي اجري عملية التصميم بتقديم فكرة .



الشكل (١٨)

مرحلة التنفيذ

عن مدى صلاحية وملائمة البرنامج ومكوناته ومحتواه التعليمي في ظروف حقيقية ثم تقديمها في مرحلة التطوير .
وقد أكد الخامسة : إن المدخلات في هذه المرحلة ينعكس أثرها على عملية التصميم مثل: خصائص المدرس ومكونات الموضوع الدراسي أو التدريسي ، والتسهيلات البيئية للتدريب .

المرحلة الخامسة : مرحلة التقييم

والغاية من التقييم معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف ، وتشخيص التعلم لمعرفة مواطن الضعف ، لكي يقوم المصمم بتحسين البرنامج التعليمي وتعديله ، من خلال تقييم البرنامج التعليمي نفسه والقائمين عليه وتقييم المتعلمين ، ومعرفة مدى تقدمهم واستمرار المحافظة على مواقع القوة لاستمرار تحقيقها.

إن التقييم عملية مستمرة ، وسواء أكانت مرحلة التنفيذ قصيرة المدى (التقييم التكويني) أم طويلة المدى (التقييم الختامي) إذ في المرحلة قصيرة المدى والذي يبدأ من بداية الفصل الدراسي ويهدف إلى الكشف عن مواطن الضعف والقوة في المواقف التعليمية ، كما يهدف إلى تتبع اثر تحقق كل هدف من الأهداف السلوكية فور تقديم المواد والخبرات ، كما يتعرض التقييم التكويني إلى المحتوى والوسائل

والطرائق المستخدمة والقدرة على استخدام التقنيات* ومستوى أداء العاملين في البرنامج ، وهي عملية متصلة ومستمرة تحدث على مدار حياة البرنامج من خلال القائمين عل تنفيذه .

إما مرحلة التنفيذ طويلة المدى ، فإن الاهتمام ينصب فيها على اكتشاف الصعوبات أو المشكلات التي تعترض التنفيذ وهذه ترتبط كثيراً بالمواد والتسهيلات ، والمواد التي تؤثر في فاعلية البرنامج لذلك تعد ملاحظة اداءات المتدربين والمتعلمين واتجاهاتهم نحو الموضوع مهمة .

* وتعني باللغة الانكليزية Technology ومعناها في اللغة اللاتينية فن استخدام الوسائل التعليمية او التدريبية لغرض تقديم المعلومة التي يبحث عنها علمياً.

أنشطة الفصل الرابع

١. ماذا نقصد بتصميم المنهج .
٢. ماهي المعايير التي ينبغي ان تتوفر عند تصميم نموذج المنهج
٣. وضح بالرسم أنموذج تايلر .
٤. وضح بالرسم انموذج ويلر
٥. عدد انواع المناهج الدراسية وأشرح واحد منها .
٦. اعط مثال لمنهج تربية بدنية على وفق منهج المواد المنفصلة .
٧. ماهي مزايا وعيوب منهج المواد المترابطة .

رسالة الى المدرس

ناقش أفكار طلبتك فالعقول الكبيرة تناقش الأفكار
والمتوسطة تناقش الإحداث أما العقول الصغيرة
فهي التي تناقش الأشخاص

الفصل الخامس

تنفيذ المنهج

الفصل الخامس

تنفيذ المنهج

يمر المنهج الدراسي بمرحلتين أساسيتين هما مرحلة الإعداد أو البناء ومرحلة التنفيذ.

وتنتهي مرحلة البناء : بتحديد النشاطات التفصيلية المختلفة بما فيها وضع الكتب المدرسية والوسائل الأخرى .

أما مرحلة التنفيذ : فهي تتناول مرحلة التطبيق الفعلي لنشاطات المنهج المختلفة تفاعلاً مع المتعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية والسؤال الذي يطرح لماذا يعد جانب التنفيذ جزءاً من بناء المنهج ومرحلة مهمة في هذا البناء ؟ **والجواب** لأنه يمثل الجانب التطبيقي لفكر نظري وضع في صيغ معينة.

وبما أن منفذي المنهج هم المتعلمون والتدريسيون ، بالدرجة الأولى والموجهون (المشرفون) ومديرو المدارس بالدرجة الثانية فهم حريصون على أداء أعمالهم والاضطلاع بمهامهم على الوجه الأكمل ، لكن وجود تعليمات وتوجيهات واضحة بالنسبة لتنفيذ بعض مكونات المنهج يساعد على حسن التنفيذ ويضمن الأداء المتناسق المطلوب بما يضمن تحقيق الأهداف بدرجة مرضية ومن أهم ما نود أن نذكر به ما يأتي :

١. بما أن المنهج يمثل محتوى التربية التي هي إعداد شامل وبناء متكامل لشخصية المتعلم ، فإن منفذ المنهج هو مربى في المقام الأول وهذا يحتم عليه رعاية عقل المتعلم وجسمه ووجدانه.
٢. إن أهم ما يلزم تأكيده في عمليات تنفيذ المنهج هو الربط بين النظرية والتطبيق لكي لا يكون المتعلمون لفظيين غير قادرين على التطبيق.
٣. أن أساس عملية التعلم (اكتساب الخبرات) وتفاعل المتعلم مع بيئته ، ويكون هذا التفاعل بشكل رئيس بين المتعلمين والتدريسيين.
٤. إن لطرائق التدريس وأساليبه أهمية بالغة وتأثيراً واضحاً في تنفيذ المنهج ، وإن أفضل الوسائل والإمكانات المهيئة للتنفيذ قد تفشل أن لم يكن الطرائق والأساليب المتبعة سليمة تناسب المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية.
٥. إعداد المواد التعليمية كالحقائب التعليمية والتي تشمل كتاب الطالب ودليل المعلم وكراس التدريبات والأنشطة والمختبرات والوسائل التعليمية فضلاً عن أساليب التقويم.

العناصر المشتركة في تنفيذ المنهج

لاشك أن المنهج عند بنائه وتنفيذه موجه إلى الطلبة من أجل تنمية شخصيتهم بشكل شامل ويتم ذلك عن طريق تفاعلهم مع محتواه ، وهذا التفاعل لا يتم إلا في البيئة المحيطة بالمتعلم ، وفي هذه البيئة نجد عناصر بشرية وأخرى غير بشرية ، والمتعلم يكتسب خبراته نتيجة تفاعله مع هذه العناصر المتنوعة ، وفي التنفيذ لابد من توفر شروط معينة في كل عنصر من هذه العناصر وهي :

أولاً : العناصر البشرية : وهي (التدريسي ،المتعلم ،مدير المدرسة ،الإداريون في المدرسة ،المرشد التربوي ،اختصاص المناهج ومصمميها ،أولياء الأمور ،مدربو الألعاب)

ثانياً : العناصر المادية ، وتشمل كل من :

- الخطة السنوية والشهرية واليومية
- طرائق التدريس
- الوسائل والتقنيات التعليمية
- النشاطات التعليمية
- التجهيزات والأثاث المدرسي والفرق الدراسية
- غرف الدراسة
- المختبرات المدرسية
- المكتبة المدرسية
- الملاعب والقاعات المفتوحة والمغلقة

- الكتاب المدرسي
- عدد الساعات المقررة وتوزيعها في جداول الدروس الأسبوعي
- الميزانية المخصصة لتنفيذ المنهج

أهمية الأنشطة التعليمية في تنفيذ المنهج

تحتل الأنشطة التعليمية موقفاً مهماً في العملية التربوية حيث تمثل أحد عناصر المنهج ، وهي على ثلاثة أنواع :

1- نشاط يقوم به : التدريسي

2- نشاط يقوم به : المتعلم

3- نشاط يقوم به كل من : التدريسي والمتعلم سوية

والسؤال المفتوح الذي يطرح هنا ، لماذا تعد الأنشطة التعليمية

ميداناً خصباً لدعم المنهج الدراسي عند تنفيذه في كليات التربية البدنية؟

والجواب : لان النشاط التعليمي يعزز المادة التعليمية أو المهارة

المراد تعلمها في ذهن الطالب وتأكيد السلوك المرغوب فيه بعد تعامله

الخبرة التعليمية مباشرة بمساعدة التدريسي.

والتدريسي الذي يجعل طلابه يمارسون الأنشطة بأنفسهم من خلال

تصميم لموقف معين يساعد على إشباع ميولهم بشكل أفضل من

التدريسي الذي يعمل شرح المهارة الحركية دون إعطاء نموذج يساعد

الطلاب على فهم المهارة واكتسابها.

تصنيفات أنشطة التعلم والتعليم

صنفت أنشطة التعليم والتعلم تصنيفات متعددة تبعاً للغرض ، أو المعيار الذي يتم من أجله التصنيف وهي :

١. التصنيف على أساس قرب النشاط من الواقع :

ومن أهمها شروط الخبرة والذي توجد فيه النشاطات القريبة من الواقع والتي تشكل جزء منه قرب قاعدة المخروط (مخطط ادجارويل)، وباتجاهنا إلى قمة المخروط فان النشاطات والخبرات التي يكتسبها المتعلمون من خلالها تزداد تجريباً.

٢. التصنيف على أساس حجم المشاركين في النشاط :

- الاستماع لشرح التدريسي
- مشاهدة فلم
- مشاهدة عرض عملي : وهذه تستخدم عندما يقوم مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة بتشكيل مجموعات كبيرة وتشمل مناقشات فيها الصف بأكمله أما إذا كانت نشاطات تشرك مجموعة صغيرة فيكون : الاشتراك في مشروع أو عمل وزيارة إحدى المؤسسات الاولمبية الرياضية أو منتديات أو مراكز شباب رياضية

٣. نشاطات للحصول على المعلومات.

- قراءة الكتب والمجلات.
- الرجوع إلى المصادر الأولية والوثائق الأصلية.
- الرجوع إلى مراكز المعلومات والانترنت.

٤. نشاطات تساعد على تحقيق أهداف وجوانبها منها :

- قراءة تاريخ الرياضة أو فلسفة الرياضة قديماً أو معاصراً.
- زيارة ملاعب لكرة القدم أو السلة أو اليد وغيرها.
- استضافة بطل رياضي في إحدى المهارات الرياضية للحوار معه حول تجربته الرياضية.

٥. نشاطات مصاحبة : وهي الأنشطة التي تصاحب المنهج سواء

كان ذلك داخل قاعدة الصف أو في الساحة الرياضية.

٦. الأنشطة الحرة : وهي الأنشطة التي يقوم بها الطلاب بهدف :

- خدمة المواد الدراسية.
- التعبير عن ميولهم وهواياتهم ورغباتهم.
- خدمة النمو الشامل للطلاب.
- المساهمة في إعداد الحياة.

رسالة الى طلبتنا

عليكم بثلاث : جالسوا الكبراء ... وخالطوا الحكماء
وسائلوا العلماء

انشطة الفصل الخامس

السؤال الاول : أملا الفراغات بما يناسبها

١- المنهج الدراسي بمرحلتين أساسيتين هما مرحلة ومرحلة

٢ - تشترك في تنفيذ المنهج عناصر

وعناصر

٣ - بما أن منفذي المنهج هم و..... ، بالدرجة الأولى

و..... بالدرجة الثانية فهم حريصون على

أداء أعمالهم والاضطلاع بمهامهم على الوجه الأكمل .

٤- ان منفذ المنهج هو في المقام الأول وهذا يحتم عليه

رعاية عقل المتعلم وجسمه ووجدانه.

٥- إن أهم ما يلزم تأكيده في عمليات تنفيذ المنهج هو الربط بين

..... و..... لكي لا يكون المتعلمون لفظيين غير

قادرين على التطبيق.

٦- يلجا مدرس التربية البدنية لتقديم عرض مشاهده عملي عندما يشكل

مجموعات وتشمل مناقشات الصف بأكمله .

السؤال الثاني : صنف أنشطة التعليم والتعلم مع ذكر امثلة توضحها .

السؤال الثالث : لماذا تعد الأنشطة التعليمية ميداناً خصباً لدعم المنهج

الدراسي عند تنفيذه في كليات التربية البدنية؟

الفصل السادس تقويم المنهج

الفصل السادس

تقويم المنهج

التقويم لغة هو : إصدار حكم على قيمة للشيء
أما **التقويم اصطلاحاً** فهو : عملية منظمة يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التربوية العامة التي يتضمنها المنهج.
أو هو عملية تشخيص وعلاج ووقاية ، وتوضح عملية التشخيص في تحديد مواطن القوة والضعف في الشيء المراد تقويمه ومحاولة تعرف أسبابها ، ويتضح العلاج في وضع الحلول المناسبة لتغلب على الضعف والإفادة من نواحي القوة ، وتتمثل الوقاية في العمل على تدارك الأخطاء بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

ويعرف التقويم : عملية إصدار حكم على مدى جودة المنهج
موضوع التقويم ونجاحه ، وفي ضوء هذا الحكم يجري تحسين المنهج وتطويره ، وتوضح في هذه العملية جوانب القوة والضعف فيه ، فضلاً عن اقتراح بعض البدائل التي يمكن اعتمادها لإصلاحه وتحسينه.

مما تقدم يتضح أن التعريف العلمي للتقويم يختلف عن التعريف اللغوي ، فهو ليس فقط إصدار حكم على قيمة شيء بل يتعداه إلى كونه أكثر تحديداً فضلاً عن أنه تعريف عملي إلى حد ما ، وهو العنصر الرابع

من عناصر المنهج ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر الثلاثة الأخرى (الأهداف ، والمحتوى ، طرائق التدريس وأساليبه) يؤثر فيها ويتأثر بها.

مضامين عملية التقييم

تتضمن عملية التقييم جانبين أساسيين هما :

أ. **الوصف** : أي دراسة الشيء المراد تقييمه بجميع بيانات عن خصائصه وهذه البيانات قد تكون صورة قياسات كمية أو صورة مقاييس نوعية (كيفية) بان يوصف الشيء نوعاً بلا قياس مثل (جيد ، ضعيف ، رديء).

ب. **الحكم** : أي إصدار حكم على أساس المقارنة بين خصائص الشيء التي توصلنا إليها القياس ، عن طريق معايير (محكات) أو مستويات سبق تحديدها.

وهذا يبين لنا أن القصد من تقييم المنهج هو تقدير آثار تنفيذ المنهج تقديراً يستدل منه على اتجاه نمو الطلاب نتيجة الخبرات التعليمية التي وفرها لهم المنهج وذلك في ضوء الأهداف التي وضعت لعملية التعليم.

إن تقييم المنهج يعني صلاحيته وقيمه ، فأما صلاحيته بوصفه وثيقة للتعليم والتعلم ، ثم قيمته في أحداث المواصفات السلوكية المطلوبة في الطلاب نتيجة دراستهم.

ويرتبط مفهوم الصلاحية بمفهوم آخر هو التقويم البنائي للمنهج ،
أما تقويم القيمة فهو التقويم النهائي والختامي.

قواعد التقويم الجيد :

هناك أسس وقواعد للمفهوم الجديد للتقويم تستلزم مزيداً من التفصيل
ينبغي اعتمادها نوردها فيما يأتي :

١. أن تكون الأهداف واضحة بدقة في أذهان المخططين لعملية
التقويم.

٢. أن يكون التقويم شاملاً في ضوء الأهداف العامة للمنهج ولا
يتأخر على قياس تحصيل المعلومات فقط.

٣. أن يتصف التقويم بالاستمرارية وعدم الاهتمام بالنتائج فقط.

٤. أن يبنى التقويم على أساس الأسلوب العلمي وان يتصف بـ :
الصدق.الثبات.الوضوح.الموضوعية) .

٥. أن يبنى التقويم على أساس ديمقراطي وذلك بأن تتصف

الممارسات التقويمية بالتعاون وإسهام كل الأطراف ذات العلاقة
بالتقويم ، ومراعاة مبدأ الفروق الفردية، وأن يكون التقويم إنسانياً بعيداً
عن إعطاء الانطباع بأنه عقاب وتسقيط الأخطاء.

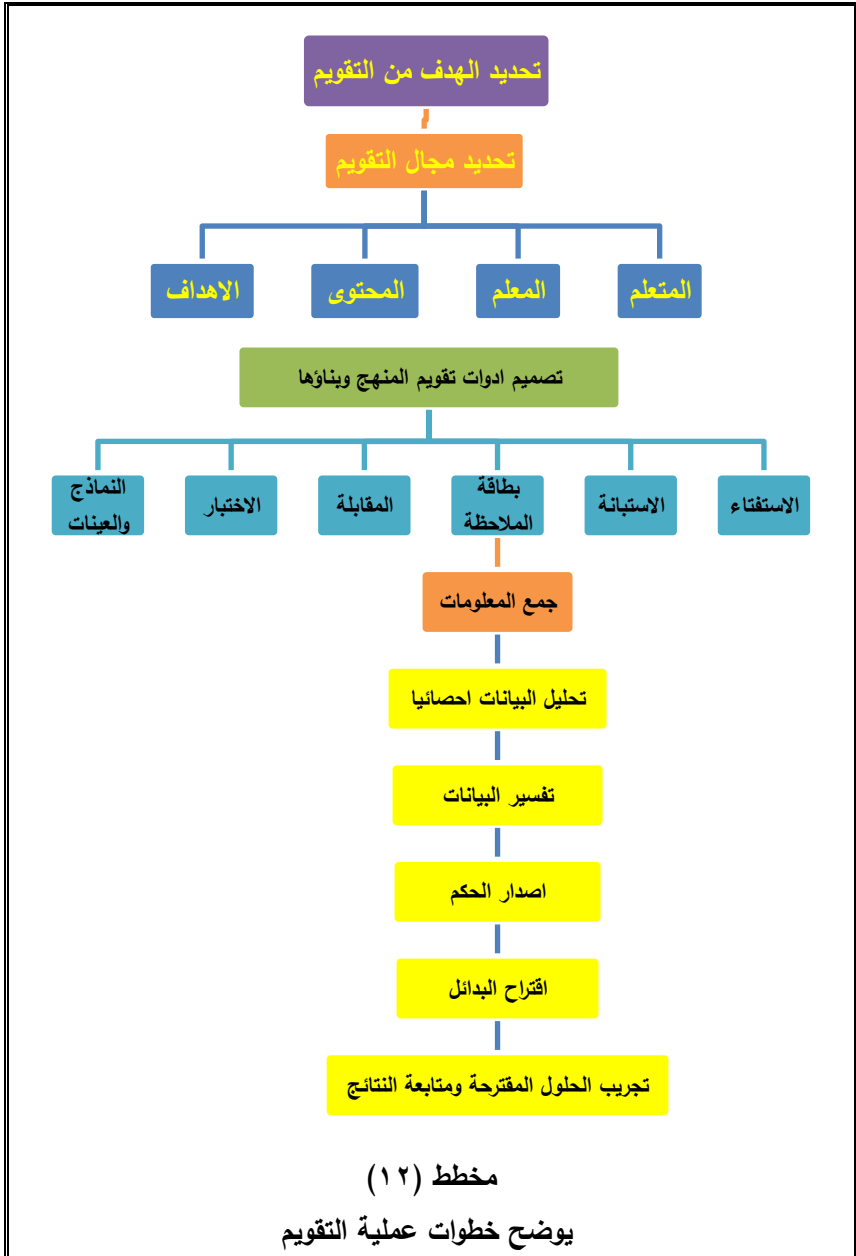
٦. أن يكون التقويم اقتصادياً.

٧. أن تكون خطة التقويم مرنة وقابلة للتعديل والتطوير.

٨. أن يكون التقويم وسيلة لا غاية ، أي وسيلة لتحسين العملية التربوية وتطويرها.
٩. أن يستخدم التقويم في التنفيذ بنوعيه التكويني والتجميعي أو البنائي والنهائي.

خطوات عملية التقويم

يحتوي التقويم على كثير من الأنشطة ويسير في عدة خطوات سنوضحها بالتخطيط الآتي :



كيف نقوم منهج التربية البدنية وعلوم الرياضة

لكي نقوم منهج التربية البدنية وعلوم الرياضة لابد ان نتبع تسع خطوات ولقطة المصادر التي تناولت هذا الموضوع في تخصص التربية البدنية سنوضح هذه الخطوات بالتفصيل .

الخطوة الأولى : (وضع خطة التقويم)

تشمل هذه الخطوة أربع مراحل هي :

أولاً : تحديد المتطلبات البشرية وتشمل :

١. الذين يقومون بالعمل وهم :

- أ. العدد المطلوب بما فيهم الخبراء الخارجيون.
- ب. الكفاية العلمية والمهنية.
- ج. الحماسة والرغبة في العمل.
- د. تنوع الاختصاصات.
- هـ. التفرغ للعمل كلياً أو جزئياً.
- و. تحديد الجهات التي تسهم في عملية التقويم.

٢. تحديد الذين يطبق عليهم :

- التقويم وبما أن تقويمنا للمدرسين في عناصر المنهج وهي:
- أ. المدرسون ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
 - ب. الأهداف التربوية والسلوكية.
 - ت. المقررات الدراسية للتربية البدنية للسنوات السابقة.

- ث. المحتوى الدراسي.
- ج. الطرائق التدريسية.
- ح. الوسائل التعليمية.
- خ. التقويم في المقرر الدراسي.
- وهناك من يضيف في التقويم :
 - الطلبة.
 - المشرفون.
 - المعلمون.
 - الخبراء.
 - أساتذة الجامعات.
 - أولياء أمور الطلبة.
 - أرباب المهن.
 - المشاركون في الدورات التطويرية.
 - المدارس والإدارات العلمية.
- ٣. تحديد أصحاب القرارات :**
 - المدرسون.
 - المسؤولون الآخرون بحسب تسلسلهم الوظيفي الإداري.

ثانياً : الجدول الزمني :

إن عملية التقويم تتطلب وضع جدول زمني محكم لتنفيذ برنامج التقويم المحدد بالأيام والأسابيع والأشهر بحيث تعطي كل مرحلة أو خطوة الوقت المناسب لتتم عملية التقويم على وفق جدول زمني.

ثالثاً : تهيئة الإدارة والمستلزمات المادية :

١. رصد المبالغ .
٢. تهيئة وسائل النقل.
٣. تحديد مكاتب مخصصة للقائمين بالتقويم.
٤. توفير الأجهزة وآلات الطباعة والاستنساخ.
٥. تحديد أدوات التقويم وتوفيرها من اختبارات واستبانات وبطاقات ملاحظة وقوائم .

أما تقدير ومعايير الحكم على المنهج مثل :

- أ. معايير تقويم الأهداف.
- ب. معايير تقويم المحتوى.
- ج. معايير تقويم الخبرات التعليمية.
- د. معايير تقويم الكتاب بجوانبه العلمية والفكرية والرياضية.
- هـ. معايير تقويم النشاطات المصاحبة.
- و. معايير تقويم طرائق التدريس والوسائل والتقنيات.
- ز. معايير تقويم مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

رابعاً :- إذا كان هناك تقويم للمتعلم فيكون :

١. الاختبارات (الشفهية ، تحريرية ، مقالية ، موضوعية، عملية فردية، جماعية وقد تكون اختبارات قبلية وبعديّة)
٢. مقاييس : مقاييس الاتجاهات والشخصية والميول.
٣. الملاحظة : بأنواعها داخل الساحة وخارجها على وفق بطاقات خاصة.
٤. المقابلة : الشخصية والعامّة.
٥. الاستبانات : بأنواعها المفتوحة والمغلقة.
٦. التقويم الذاتي.
٧. السجلات والبطاقات التراكمية.
٨. آراء التدريسيين والمديرين.

الخطوة الثانية : (تحديد الجوانب المطلوب تقويمها)

وبما أننا حددنا مكونات المنهج مجتمعة من الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل والتقويم اخذين بنظر الاعتبار الأسباب التي دعت إلى تقويم هذا الجانب ، والمشكلات التي برزت في الميدان لمعالجتها والمجالات التي يمكن تقويمها.

الخطوة الثالثة (تحديد اساليب التقويم)

توجد أساليب كثيرة للتقويم منها : التقويم البنائي ، والنهائي ، والتتابعي ، والمكبر ، والمصغر ، والكمي ، والنوعي ، والداخلي ، والخارجي ، والواسع ، والمحلي... وغيرها وتعد معرفة هذه الأساليب غاية في الأهمية للقائمين بعملية التقويم ، إذ إن اعتماد أسلوب أو نوع معين من التقويم قد لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.

أن تقويمنا لمنهج التربية البدنية وعلوم الرياضية للمرحلة المتوسطة كان على وفق عناصر المنهج أو مكونات المنهج وهي (الأهداف ، المحتوى ، الطرائق الوسائل ، التقويم).

الخطوة الرابعة : (إعداد أدوات التقويم)

بعد أن تم تحديد أنواع التقويم ، تأتي خطوة إعداد أدوات التقويم التي تعد إحدى الأسس الرئيسية في عملية التقويم ، وبناء على ذلك بينا ملاحظة الآتي :

١. التأكد من سلامة أداة التقويم من حيث الصدق والثبات والموضوعية ومناسبتها لمستوى الطلاب واتساقها مع الزمن المخصص للإجابة.

٢. اختيار نوع الأداة الملائمة كأن تكون الاستبانة لبحثنا للمنهج في التربية البدنية وعلوم الرياضة بدلاً من الاختبار أو استخدام مقياس الاتجاهات أو التسجيل الشخصي.
٣. الأخذ بنظر الاعتبار استخدام أداة تقييمية مقننة تم إعدادها على المستوى المحلي أو استخدام أداة تقييمية عالمية يجب تنفيذها على البيئة المحلية.
٤. التأكد من سلامة الأداة عن طريق تجربتها على عينة المفحوصين من أجل التأكد من سلامتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه.

الخطوة الخامسة (تقويم برنامج التقويم)

تتضمن هذه الخطوة تقويم الخطوات الأربع السابقة ، إذ إن وضع خطة بشكل جيد وتحديد الجوانب المطلوب تقويمها بدقة ، واختيار نوع أو أسلوب التقويم المناسب والتأكد من سلامة الأدوات يجب مراجعتها على مستوى الفريق القائم بالتقويم.

الخطوة السادسة (تنفيذ التقويم)

بعد تهيئة مستلزمات التقويم المادية والبشرية تبدأ عملية تنفيذ برنامج التقويم على وفق الجدول الزمني. وكما هو معلوم فان مخرجات المنهج هي حصيلة مدخلات وعمليات ولهذا فان تقويم منهج التربية البدنية وعلوم الرياضة لابد ان يصب في الجوانب الثلاثة التي هي

المدخلات : كالأهداف بمستوياتها والمحتوى والخبرات والأنشطة ومن ثم يتم تقويم العمليات التي تم إجراؤها من أجل تحقيق التفاعل بين المتعلم والبيئة المدرسية وتطبيق المنهج بما فيه من طرائق وأساليب واستخدام الوسائل ، أما تقويم المخرجات فهو ناتج العملية التربوية مشتملاً في مقدار التعلم والتحصيل والنمو في جوانب الشخصية كافة وخلاصة عملية تقويم المخرجات ينبغي أن تتصف مما يأتي :

١. تقويم الأهداف جميعها.
٢. ثبات خطوات التقويم وأدواته.
٣. شمول عملية التقويم.
٤. تكون نتيجة التقويم منتظمة تساعد في اتخاذ القرار.

الخطوة السابعة (جمع البيانات وتحليلها)

بعد تنفيذ عملية التقويم في الخطوة السابقة يتم جمع المعلومات التي تم الحصول عليها من مختلف جوانب المنهج التي أخضعت للتقويم ، وينبغي أن ترتب هذه البيانات وتتنظم في جداول وقوائم حسب طبيعة المعلومات بحيث تسهل قراءتها والتعامل معها إحصائياً سواء باستخدام (SPSS) أو يدوياً من أجل التوصل إلى الاستنتاجات الدقيقة.

الخطوة الثامنة (تفسير البيانات)

بعد جمع المعلومات وتبويبها وتنظيمها فإن الخطوة اللاحقة تتجاوز رصد هذه البيانات رسداً عملياً يساعد في تفسير النتائج واستخلاصها ببسر وسهولة.

وان تكون عملية التفسير ذات معنى ومبنية على نظرة شاملة وواعية وفي هذه الحالة تكون التفسيرات أقرب إلى الواقعية والصدق. كذلك أن تكون هذه التفسيرات مدعومة بنظريات جديدة أو دراسات سابقة لكي تساعد متخذ القرار للاستجابة بمقترحات مبنية على صدق ووضوح.

الخطوة التاسعة (اتخاذ القرارات)

في هذه الخطوة يتم التعامل مع المقترحات والتوصيات التي توصل اليها القائمون بعملية التقويم من خبراء وفنيين وهنا يأتي دور متخذ القرار فيما يراه مناسباً ويمكن أن يتشاور مع الخبراء في ذلك.

وينبغي أن يكون اتخاذ القرار بعد اقتناع نتيجة الاطلاع على الإجراءات والشواهد ليكون القرار صائباً وان تكون هذه القرارات في ضوء نتائج التقويم وليس نتيجة للرأي لذلك يتطلب من متخذ القرار أن يحاط بكل تفاصيل العملية ومجرباتها ، وقد يكون القرار الذي يتخذ بالمنهج أو احد جوانبه أما بالإلغاء أو التطوير أو الاعتماد وذلك بحسب قوة الأدلة والقناعات التي تدعم أياً منها. وسنوضح في ادناه

مثال: المجالات التي تم تقويمها لمنهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة على وفق منهج وزارة التربية لعام (١٩٩١) وهو بحثنا الوصفي المسحي لعناصر المنهج .

أولاً : الأهداف :-

قمنا بصياغة عبارات تخص الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية بعد عرضها على الخبراء لإيجاد صدقها وهي موجهة إلى مدرس ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة لأخذ رأيهم بالمنهج السائد آنذاك ، وهذه الفقرات هي :

١ . هل المنهج يحدد الأهداف بوضوح لكل جزء من أجزاء المادة الدراسية.

٢ . هل يراعي المنهج توازن الأهداف وتكاملها في كل مهارة حركية.

٣ . هل المنهج قادراً على صياغة الأهداف صياغة سلوكية.

٤ . هل يترجم المنهج الأهداف إلى محتوى ذي مهام وظيفية واجتماعية في حياة المتعلم.

٥ . هل يضع المنهج الأهداف التربوية بمستوياتها الثلاثة (المعرفي ، والمهاري ، والوجداني).

٦ . هل يحدد المنهج من خلال الأهداف الموضوعات الاحتياجيات التعليمية للمتعلمين.

وهذه الفقرات ليست ثابتة بإمكان أي باحث أن يغير إذا ما أراد تقويم المنهج من حيث الأهداف ولكن كتابتها لأجل التعرف على هذه العبارات الهدفية، وكذلك اتسام أهداف المنهج بـ : (الوضوح.الدقة العلمية.الشمول.الواقعية.المرونة.القابلية للتطبيق.الترباط.الحدثة) .

٧. قدرتها على تنمية شخصيات المتعلمين من جوانبها كافة.
٨. تأكيد أهداف المنهج على غرس القيم المرغوبة وأخيراً يضع الباحث على سياق هذه الفقرات معايير وصفية مثل (جيد ، متوسط ، ضعيف) أو معايير رقمية (٣ ، ٢ ، ١)

ثانياً : المحتوى وتتمثل فقراتها كالآتي وهذه الفقرات موجهة لعينة البحث:

١. التنوع في تمارين الإعداد البدني العام (الإحماء).
٢. يميز بين الأوضاع والحركات الصحيحة بغرض المحافظة على القوام الجيد للطلاب.
٣. قدرة المنهج بتهيئة الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب.
٤. قدرة المنهج على مراعاة المهارات الحركية لطبيعة وخصائص المرحلة العمرية
٥. يستخدم المنهج أنشطة تعليمية للمدرس التي تحقق الأهداف الموضوعية للوصول إلى أقصى درجات المهارة لدى الطلاب.
٦. تسلسل محتوى المنهج على وفق للترتيب المنطقي العام.

٧. يستخدم المنهج أنشطة تربية إثنائية تحقق نواتج التعلم المستهدف.
 ٨. ينوع المنهج تشكيلات للطلاب تساعد المدرسين.
 ٩. يتيح المنهج الفرصة للطلاب للتدريب على القيادة والتبعية وتنمية الثقة بالنفس.
 ١٠. يراعي المنهج الفروق الفردية بين الطلاب والعمل على تنويع المهام والتكليفات بينهم.
 ١١. ترابط فصول المنهج ووحداته.
 ١٢. تحقيقه التكامل العمودي في بناء المادة الدراسية (علاقة رأسية).
 ١٣. تحقيق المنهج التكامل الأفقي في بناء المادة الدراسية (العلاقة الأفقية).
 ١٤. قدرته على تنمية قيم واتجاهات مرغوبة.
 ١٥. تشخيصه التعلم الذاتي.
توفيره للمبادئ الآتية:
- **الصدق** : أن يكون محتوى المنهج واقعياً وصحياً واتساقه مع الهدف.
- **الدلالة** : أن يكون محتوى المنهج ذا قيمة للمتعلم وتركيب المادة وبنائها بطريقة تغطي جوانب المعرفة.

- **التتابع** : وهو أن تكون الخبرة الحالية التي اكتسبها المتعلم مبنية على خبرات سابقة وأساساً لخبرات لاحقة.
- **الاستمرارية** : وهي العلاقة الرأسية في تنظيم المحتوى بحيث تزداد صعوبة عبر الصفوف والمراحل الدراسية.
- **التكامل** : وهو العلاقة الأفقية في تنظيم المحتوى وتكوين علاقات بين مواد المنهج المختلف.
- **المرونة** : يقصد بالمرونة تطويع المحتوى والطريقة لظروف المتعلمين والمدرسة والبيئة.
- **التراكم** : يقصد بالتقدم العلمي والتقني والانفجار المعرفي الذي أدى إلى تراكم المعرفة التي تحتاج إلى دقة في الفهم والتحليل والتطبيق واختيار المعرفة المراد تضمينها في منهج التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ثالثاً : الطرائق التدريسية وتمثل فقراتها كآلاتي:

١. يضع المنهج طرائق تدريسية للمدرسين كموجهات لعملهم.
٢. يرشد المنهج مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة بالطريقة التي يستخدمها مع المهارة المراد تعلمها بالنسبة إلى أعمار الطلاب.
٣. يساعد المنهج مدرسي التربية البدنية بطرائق تدريسية تكون قدرتها على ربط المادة النظرية بالجوانب العملية.

٤. قدرة المنهج على تعريف المدرسين والمتعلمين بمعيار المعرفة من خلال طرائق تدريسية حديثة.
٥. يضع المنهج طرائق تدريسية حديثة تساعد المدرسين على ذاتية التعليم.
٦. يصنف المنهج الطرائق التدريسية إلى تصنيفات متنوعة حيث موقعها.
٧. يضع المنهج طرائق تدريسية لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
٨. قدرة المنهج على وضع طرائق تدريسية تشرك أكبر عدد من المتعلمين.
٩. إسهام طرائق المنهج على إثارة دافعية المتعلمين.
١٠. توظيف طرائق المنهج للوسائل التعليمية والتقنيات وميزات البيئة في عمليتي التعليم والتعلم.

رابعاً: الوسائل التعليمية في المنهج وتتمثل هذه الفقرات كالاتي:-

١. تتوافر في المنهج نوع الوسيلة التعليمية لكل مهارة حركية ترشد المدرس لاستخدامها.
٢. ادراج أنواع الوسائل التعليمية بشكل متوازن في المنهج.
٣. قدرة المنهج على توجيه مدرسي التربية البدنية بمواصفات الوسائل التعليمية.

٤. توجيه المنهج لمدرسي التربية البدنية على كيفية ملائمة الوسائل التعليمية لمستوى المتعلمين.
٥. إسهام المنهج في توفير وسائل وتقنيات في المدرسة.
٦. يساعد المنهج مدرسي التربية البدنية على إخراج درس من خلال الوسائل التعليمية وأنواعها المتعددة.
٧. مدى أثارها لاهتمام المتعلمين .

معييار تقويم المناهج الدراسية

تم إعداد مقياس ثلاثي لتقويم منهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة على وفق معيار خماسي (ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف) وتحويله إلى دلالات رقمية (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥).

الفقرات متحققة بدرجة					فقرات المعيار	ت
ضعيفة	متوسطة	جيدة	جيدة جدا	ممتاز		
						١
						٢
						٣
						٤

الوظيفة :

التوقيع :

اسم القائم بالتقويم :

تاريخ التقويم :

كيف يقوم مدرس التربية البدنية وكيف يقوم

يعد التدريسي في كلية التربية البدنية اشد العناصر تأثيراً في تعلم الطالب فأكثر هذا التعلم يتم من خلال عملية التفاعل بين التدريسي والمتعلم (الطالب) ومن هنا فإننا نعتبره عاملاً مؤثراً خطيراً في العملية التربوية بل أهم أعمدها وقد يضيع كل الأعداد الجيد المسبق للمنهج بكل مراحلها السابقة إن عمل على تنفيذه تدريسي ضعيف غير مؤهل التأهيل المطلوب لهذا العمل الخطير ، لذا فان التدريسي يعمل بشكل مباشر على مساعدة الطلبة على التعلم فلا يمكن أن يحقق المنهج أهدافه أن كان منفذه الرئيسي (تديساً) ضعيفاً في شخصيته أو في إعداده المهني أو علمه وبعكس ذلك فان التدريسي أو مدرس التربية البدنية في المدرسة يستطيع بوعيه التربوي وخبرته وعلمه تلافي بعض القصور في محتوى المنهج وان يعدل من محتواه لتلافي النقص في الإمكانيات والوسائل والتجهيزات لهذا ينبغي معرفة كيفية تقومه بتقويمه وفي الوقت نفسه كيف يقوم الآخريين أو عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وأنشطة وطرائق ووسائل وتقنيات تربوية.

اساليب تقويم الأداء

يعرف الأداء بانه : الجهد الذي يقوم به الشخص لانجاز عمل ما بالفعل حسب قدرته واستطاعته ، بينما تقويم الأداء: هو إجراء يهدف إلى تقويم منجزات الأشخاص عن طريق وسيلة للحكم على مدى مساهمة كل فرد في انجاز الأعمال أثناء

العمل ومقدار التحسن الذي طرأ على أسلوبه في العمل. وسندرج (٩) اساليب بإمكان المقوم ان يتخذ احدها .

١. **التقويم على وفق جدول العوامل المؤثرة :** ويقوم هذا الأسلوب

على استمارة تتضمن مجموعة من الخصائص مثل : التعاون مع الآخرين ، اتخاذ القرارات ، القابلية على القيادة.

٢. **المقارنة بين العاملين :** ويقوم هذا الأسلوب بمقارنة أداء الفرد

مع أقرانه ويبدأ عادة باختيار أفضل شخص واطرف شخص من بين العاملين ليشكلا نقطتي قياس يتم في ضوءهما تحديد مستويات الآخرين.

٣. **التقويم على أساس قائمة بيانات موضوعة سلفاً :** ويتضمن

هذا الأسلوب وضع عدد من البيانات تصف وتشرح مختلف أنواع السلوك والخصائص التي يمكن أن تتوافر لدى الفرد.

٤. **التقويم على أساس مراقبة الأحداث البارزة في العمل :** ويقوم

هذا الأسلوب على قيام التدريسي المشرف على العمل بمسك سجل خاص بدون فيه ملاحظات وانطباعاته عن العاملين الذين تحت إشرافه.

٥. **التقويم على أساس المقارنة الموقعية :** إن هذا الأسلوب لا

يتضمن القيام بملاء استمارة أو كتابة أي تقرير ، بل القيام ممثل عن الإدارة لزيارة موقع العمل وإجراء مقابلة مستفيضة

مع التدريسي من اجل التعرف على مستوى انجاز الفرد وسلوكه ونقاط ضعفه وسبل معالجتها.

٦. **أسلوب الكتابة الحرة :** ويعتمد هذا الأسلوب الكتابة الحرة من قبل التدريسي الذي عليه أن يضع انطباعاته وقناعاته واقتراحاته بخصوص الفرد المعني على الورق مسترسلاً كما يشاء لتغطية النقاط التي يراها ذات علاقة بالأداء.

٧. **أسلوب التقويم الجماعي :** إن أسلوب التقويم الجماعي يتم من قبل مجموعة من التدريسيين في التربية البدنية وعلوم الرياضة من الذين يكونون على اتصال بشكل أو بآخر في العمل ولهم إلمام بتفاصيله.

٨. **التقويم من قبل الزملاء في العمل أو المرؤوسين :** ويتناول هذا الأسلوب قيام كل شخص من المجموعة في نطاق عمل معين بتقويم جميع الأعضاء الآخرين حول جوانب متعددة من عملهم ، بعد ذلك توحيد البيانات بالنسبة لكل شخص ويتم التوصل إلى تقويم موحد لكل منهم.

٩. **أسلوب التقويم الذاتي :** ويتم في هذا الأسلوب اتفاق التدريسي مع مقرر القسم أو رئيس القسم على برنامج عمل لفترة محددة كأن تكون ستة أشهر أو سنة وبعد انتهاء المدة يجتمع الشخص مع رئيسه ليناقدش معين ما تحقق من البرنامج المنفق عليه.

وهناك طرق أخرى لقياس وتقويم الأداء تتركز حول كمية وجوده ناتج الأداء وطريقة المقابلة والتقارير والاختبارات والطريقة السلوكية. وبما أن عملية تقويم الأداء هي عملية لتحديد مدى كفاءة الشخص .

فوائد عملية التقويم

ان لعملية التقويم مجموعة من الفوائد نذكر منها :

- ١ . رفع الروح المعنوية للعاملين.
- ٢ . انشغال العاملين بمسئولياتهم.
- ٣ . ضمان عدالة المعاملة.
- ٤ . الرقابة على الرؤساء.
- ٥ . استمرار الرقابة والإشراف.
- ٦ . تقويم سياسات الاختبار والتدريب.

استمارة تقويم طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة

ويقوم التدريسي بمليء الاستمارة وتضمن (8) مجالات هي :

- ١ . التخطيط.
- ٢ . النمو العلمي والمهني.
- ٣ . القيادة التربوية.
- ٤ . تنمية الطلبة مهنيًا.
- ٥ . القيام بالتدريس.
- ٦ . تطوير المناهج.

٧. العلاقات الإنسانية.

٨. التقويم والامتحانات.

وتستند فقرات المقياس عند استخدامها في التقويم إلى مقياس خماسي تقديراته (عالية جداً ، عالية ، متوسطة ، قليلة ، ضعيفة) من أجل إعطاء مساحة واسعة أمام المقوم عند إعطاء التقدير ، وفيما يلي نأخذ مثلاً للمقياس بشكله النهائي

مقياس تقويم طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الفقرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	ضعيفة
	أولاً : التخطيط					
١	يلم بأهداف المرحلة الدراسية التي يعمل فيها					
٢	يعمل على صياغة الأهداف العامة والخاصة بأهداف سلوكية جيد وضع خطة تدريسية معدة للتنفيذ					
٣	يخطط لمجالات التعاون مع البيئة المحلية					
٤	يخطط لرعاية الطلبة المتفوقين ومعالجة الطلبة المتأخرين في النشاط الرياضي					
٥	يخطط لمجالات التعاون مع البيئة المحلية					
٦	يتابع الجديد في مجال تخصصه					
٧	يحرص على الاستزادة في المعرفة والثقافة العامة واستثمار الحاسوب والانترنت					

حيث يتضمن هذا المحور (كيف يقيم) الطلاب داخل الكلية وكذلك طلاب التربية العملية خلال قائمة من الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها (الشخص المقوم) مثلاً الطالب و (الطالب المعلم) في التربية العملية أو عناصر المنهج.

وتعرف الكفاية بأنها : امتلاك الطالب المعلم للمعلومات والمهارات والاتجاهات والقدرة على انجاز العمل بدقة وإتقان.

أما تقويم الطالب من حيث الكفايات التدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تتكون من (١١) مجالاً هي :

١. الكفايات الشخصية.
٢. كفايات تخطيط الدرس.
٣. كفايات إدارة الصف.
٤. كفايات تنفيذ الدرس.
٥. كفايات استخدام طرائق التدريس.
٦. كفايات استخدام الوسائل والتقنيات التربوية.
٧. كفايات تفريد التعلم.
٨. كفايات العلاقات الإنسانية.
٩. كفايات استشارة الدافعية.
١٠. كفايات التقويم.
١١. كفايات النمو المهني والتجديد المعرفي.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التقويم خماسيٌّ وهو يؤدي (الطالب المعلم) في المدرسة بدرجة (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، ضعيفة جداً). وبالامكان ان يكون سلم التقدير ثلاثي (جيد ، متوسط ، ضعيف) .

وفيما يلي نأخذ مثلاً لهذه الكفايات التي وضعت بصيغة التقويم الذاتي من قبل الطالب المعلم ويمكن أن نحول (الفعل) في بداية الفقرات إلى فعل مضارع.

الكفايات الشخصية للمطبق (الطالب المعلم)

وهكذا في كفايات إدارة الصف وكفايات تنفيذ الدرس وكفايات استخدام طرائق التدريس وكفايات استخدام الوسائل والتقنيات التربوية وكفاية العلاقات الإنسانية وكفايات التقويم.

ضعيف	متوسط	جيد	الكفايات الشخصية	
			الفقرات	ت
			أتمتع بلياقة بدنية تؤهلني لمهنة التدريس.	١
			اعمل على أن يكون صوتي واضحاً معتدلاً خلال الدرس.	٢
			أهين نفسي للإجابة عن أي سؤال يطلب الطلبة الإجابة عليه.	٣
			أحاول تشخيص حاجات الطلبة وتلبيتها قدر الإمكان.	٤
			أقيم علاقات ودية ومهنية مع إدارة الدرس ومدرس التربية البدنية في المدرسة.	٥
			اكتم غضبي عند حدوث حالات أو تصرفات تعكر سير العملية التربوية.	٦
			احترم القوانين والأنظمة واحرص على تطبيقها داخل المدرسة وخارجها.	٧
			استخدم مع الطلبة أسلوب الإقناع بدلاً من أسلوب الأمر.	٨
			أقبل آراء الطلبة برحابة صدر ومناقشتها.	٩

أنشطة الفصل السادس

- ١- عرف التقويم لغة وأصطلاحا ؟
- ٢- تتضمن عملية التقويم جانبين اساسيين أذكرهما ؟
- ٣- أكشف عن قواعد التقويم الجيد ؟
- ٤- تابع خطوات عملية التقويم بتوضيحها من خلال مخطط ؟
- ٥- من هم اصحاب القرارات عند وضع خطة التقويم ؟
- ٦- اشرح الخطوة الثالثة في عملية تقويم المناهج (تحديد اساليب التقويم) ؟
- ٧- لخص أساليب تقويم الاداء ؟
- ٨- ماهي فوائد عملية التقويم ؟
- ٩ - يقوم الطالب من حيث الكفايات التدريسية في احدى عشر مجال تناولها بالتوضيح ؟

ان المعارف مهمة لكنها غالبا ماتصبح قديمة
اما مهارات التفكير فتبقى جديدة وهي تمكننا من اكتساب
المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان والزمان او نوع
المعرفة التي تستعمل مهارات التفكير في التعامل معها

الفصل السابع تطوير المنهج

الفصل السابع

تطوير المنهج

يقصد بتطوير المنهج : التغيير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المربون في مكونات المنهج جميعاً والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع مستوى كفايته في تحقيق أهداف النظام التعليمي.

ولابد من ان ننوه عن ضرورة الخوض في الاجابة عن السؤال الذي قد يتبادر الى اذهان طلبتنا وهو ما الاختلاف بين مفومي (بناء) او تصميم المنهج وبين (تطوير) المنهج ؟
والجواب هو أن مفهوم تصميم (بناء) المنهج يختلف عن مفهوم تطويره في نقطه البداية لكل منهما، فتصميم المنهج يبدأ من نقطة الصفر، أما تطوير المنهج فيبدأ من منهج موجود ولكن يراد تحسينه أو الوصول إلى اهداف جديدة، ومن جهة أخرى تشترك عمليتا (بناء) المنهج و(تطويره) في أنهما تقومان على أسس مشتركة وهي المتعلم، والمجتمع، والمعرفة، وأنهما تتطلبان قدرة على تصور المستقبل وحاجات المجتمع وأفراده.

دواعي تطوير المنهج

هناك عدة عوامل تدعو إلى تطوير المنهج منها :

١. الانفجار المعرفي
٢. تقدم الدراسات التربوية والنفسية
٣. تجدد هياكل المهارة
٤. الثورة التكنولوجية التي غيرت النظرة إلى العلم من سيادة مبدأ العلم إلى سيادة مبدأ العلم للحياة
٥. الانفجار السكاني

مبررات تطوير المنهج

إن تطوير المنهج يعني تحديثه طبقاً للتغيرات الاجتماعية والتقنية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع ويتطلب هذا دراسة المناهج وتحليلها وإعادة بنائها بشكل مستمر ، وهناك مبررات تربوية تعليمية لتطوير المناهج.

قصور المنهج الحالي الذي يمكن الحكم عليه من خلال :

- أ. نتائج الامتحانات المختلفة التي يؤديها الطلاب.
- ب. تقارير المشرفين والخبراء والمفتشين والإداريين.
- ج. نتائج البحوث.

أسس تطوير المنهج

تستند عملية تطوير المنهج إلى الأسس الآتية :

١. وجود فلسفة تربوية واضحة.
٢. دراسة علمية للمتعلم.
٣. أن تكون عملية التطوير عملية مستمرة.
٤. أن تكون عملية التطوير عملية تعاونية.
٥. أن تكون عملية التطوير شاملة لعناصر المنهج وأسسها وعملياته.
٦. ينبغي أن يكون التطوير علمياً : أي اعتماد الأسلوب العلمي في خطته ودراساته وتقويم الواقع واقتراح المناهج الجديدة.
٧. ينبغي أن يكون التطوير هادفاً : أي تحقيق أهداف تربوية معتمدة ومقبولة.

خطوات تطوير المنهج :

من أجل أن يكون تطوير المنهج بشكل علمي ومدروس ومخطط له فان هناك مجموعة من الخطوات لابد من استيعابها واعتمادها في عملية التطوير وهي :

١. الإحساس بضرورة تطوير المنهج.
٢. تشكيل هيئات ولجان متخصصة ومسؤولة عن عملية التطوير.
٣. تقويم الواقع الحالي من خلال دراسات مسحية وتحليلية.

٤. تخطيط جوانب المنهج وتحديد عناصره.
٥. تجريب المنهج المطور قبل تعميمه.

صعوبات تطوير المنهج

تواجه عمليات تطوير المنهج عدداً من الصعوبات الفنية والإدارية من أبرزها :

١. عدم وجود تحديد للتغيرات السلوكية المراد أحداثها في سلوك المتعلم.
٢. النقص الحاصل في بعض الإمكانيات المادية اللازمة لإحداث عمليات التغيير.
٣. قلة الخبراء في ميادين المناهج المختلفة.



مخطط (١٣)

يمثل تطوير المنهج

مسارات تطوير المنهج

إن مسارات اتجاهات تطوير المنهج متعددة ومنها :

١. التطوير الشامل للنظام التربوي

إذ إن تطوير جانب أو عنصر واحد من عناصر العملية التربوية وبقاء العناصر الأخرى من دون تطوير لا يؤدي إلى النتائج المرجوة من النظام التربوي لذلك يجب أن تشمل عناصر المنهج كاملة.

٢. التطوير على وفق معيار أو محك خارجي

يتضمن هذا المسار إعداد أداة تقييمية أنموذجية من خبراء مختصين بالمناهج تتسم بالصدق والثبات تعد معياراً أو محكاً (Criteria) خارجياً لما ينبغي أن تكون عليه عناصر العملية التربوية أو المنهج بمفهومه الواسع.

٣. التطوير في ضوء الأهداف السلوكية :

يؤكد على إعداد أهداف سلوكية (Behavioral Objective) في ضوء أهداف المادة الدراسية وبحسب المراحل الدراسية ولكل كتاب أو مقرر في مراحل التعليم وبذلك يمكن توظيف تصنيف (بلوم Bloom) للأهداف التربوية بمجالاته الثلاثة (المعرفي - الوجداني - المهاري).

٤. التطوير الموقعي الميداني الشامل :

يتضمن هذا المسار إجراء عمليات التطوير ميدانياً أو موقعياً بدءاً من الوحدة الأساسية في العملية التربوية وهي المدرسة وإشراك المعلمين والمدرسين والمشرفين الاختصاصيين التربويين جميعهم في عملية التطوير من خلال استبانه تعد لهذا الغرض انطلاقةً من مشاركة الجميع في عملية التطوير .

٥. التطوير وفق السلامة الخمس:

يتضمن هذا المسار اعتماد خمس أنواع من السلامة يتم في ضوئها تطوير المناهج الدراسية ، وقد اعتمدت هذه المنهجية بعض الدول في تطوير المناهج وقد طبق هذا الأسلوب في تطوير المناهج في العراق عام ١٩٩٢ وهذه السلامة هي :

١. السلامة العلمية.
٢. السلامة الفكرية (حسب فلسفات المجتمعات والدول).
٣. السلامة التربوية.
٤. السلامة اللغوية.
٥. السلامة التطويرية.

وتندرج تحت كل (سلامة) مجموعة من الفقرات التي تحققها وفق معيار خماسي (ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف) وفيما يأتي مثال لفقرات السلامة العلمية :

١. تحقيق التكامل العمودي.
 ٢. تحقيق التكامل الأفقي.
 ٣. كفاية الساعات المقررة.
 ٤. وضوح المادة العلمية.
 ٥. كفاية التدريبات.
 ٦. دقة المعلومات.
 ٧. حداثة المعلومات.
 ٨. مدى تحقيق الأهداف.
 ٩. مدى مطابقة المحتوى مع المفردات.
- وهكذا الأمر (للسلامات) الأخرى.

٦. التطوير على وفق نماذج :

- أمثال أنموذج (بوشامب) في تطوير هندسة المنهج.
- أنموذج (هيلدا تابا Helda Taba).

حيث افترضت (تابا) إتباع الأسلوب الاستقرائي وهو ما يمثل لنا في التربية البدنية الانتقال من الجزء إلى الكل بدلاً من الأسلوب الاستدلالي الذي يمثل من العام إلى الخاص فقامت بتخطيط وحدات

تدريسية صغيرة بوساطة التدريسيين الذين يقومون بتطبيقها وتقويمها وتعديلها حتى تثبت صلاحيتها.

وتعد هذه الوحدات نواة عملية لتطوير المنهج في صورته الشاملة. وتفترض (تابا) إن التسلسل في العمليات يمكن أن يؤدي إلى تضيق الفجوة بين النظري والتطبيق العملي ، إذإن الغرض هو إنتاج وحدات تعليمية تجمع بين الكفاية النظرية والخبرة العملية في التدريس.

- مثال أنموذج تايلر في التطوير

وفيما يأتي توضيح موجز لأنموذج (تايلر) وبالقدر يمكن الاستفادة منه في عملية تطوير مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة. ويعد أنموذج (تايلر) من أكثر من نماذج التطوير شيوعاً ويتميز بأنه يركز اهتماماً خاصاً في مرحلة التخطيط ولاسيما ما يتعلق بعملية اختيار الأهداف وصياغتها وتأكيد ثلاثة مصادر لجمع المعلومات هي :

١. المتعلمون ٣. الحياة خارج المدرسة. ٣. المواد الدراسية.

ويعد صياغة الأهداف من المصادر الثلاثة يتم تنقية الأهداف بإخضاعها لعملية تصفية اثنين من المشرحات **احدهما** تربوي يتعلق بالفلسفة والأهداف التربوية ، **والآخر** سيكولوجي يتعلق بسيكولوجية التعلم ، والهدف من هذه العملية التصفية التخلص من الأهداف الصفية المتضاربة أو المستحيلة التحقيق ويمتاز أنموذج (تايلر) باستخدام النموذج الخطي في البناء والتطوير كما وضحناه سابقاً.

تنقيح المنهج

سيتم التركيز في الكتاب أو المقرر الدراسي إنطلاقاً من كونه أحد العناصر الأساسية للمنهج الذي يخضع للتنقيح ويقصد بتنقيح الكتاب : معالجة بعض الفجوات نتيجة عمليتي التنفيذ والتقويم عن طريق الإضافة أو الحذف أو التعديل أو الاستبدال لفصول أو وحدات دراسية أو موضوعات أو عبارات أو حقائق أو مفاهيم أو صور أو أشكال فضلاً عن التصويب اللغوي والعلمي والفكري والطباعي.

إن عملية التنقيح مستمرة على مدى العام الدراسي سنوياً تستمد معطياتها من العاملون في تنفيذ المنهج (الطالب ، المعلم ، المدير ، المشرف التربوي ،... وغيرهم) حيث يتم التعامل مع الملاحظات عن المناهج في الوزارة لتظهر التنقيحات في الطباعات الجديدة في الكتب الدراسية.

وبعد إجراء عملية التنقيح يخضع الكتاب لخبرة علمية قد تكون من اللجان المتخصصة في إدارة المناهج أو من خارج الوزارة من الخبراء والأساتذة والمتخصصين في مجال المناهج.

وقد تكون نسب التنقيح كما يأتي :

١. إذا كانت نسبة التنقيح (5%) تقوم اللجنة العلمية في إدارة المناهج بإجرائها.

٢. إذا كانت نسبة التتقيح من (6-15%) فإنها تتم من خلال لجنة أوسع من الحالة (١) آنفاً.
٣. إذا كانت نسبة التتقيح من (16-30%) فإنها تتم من خلال لجنة أكثر شمولاً وتخصصاً دقيقاً لانجاز التتقيح المطلوب.
٤. إذا كانت نسبة التتقيح (30%) فأكثر وفي جميع الحالات يعرض الكتاب على خبراء للتأكد من سلامة التتقيح.

رسالة الى كليات أعداد المدرسين

من اهم العوامل التي تقرر مستوى كفاءة المدرس هو التاهيل المهني الذي توفره مؤسسات اعدادهم

أنشطة الفصل السابع

- ١- ماذا نقصد بتطوير المنهج ؟
- ٢- ماهي العوامل التي تدعو الى تطوير المنهج ؟
- ٣- ماهي مبررات تطوير المنهج ؟
- ٤- ماهي اسس تطوير المنهج ؟
- ٥- ماهي خطوات تطوير المنهج ؟
- ٦- تواجه عمليات تطوير المنهج عدد من الصعوبات الفنية والادارية ، تحدث عن ابرزها ؟
- ٧- املئ الفراغات التالية بما يناسبها
أ. عند تطوير المنهج نعتمد خمسة انواع من السلامة
١ _____ ٢ _____ ٣ _____ ٤ _____ ٥ _____ .
ب . تنقيح المنهج هو _____ .
ج . اذا كانت نسبة التنقيح _____ % تقوم اللجنة العلمية في ادارة المناهج باجرائها ؟ اما اذا كانت نسبة تنقيح ٣٠% فاكثر يعرض الكتاب على _____ للتأكد من سلامة التنقيح .
ر . نفترض _____ ان التسلسل في العمليات يمكن ان يؤدي الى تضيق الفجوه بين الجانب النظري والتطبيق العملي .

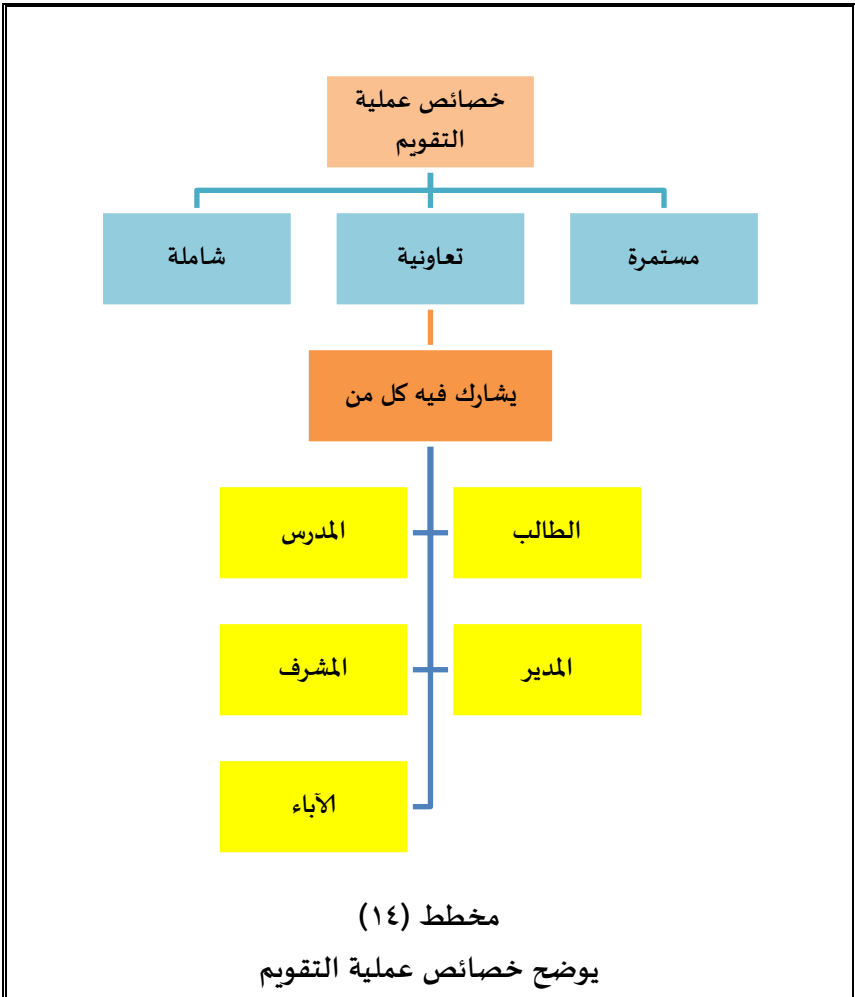
الفصل الثامن خصائص عملية التقويم

الفصل الثامن

خصائص عملية التقويم

تمتاز عملية التقويم بعدة خصائص هي :

١. إنها عملية مستمرة : تسير عملية التقويم بصورة متلازمة لعملية التعليم من بداية السنة الدراسية إلى نهايتها ، ومن بداية المرحلة الدراسية الأولى للفرد إلى نهايتها في المراحل العليا.
٢. إنها عملية تعاونية : يشترك في عملية التقويم كل من له علاقة في العملية التعليمية من التدريسيين والطلبة ومديري المدرسة والمشرفين التربويين وأولياء الأمور ومن لهم اهتمام بأمر التربية من أبناء المجتمع المحلي.
٣. عملية شاملة : تشمل عملية التقويم جميع جوانب النمو المعرفي والجسمي والعقلي والاجتماعي للطلاب ، فضلاً عن شمولها لكل ما هو ذو علاقة بالعملية التعليمية ، من كوادراتدريسية وأبنية وتجهيزات ولوازم ومناهج دراسية... الخ. والمخطط رقم (١٢) يبين خصائص عملية التقويم :



لذلك لا تستطيع المناهج الحديثة من التخلص من أضرار الامتحان كلياً ولكنه يمكن أن يكون للمنهج دور في التقليل من أضرار الامتحانات باستعمال الأساليب والإجراءات التالية :

١. على التدريسي في الدراسة الأولية أو الدراسات العليا إلا يعتمد على اختبار أو امتحان واحد أو اختبارين في قياس تحصيل طلابه ، بل عليه أن يكثر من الامتحانات ، حتى إذا ما فشل طالب في امتحان ما يمكن أن يعوض في اختبارات أخرى.

٢. ألا يعطي التدريسي للاختبار أكثر من أهميته الحقيقية ، كي لا يشعر الطلاب بالقلق من النتائج ، كما أنه في المقابل عليه ألا يفقد قيمة الامتحان أمام طلابه إلى الحد الذي يفقدون فيه الدافعية والاهتمام في الدراسة ، فلا بد للتدريسي أن يشحن طلابه بنوع من التوتر ، شريطة ألا يصل إلى الحد الذي يقلق فيه الطالب فيصاب بالرهبة والخوف وينسى ما يريد الإجابة عنه.

٣. على التدريسي أن ينوع في طرائق التعليم ، فلا يعتمد على الاختبارات الكتابية فقط أو العملية وحدها بل يأخذ بعين الاعتبار التفاعل الصفي ، وكتابة البحوث وأنشطة الطالب والواجبات التي يكلف طلابه للقيام بها.

٤. أن ينمي التدريسي في التربية البدنية الثقة لدى الطالب فلا يحكم على قدرته التحصيلية من خلال امتحان واحد بل عليه

أن يؤكد له أن الطالب الذي يفشل في امتحان ما يمكنه أن يعوضه في امتحان آخر.

وسائل التقويم الاختبارية

للتفريق بين الوسائل التقويم الاختبارية والاختبارية ، فالوسائل التقويم الاختبارية مثل اختبارات الورقة والقلم والاختبارات الموضوعية بكافة أنواعها الثنائية (الصح أو الخطأ) أو اختبارات من متعدد أو اختبارات المزوجة وغيرها وهي تتصف بعدم إعطاء ذاتية شخصية للمصحح.

أما الاختباري : مثل السجلات المدرسة والبطاقة المدرسية وقوائم التقدير العددي أو اللفظي والمقاييس السيومترية وغيرها من الوسائل التي تلخص نتائج ملاحظات عينات من سلوك المتعلمين.

أنواع الوسائل الاختبارية

الملاحظة وأدواتها

يقصد بالملاحظة : تكوين معرفة لدى الملاحظ حول موضوع ما عن طريق مجموعة من الإدراكات عن حدوثه.

وقد تستعمل الملاحظة في المجالات التي يصعب قياسها عن طريق الاختبارات ، فقد يلاحظ مدرس التربية البدنية سلوك طلابه وهم يدخلون ساحة الرياضة ، وكيف يتفاعلون داخل الساحة وقد يلاحظ

سلوكهم وهم يلعبون ، وقد يلاحظ انفعالهم وهم يتعرضون إلى موقف محزن أو مؤثر ، وقد يلاحظ مدرس التربية البدنية نظافة الطالب وهندامه ومشاركته في الدرس أو عدم تفاعله مع الدرس وقد يلاحظ مهارة الطالب في أداء عمل معين كمهارته في الوقوف على الرأس أو مهارة الإرسال في الكرة الطائرة أو استعمال الأداة لأداء عمل معين هادف.

أنواع الملاحظة : يمكن أن نميز نوعين من الملاحظة هما :

أ. الملاحظة العابرة أو الحرة :

إن هذا النوع من الملاحظة يقوم مدرس التربية البدنية بالاهتمام بالسلوك غير السوي ، ويجري دون قصد أو مسبق ، إذ يفترض مدرس التربية البدنية أن يدرك السلوك بعد حدوثه مباشرة سواء في خطة الدرس أو في الفرصة (استراحة الطلاب في الساحة) ويستحسن على مدرس التربية البدنية أن يفرّد سجلاً خاصة بكل طلاب الصفوف الذي يقوم المدرس بتدريسه وأن يدون سلوكيات الأشخاص غير السويين وأن يستطيع من معالجة مشاكلهم عن طريق إيجاد الحلول لها.

ب. الملاحظة الموجهة :

إن هذا النوع من الملاحظة يهتم بالسلوك العادي ، وأن يعمل مدرس التربية البدنية من ملاحظة سلوك طلابه جميعاً ، كي يكون فكرة شاملة وانطباعاً عاماً عن كل طالب ، ومن بين المجالات التي تقوم عن طريق الملاحظة الموجهة :

١. المهارات : ومن بين هذه المهارات ، المهارة في أداء اللعبة أو الفعالية التي يؤديها الطالب هل هي من النوع حركات الخام أو التوافق الدقيق أو الآلية في إتقان المهارة ، وكذلك في تفاعل الطالب الصفي ، والتعامل مع الآخرين ، وهل هو مشارك ايجابي أم سلبي وهل لديه روح القيادة الرياضية ، أو التكلم مع الآخرين.
٢. الاتجاهات : مثل الاتجاه نحو المهارة المراد تعلمها ، الاتجاه نحو الدرس ، حب الخبر للآخرين ، احترام الدرس.
٣. الميول : مثل الميل نحو اللعب ، الميل نحو مهارة معينة.
٤. العادات اليومية : كالعادات المتعلقة بالنواحي الصحية أو الجسمية أو الاجتماعية.
٥. التكيف : مثل التكيف مع الآخرين ، مع البيئة الطبيعية ، التكيف في درس التربية البدنية ومع طبيعة المهارة المراد أن يمارسها ويؤديها.

أنواع أدوات الملاحظة

يستطيع الباحث أو مدرس التربية البدنية استخدام أداة أو أكثر من أدوات القياس الخاصة بجمع البيانات من خلال الملاحظة ومن أهمها:

أولاً :- قوائم التقدير

هي عبارة عن أداة مكونة من مجموعة فقرات ذات صلة بالمتغير أو السمة المقاسة وكل فقرة من هذه الفقرات تعبر عن سلوك بسيط يخضع للكل أو للعدم ، بمعنى أن التدرج هنا من مستويين فقط ، فقد تكون الفقرات في قوائم التقدير متسلسلة منطقياً أو عشوائياً وذلك حسب السمة المقاسة والإجابة على قائمة التقدير تكون أما (نعم أو لا) أو بكلمة (موجود أو غير موجود). ويمكن استخدام قوائم التقدير في خطة درس التربية الرياضية وهي مفيدة في قياس أنشطة التعلم في العملية الإجرائية مثل القيام بحركات رياضية وفق خطوات محددة ، وإذا أمكن بناء قوائم التقدير بعناية فإنها تساعد على حصر انتباه الملاحظ في الخصائص الموجودة بالقائمة كذلك مقارنة المتعلمين بعضهم ببعض بالنسبة لمجموعة من السمات أو الخصائص ومن عيوبها:-

أن هذا النوع من أدوات الملاحظة لا يوجد تدرج للصفة أو السلوك المقاس في مستوياتها. وكذلك لا توجد حالات وسطى للصفة. وعجزها عن تقديم الخاصية أو الصفة التي تنطوي على جوانب متعددة. وفيما يلي نموذج لقوائم التقدير :

قائمة تقدير لخطّة دراسية

ضع دائرة حول كل عبارة تتصف أو لا تتصف بها خطة درس		
لا	نعم	١. خطة الطالب مرتبة ومتسلسلة
لا	نعم	٢. فقرات الخطة كاملة
لا	نعم	٣. الهدف السلوكي لخطة الدرس محدد
لا	نعم	٤. النشاط التعليمي يستخدم إحدى الطرق التدريسية لإيصاله الحركة إلى الطلاب
لا	نعم	٥. وجود هدف للقسم الختامي في خطة الدرس.

ثانياً :- مقياس التقدير (سلام التقدير)

وهي عبارة عن أداة مؤلفة من عدة فقرات ، كل فقرة تعبر عن سلوك بسيط يخضع إلى تدرّج من عدة مستويات ، يتم تحديدها مسبقاً بما يتلائم مع السمة المقاسة والمرحلة العمرية للملاحظة ، ومصادر الأخطاء المحتملة.

تستخدم مقاييس التقدير عندما تريد تحديد درجة حدوث سلوك وبخاصة في المواقف التي يكون فيها للأداء جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديراً خاصاً : مثل السلسلة الحركية في الجمناستيك ويعطي مدرس التربية البدنية تقويمه للطالب لكل سلسلة حركية منفصلة ، وكذلك لتقدير الأداء في السباحة ، وفي ميدان علم النفس الرياضة لتقديم التكيف الشخصي للمهارة المراد تعلمها وكذلك عندما يراد تقويم

عناصر الخطة الدراسية من أهداف ومحتوى وطريقة ووسائل ، وأن أسلوب التقدير يختلف من مقياس إلى آخر فقد يستخدم ثلاث تدرجات (جيد ، متوسط ، ضعيف) كما نوهنا سابقاً أو ضمن تدرجات كمقياس (ليكرت).

وقد يستخدم الأرقام بدلاً من الألفاظ إذ يدل الرقم الأعلى على قوة الصفة والرقم الأدنى على ضعف الصفة.

من مميزات سلم التقدير :

- اقتصادية إذ توفر من وقت المقدر.
- وشاملة من حيث كمية المعلومات التي يمكن رصدها.
- موضوعيتها وكذلك الثبات أعلى من قوائم التقدير.
- تصلح لتقديم أنواع عديدة من الأداء التي تنطوي على جوانب متعددة والتي تطلب كل منها تقدير خاصاً مثل التربية العملية.

أنواع سلم التقدير

١. سلم التقدير العددي :

يستعمل لتقدير مدى وجود صفة ما لدى جماعة من الأشخاص أو الطلاب في الوقت نفسه.

والسلم : عبارة عن قائمة أسماء طلاب مرتبة عمودياً في الهامش وعلى أعلى السطر من الصفحة متدرجة (1-5) أو حتى (1-7) وعند

الاستعمال يبين المقدر تقديره لمدى وجود الصفة عند الشخص وذلك بوضع دائرة أو مربع حول الرقم من سلسلة الأرقام الموجودة أمامه ، وفيما يلي نموذج لسلم التقدير العددي المستعمل في صف دراسي.

مثال : لسلم تقدير سلوك طلاب الصف الخامس العلمي في درس التربية البدنية (السلوك السوي وغير السوي).

ضع مربعاً حول الرقم الذي تعتقده أنه يمثل سلوك الطلاب ، علماً بأن مدى جودة السلوك تزداد بزيادة الرقم بحيث الرقم (1) أسوأ سلوك والرقم (10) أفضل سلوك بينما يمثل الرقم (5) سلوكاً متوسطاً.

الدرجة										اسم الطالب
10	9	8	7	6	5	4	3	((2))	1	أ. احمد
10	9	8	7	((6))	5	4	3	2	1	ب. محمود
10	(9)	8	7	6	5	4	3	2	1	ج. نزار
10	9	((8))	7	6	5	4	3	2	1	د. محمد

ميزة هذا السلم إن المقدر يقارن الطلاب بعضهم ببعض ، فإذا كان يرى مثلاً إن سلوك الطالب (أ) سيء وكذلك سلوك الطالب (ب) فلا بد انه سيقارن بين سلوكيهما ويتخذ احدهما محكاً أو مسطرة يقدر به السلوك الآخر فان تساوى معه أعطاه درجة مساوية وإلا فانه يعطيه

(درجة) أكثر أو أقل حسب القرار الذي يتخذه المقدر أما أن تكون الدرجة من (٨٥) وهكذا تصبح درجات الطلاب (2 , 6 , 9 , 8) على الترتيب أو على شكل نسبة مئوية فتضرب حينئذ بمئة وتقسم على المجموع الكلي للدرجات.

٢. سلم التقدير العددي الوصفي :

يعد هذا السلم أفضل من السلم السابق لأنه بالإضافة إلى السابق يقوم بوضع درجات مختلفة للصفة ، وقد يمتد مداها بين (1-5) فان المقدر يعطي وصفاً واضحاً لهذه الصفة.

مثال : سلم لتقدير اتجاه الطالب في لعبة معينة.

تعليمات : ضع إشارة (صح) فوق ما ينطبق على سلوك الطالب

1	2	3
↓	↓	↓
أمارسها	بين بين	لا أمارسها

في هذا السلك حددنا طبيعة ووصف جوانب الاتجاه لمهارة معينة أو لعبة معينة بحيث أصبح لدى المقدر أوصاف معينة لكل درجة يتبع طريقة متدرجة في وضع الدرجة ، كما يسمح للمقدر أن يضع التقدير على وضع هذا السلم ، وكلما زاد مدى السلم زادت عدد الأرقام وساعدت على إيجاد أكثر لبيان الاتجاه عند الطالب.

مميزات سلم التقدير العددي الوصفي :

- يمكن مقارنة الطالب مع غيره في الصفة التي تريد المقارنة بها.
- ويمكن أن نقارن الطالب مع نفسه في فترات تقديرية مختلفة.
- يتمتع هذا السلم بوصف كامل لكل درجة مما يجعل الاتفاق بين المقدرين كبيراً.

وعلى الرغم من هذه المزايا فإن هذا النوع من السلم لا يعطي مجالاً تقديراً قد يقع وصفين متتالين ، فقد تقع مشاركة الطالب بين الرقم (1) والرقم (2) ومع ذلك فإن المقدر يمكن أن يضع الرقم (1) أو قد يميل إلى الرقم (2).

٣ . سلم البياني اللفظي :

في هذا السلم يذكر الأداء على شكل عمود في الجانب الأيمن من الصفحة وتوضع أوصاف الصفة بشكل أفقي إلى الجانب الأيسر من الصفحة وهذه الصفات تختلف حسب طبيعة الصفة من جهة ، وحسب ما يراه المقدر من جهة أخرى ، فقد توضع على النحو التالي :

[دائماً ، غالباً ، نادراً ، إطلاقاً] وقد توضع بهذا الشكل [بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة نادرة] ، وقد توضع هكذا [ممتاز ، جيد ، متوسط ، ضعيف] .

مثال : لمقياس تقدير لسلم بياني لفظي

- الاسم :
 الملاحظ :
 تعليمات :
 الصف :
 التاريخ :

المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التربية العملية
 لدرس التربية البدنية.

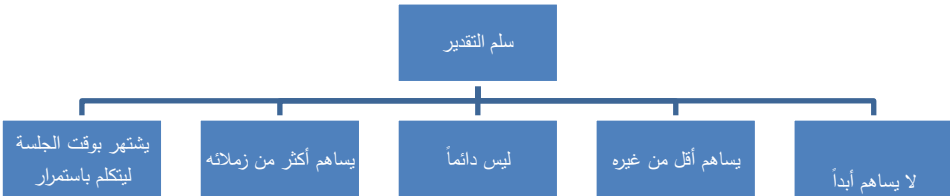
الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة نادرة
وفرة التجهيزات الرياضية والأدوات في المدارس					
الساحات المدرسية مخططة ومنظمة					
استخدام الأساليب غير المباشرة في التدريس					
إدارة المدرسة متعاونة مع الطالب المعلم					
كثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد					
اتباع الخطة المتنوعة والوحدات التعليمية					

٤. سلم البياني الوصفي :

في هذا السلم تستعمل أوصافاً محددة تبين وجود مقادير مختلفة من الصفة أو الأداء وهو أكثر تحديداً ودقة من السلم السابق ، إذ أن الألفاظ مثلًا [أحياناً ، غالباً ، قليلاً ، كثيراً ، ممتاز ، جيد جداً ، وسطاً ، ضعيفاً] قد لا يعني الشيء نفسه بالنسبة للمقدين الذين يقدرون الصفة عينها لدى الفرد الواحد في الوقت نفسه.

فقد تعني (أحياناً) نسبة (10%) من الصفة لدى احدهم و (20%) من الصفة لدى ثاني وأقل من (50%) من الصفة لدى الثالث ، كما أن (امتياز) تعني في بعض الجامعات العربية (85%) فما فوق وفي بعضها الآخر تعني (90%) فما فوق ولذا يفضل بعض المقدين أن تتحول فقرات السلم اللفظي إلى فقرات تحتوي عبارات على درجات مختلفة من الصفة أو الأداء كما في النماذج التالية :

مثال : ما مدى إسهام الطالب في مناقشة البحث ؟ وذلك بوضع علامة (صح).



٥. سلم التباين اللفظي :

يستعمل هذا السلم أكثر ما يستعمل في تقدير نواتج التعليم في المجال الانفعالي وفي هذا السلم ترتبط معاني المفاهيم بصفات يعبر عنها بكلمات وكل كلمة لها نقيض ويتدرج السلم من (1-7) عادة ، أما نقائضها فتتدرج تحت الأرقام من (1-3) وأن الرقم (4) يشمل الحياد.

مثال : لو فرضنا إننا نريد أن نقدر اتجاه الطلاب نحو الدراسة بشكل عام نضع كلمات ونقائضها كما يلي : هل الدراسة ؟

الكلمة	7	6	5	4	3	2	1	نقيضها
ممتعة								مملة
مريحة								مثبطة
مشجعة								مزعجة

على مصممي جداول ملاحظة السلوك (أدوات التقدير وسلام التقدير) أن يحتوي جدول ملاحظة السلوك المعلومات الآتية :

- اسم الطالب
- الصف والشعبة
- المدرسة التي ينتمي إليها الطالب
- اسم ملاحظ السلوك

- تاريخ ملاحظة السلوك
- زمن ملاحظة السلوك
- نوع السلوك الملاحظ

مصادر الخطأ في التقدير :

قد يرتكب المقدر أثناء قيامه بالتقدير أخطاء عديدة نجملها هنا كي يتذكرها المقدر ويعمل على تجنبها وهذه الأخطاء هي :

١. مصطلحات السلم : إن عدم تعريف وتحديد مصطلحات السلم بدقة يجعلها تعني معاني مختلفة لدى مقدرين مختلفين مما يؤدي إلى الاختلاف في التقدير أو إلى عدم سلامته.

٢- عدم الإلمام الكافي بالجانب الذي يقدر : إن المدرس مقدر أفضل من المدير فيما يتعلق بالسلوك الصفي والعادات المدرسية أو الذكاء أو السلوك الاجتماعي لأنه يلاحظ هذه الأبعاد المختلفة من أكثر مما يلاحظها المدير.

٢. أثر الهالة : إن الفكرة التي يحملها المقدر على الطالب سواء كانت جيدة أو رديئة تؤدي إلى أخطاء في التقدير فإذا كانت جيدة فانه سيجابه بـ (لا) شعورياً في تقديره وإذا كانت سيئة فقد يتجنى في ذلك.

٣. خطأ الكرم أو التساهل : بعض المقدرين يميلون إلى تقدير الأشخاص على إنهم فوق الوسط أو ممتازون ، وهم يفعلون

ذلك خشية أن يطلب منهم تفسير لتقديراتهم وربما يفعلون ذلك طلباً لرضا الناس أو جلباً لمنفعة.

٤. خطأ النزعة والتقدير الوسطي : يميل بعض المقدرين إلى استعمال وسط السلم دائماً بدلاً من طرفيه وذلك لنفورهم من إصدار تقديرات أو أحكام متطرفة أو إيماناً بان خير الأمور أوسطها لذلك يجعل تقديراتهم وسطية دائماً.

٥. خطأ التقارب أو التجاوز : يميل المقدر إلى تحديد الصفات على فقرات متجاوزة تحديداً متقارباً ، فإذا حدد الصفة في فقرة على إنها متوسطة قد يحدد الصفة التي تأتي في الفقرة التالية على أنها قريبة من الوسط لدى هذا الشخص وهكذا بقية الفقرات.

٦. يميل المقدر إلى تقدير الآخرين على أنهم نسخة مضادة منه ، فإذا كان دقيقاً في مواعده قدر غيره انه أقل منه في المواعيد لان المقدر يرى بأنه يتمتع بصفات لا تتوفر مطلقاً عند الآخرين وهذا الخطأ يعود إلى البنية الشخصية.

الفرق بين أدوات التقدير وأدوات القياس من وجهة المناهج :

١. أدوات التقدير وجدت قبل أدوات القياس بزمن طويل ، وكانت أدوات التقدير تحل محل أدوات القياس.

٢. القياس يعطي قيمة رقمية ، بينما أدوات التقدير تمدنا بمعلومات كيفية أو نوعية.
٣. تصنف أدوات القياس كأدوات اختبارية أو امتحانية بينما تصنف أدوات التقدير كأدوات لا اختبارية.
٤. تستعمل أدوات التقدير إذا افترقنا إلى أدوات القياس وإذا تعذر استعمال أداة القياس في مجال من المجالات.
٥. تعتبر أدوات القياس أكثر موضوعية ودقة من أدوات التقدير في المناهج الحديثة لأن التقدير مبني على التخمين من قبل المقدر ، بينما يستعمل القياس أدوات اختبارية كالامتحانات الموضوعية.
٦. وأخيراً ، إن الفرق بين أدوات التقدير وأدوات القياس هو فرق في الدرجة فأدوات القياس أدعى إلى الأمان والاطمئنان في نتائجها من أدوات التقدير وقد تشكل كل من أدوات التقدير وأدوات القياس الأسس الرئيسية التي تبنى عليها عملية التقديم.

رسالة الى الطلبة

المعلومة الجديدة تبقى في ذاكرتنا العاملة لمدة (١٠-٢٠) دقيقة وإذا ارتبطت هذه المعلومة بسؤال نبحث عن اجابة له او مشكلة نطمح الى حلها سوف تدخل هذه المعلومة ضمن المعالجة الواعية للدماغ وعليه قد تستغرق هذه المعالجة ساعات وربما ايام .

أنشطة الفصل الثامن

- ١- ماهي انواع ادوات الملاحظة ؟
- ٢- ماهي مميزات سلالم التقدير ؟
- ٣- ماهو الفرق بين ادوات التقدير وادوات القياس من وجهة نظر المناهج؟
- ٤- املئ الفراغات التالية بما يناسبها
أ- نقصد بسلم التقدير العددي الوصفي _____
ب- نقصد بسلم البيان اللفظي _____
ت- لعملية التقويم ثلاث خصائص هي: ١- _____ ٢- _____ ٣- _____
ث- الملاحظة تكون على نوعين هما : ملاحظة عابرة او حرة والملاحظة _____
- ٥- عندما يعمل مدرس التربية الرياضية جدولاً لملاحظة سلوك الطلبة يجب ان يدرج عدة معلومات ، ادرجها

المصطلحات الخاصة بالمنهج

لقد ذكر التربويون والمهتمون بالمناهج عشرات التعريفات والمصطلحات لمفهوم المنهج ومن بعض المصطلحات الخاصة بالمنهج الآتي :-

١. المنهج الأفقي The Horizontal Curriculum

ويشمل على جميع الخبرات والمقررات الدراسية المختلفة لصف دراسي معين ويتسم بالشمول والاتساع ويعمل على تنمية قدرات المتعلمين في مجالات مختلفة حيث تزودهم بالأدنى من المعلومات والخبرات التي تمكنهم من مواجهة مشكلات الحياة التي ستواجههم في المستقبل.

٢. المنهج الرأسي The Vertical Curriculum

ويشمل على جميع الخبرات التي تختص بها المقررات الدراسية لمادة معينة من خلال سنوات الدراسة ، ولذلك فهو أكثر تحديداً وتخصصاً من المنهج الأفقي وتدرج فيه الخبرات في الصعوبة وتتسم بالعمق والاستمرارية.مثال / مادة طرائق التدريس لطلبة كليات ومعاهد التربية البدنية (المرحلة الاولى والثانية والثالثة) منهج رأسي .

٣. المنهج الخفي (المستتر) Hidden Curriculum

ويسمى بالمنهج الموازي أو غير الرسمي ويمثل كافة الخبرات والمعارف والقيم والسلوك التي يقوم بها الطلاب ويتعلمونها خارج المدرسة من دون إشراف التدريسي أو علمه في بعض الأحيان ،

ويسمى كذلك بالتحصيل الثاني بعد التحصيل الدراسي الأكاديمي وهو تعلم غير مقصود أو تعلم مصاحب ويكون أحياناً تأثيره أكثر من المنهج الرسمي. مثال / الدورات التعليمية والتدريس الخصوصي .

- ويعرف بأنه هي تلك الخبرات التي يكتسبها الطالب نتيجة معاشته ثقافات مختلفة والبيئة التي يعيشها

٤. **إصلاح المنهج** : هو تعديل في النظام التربوي في ضوء التغيرات الحاصلة في النظام الاجتماعي.

٥. **تطوير المنهج** : يقصد به إدخال تجديلات ومستحدثات في مجال العملية التربوية نحو الأفضل بقصد تحسينها ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل وتوجيهه على وفق الأهداف المنشودة.مثال / إضافة فصل جديد للكتاب المدرسي أو إضافة موضوع أو فقرة أو حتى إضافة عبارة يعد تطوير .

٦. **عناصر المنهج** : تشمل عناصر المنهج الأهداف التربوية ومحتوى المادة الدراسية والطرائق التدريسية والأنشطة والتقييم.

٧. **مصادر المنهج** : هي مقرراته أو أسسه وأصوله التي يبتني المنهج ببياناته ومحتواه وهي بشكل عام الفلسفة التربوية والتاريخ والثقافة والمعرفة الأكاديمية وعلم النفس والمتعلمون.

٨. **عمليات المنهج** : وتشمل عمليات التخطيط والتصميم والبناء والتنفيذ والتقييم والتطوير.

٩. **غايات المنهج** : هي النهايات أو النتائج المقصودة التي يرمي

المنهج إلى تحقيقها وتكون عادة على شكل عبارات عامة الصيغة مثل / (تربية المواطن الصالح).

١٠. **هندسة المنهج** : هي تحديد نظام المنهج والياتة الداخلية ،

ويقوم بالهندسة الأشخاص الذين يمتلكون صنع القرارات النهائية المتعلقة بالمنهج.

١١. **نظرية المنهج** : هي مجموعة المبادئ والتوصيات

والالتزامات القادرة على توصيف ما يمكن أن يكون عليه المنهج من محتوى وتصميم وتنفيذ في ضوء فلسفة وأهداف تربوية.

تم والحمد لله رب العالمين

المصادر العربية والأجنبية

١. سهير بدير : المناهج فى مجال التربية الرياضية ، ط ١ ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٨٨.
٢. صلاح السيد حسن : الأسس العلمية الحديثة للتقويم فى الأداء الحركي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٣.
٣. عبد الرزاق كاظم الزبيدي وآخرون : دليل معلم التربية الرياضية (المرحلة الابتدائية) ، بغداد ، المديرية العامة للمناهج ، ٢٠١٠.
٤. أحمد كنعان : طرائق تدريس التربية الرياضية ، ط ١ ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، ٢٠٠٦.
٥. نجوى عبد الرحيم شاهين ومحمد جابر : أساسيات وتطبيقات علم المناهج ، القاهرة ، دار القاهرة ، ٢٠٠٦.
٦. كمال عبد الحميد إسماعيل : مقدمة التقويم فى التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤.
٧. إبراهيم محمد عطا : المناهج بين الإحالة والمعاصرة ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٢.
٨. إبراهيم مهدي الشبلي : المناهج بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، ط ١ ، بغداد ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠.
٩. عفاف عثمان وآخران : أضواء على مناهج التربية الرياضية ، الإسكندرية ، دار الوقاء لدينا للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨.

١٠. محسن عبد علي وسعد مطر عبود : الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية ، ط ١ ، بيروت ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠١٢.
١١. محمد السيد علي : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠١١.
١٢. عواد جاسم التميمي : المنهج وتحليل الكتاب ، ط ١ ، بغداد ، شارع المتتبي ، مطبعة دار الحوراء ، ٢٠٠٩.

13. Skinner , B f , The Technology of teaching , New York ; Appleton century Croffs , 1986.
14. Edward W.Smith , The Educator's Encyclopedia ; (Englewood Cliffs , N.J : prentice-Hall , 1991. P869.

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة ٢٠١٦

